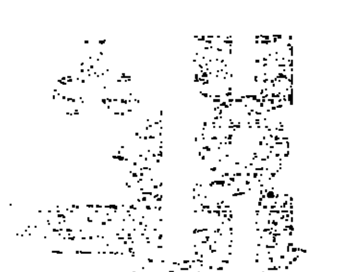





وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No : 4969 - WEDNESDAY - 9 - 5 - 1979 — الاربعاء ٩ أيار ١٩٧٩ الموافق ١٢ جمادى الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٦٩

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا

دمشق – سانا – بمناسبة احتفال تشيكوسلوفاكيا بالعيد الوطني بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس غوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية برقية التهنئة التالية : يسعدني بمناسبة احتفال تشيكوسلوفاكيا بالعيد الوطني ، ذكرى التحرير ان ابعث الى سيادتكم والى شعب تشيكوسلوفاكيا

البقية على ص – ١١ –

تقرير عن المكاسب التي حققتها المرأة في قطرنا امام مؤتمر بغداد

بغداد – سانا – صرحت السيدة منور مخلوطة رئيسة الوفد النسائي العربي السوري في مؤتمر دور المرأة في التنمية لدول عدم الانحياز والدول النامية المنعقد في بغداد حاليا ان المؤتمر يتابع اعماله بعد توزعه الى عدة لجان رئيسية لبحث المواضيع المدرجة في جدول اعماله .

واوضحت ان الوفد البقية على ص – ١١ –

دّ لبناني حاسم على تهديدات بيغن

جماع رسمي وشعبي على رفض مفاوضة إسرائيل والتصدّي لعدوانها

حصّ : قوّات الرّدع باقية في لبنان لأداء دورها القومي

مع لبنان بأوساطه الرسمية والشعبية والسياسية رفض الدعوة التي اطلقها الارهابي مناحيم بيغن رئيس العدو الى لبنان لعقد صلح مع – اسرائيل – ووصفت الدعوة بانها عملية ابتزاز وانها مناورة لتحويل الانظار فض اسرائيل المستمر تنفيذ قرارات الامم المتحدة في الجنوب التي والهادفة الى توطيد الاستقرار واعادة الشرعية ط السيادة اللبنانية على كامل المنطقة الجنوبية .

كدت هذه الاوساط ان محاولة بيغن دق اسفين بين لبنان والاقطار ية الشقيقة محاولة فاشلة خصوصا وان لبنان يتمسك بارتباطه المصيري ي المشترك ..

قد اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان لبنان بحاجة الى قوات الردع العربية وان هذه القوات ستبقى في لبنان في حاجة اليها .

اء ذلك في تصريح للدكتور الحص اذاعه راديو بيروت ورد فيه على دات الارهابي مناحيم بيغن لسورية ولبنان والامة العربية .

قال رئيس الحكومة اللبنانية انه لا شأن لاسرائيل بوجود قوات الردع بية في لبنان لان وجود هذه القوات هو من شأن السلطة اللبنانية ومن صاصها .

واضاف ان وجود قوات الردع العربية في لبنان تم بقرار من الجامعة بية وبناء على طلب رسمي من لبنان .

اما بصدد ما ذكره بيغن عن الوضع الفلسطيني في لبنان فقد قال الدكتور حص ان اسرائيل هي سبب مأساة البقية على الصفحة – ١١ –

شمعون يمتدح بيغن ويهاجم الحكومة اللبنانية

بيروت – سانا – اشاد كميل شمعون رئيس تحالف الميليشيات كتائبية الشمعونية في لبنان بالكلمة التي القاها مناحيم بيغن رئيس وزراء عدو الصهيوني ووصفها بانها تحمل كثيرا من الجوانب الايجابية .

واشارت – افب – الى ان شمعون وصف قول بيغن ان لبنان ليس في حالة رب مع اسرائيل بان علاقات لبنان مع اسرائيل تنظمها معاهدة الهدنة لتي ابرمت عام ١٩٤٩ بانه قول ايجابي وبناء .

ومن ناحية اخرى هاجم رئيس التحالف الانعزالي الحكومة اللبنانية لشرعية لانها رفضت معاهدة الاستسلام التي اقترحها بيغن على بنان في خطابه الاخير امام الكنيست الصهيوني .

والجدير بالذكر ان بيغن اعلن بانه سيواصل العمليات الحربية ضد لفدائيين الفلسطينيين في لبنان .

الرئيس الاسد يستقبل وزير التربية الاردني

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية في الاردن الشقيق ..

وحضر المقابلة السيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد حسين حمامي سفير المملكة الاردنية بدمشق . البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يستقبل الشيخ مهدي شمس الدين

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ..

وقد تناول الحديث الوضع الراهن في لبنان وخاصة تطورات الوضع في الجنوب اللبناني .

صوت الثورة

..لأن سورية قوة العرب ومركز ارادتهم القومية

ليس بالجديد ابدا ان تهدد ((اسرائيل)) الامة العربية عامة ، وسورية خاصة ، وذلك لان ((اسرائيل)) بفعلها العدواني ، وطبيعتها العنصرية التوسعية ، على امتداد الثلاثين عاما الماضية وهي تهدد الامن العربي ، وتخطط لشن عدوان على الامة العربية ، فتنفذ العدوان الذي تحتل بنتيجته ارضا عربية بدعم غير محدود من الارض ، ثم تبدأ بالاعداد والتهيئة لعدوان اخر ، تحتل عن طريقه ارضا عربية بدعم غير محدود من الادارة الامريكية .

لهذا ، لايختلف اثنان . على ان التهديدات الصهيونية لسورية ليست جديدة ، غير انها تدل بالتأكيد : ان اطراف المؤامرة ، انتقلت من مرحلة العدوان السياسي على العرب ، الى مرحلة العدوان العسكري ، لتمكن الكيان العنصري الصهيوني من تحقيق مطامعه على حساب الارض العربية . وتتحدد الاجابة على سؤال يفرض نفسه . ماذا تعني تهديدات العدو الصهيوني لسورية الان ؟ من خلال مايلي :

اولا : بعد ان وضعت معاهدة الصلح الخياني ، بين حاكم مصر ، وبين الكيان العنصري الصهيوني ، موضع التنفيذ الفعلي ، اصبحت ((اسرائيل)) متفرغة كلية ليس للتهديد فحسب وانما للعدوان على الامة العربية ايضا ، خاصة وان النظام المصري تحول بنتيجة المعاهدة الى قوة متممة ((لاسرائيل)) في عدوانها على الارض العربية .

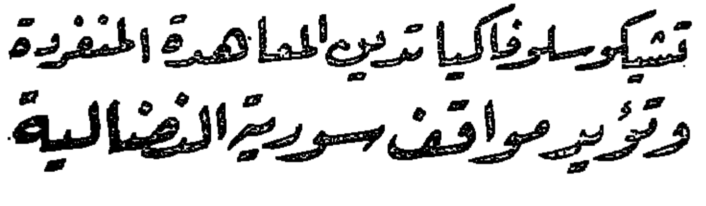
ثانيا : ((اسرائيل)) تهدد بالعدوان والتوسع ، هذه طبيعتها ولكنها حاليا لم تعد قادرة على التكيف مع سياسة اخفاء هذه الطبيعة ، وتغطيتها بالاقنعة مختلفة الالوان والاغراض والدوافع ولهذا ، فهي تعبر بوضوح من خلال تهديداتها الحالية ، انها مستمرة في العدوان واغتصاب الحق العربي ، واستمرارها هذا يمثل المرتكز الاساسي للمخطط التآمري الذي تريده أطراف المؤامرة ان ينفذ على الارض العربية .

ثالثا : ان تهديدات (اسرائيل) وعدوانها على جنوب لبنان وشماله لم يكن بالفعل الا بداية مرحلة العدوان العسكري لاطراف السلام الامريكي – الصهيوني ، وذلك لتصفية القضية الفلسطينية ولضرب الامة العربية عن طريق ضرب سورية خاصة ، والجبهة الشرقية عامة .

رابعا : ان المرحلة المقبلة ، ستكون مرحلة تصعيد العدوان العنصري الصهيوني على العرب ، طبيعي بتخطيط مشترك ، وتعاون وتنسيق مابين حاكم مصر وبين ((اسرائيل)) ودعم عسكري ومادي ومعنوي أمريكي .

لذلك كله ، ولان سورية قوة العرب ومركز ارادتهم ، ولانها تدرك ابعاد ودوافع انتقال اطراف الحلف العدواني الجديد ، الى مرحلة العدوان العسكري على العرب ، فانها – سورية – لاتدخر جهدا ، ولا طاقة متوفرة لديها ، سواء اكانت عسكرية أم سياسية ام اقتصادية ، الا وتوظفها لتقوية الخندق العربي المواجه للعدوان ، ولزيادة قوة الهجوم العربي لتحرير الارض وانتزاع الحقوق ، ودفع اخطار العدوان عن الارض العربية ، والامن العربي .

((الثورة))



تشيكوسلوفاكيا تدين المعاهدة المنفردة وتؤيد مواقف سورية النضالية

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس السيد – هامر تيك – عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رئيس وفد جمعية الصداقة التشيكوسلوفاكية العربية السورية وحضر المقابلة الرفيق – أحمد دياب – عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية التشيكوسلوفاكية

وقد رحب السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا اللقاء برئيس الوفد الضيف مؤكدا علاقات الصداقة الوثيقة التي تربط بين الشعبين والحزبين والحكومتين في القطر العربي السوري وتشيكوسلوفاكيا والتي تساهم في تطوير التعاون بينهما وفي تعزيز مجالاته واهمية النشاط الذي تمارسه جمعيتا الصداقة في البلدين .

كما اوضح السيد الحلبي الاسس المشتركة للشعوب المناضلة ضد الصهيونية والامبريالية والمخاطر الناجمة عن ابرام المعاهدة المنفردة بين نظام السادات وبين اسرائيل واكد انها ليست سوى مؤامرة متعددة البقية على الصفحة – ١١ –



سانا تقطع علاقاتها مع وكالة – أش أ – المصرية

دمشق – سانا – قررت الوكالة العربية السورية للانباء – سانا – قطع جميع علاقاتها مع وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية واعلن مصدر مسؤول في الوكالة العربية السورية للانباء ان الوكالة قررت الغاء جميع عقودها مع وكالة انباء الشرق الاوسط نتيجة لتواطؤ هذه الوكالة مع اعلام العدو الصهيوني وترويجها الاخبار ضد نضال الشعب البقية على الصفحة – ١١ –

اتحاد البريد العربي ينقل مقره من القاهرة

الدوحة – سانا – قرر اتحاد البريد العربي نقل مقره من القاهرة الى تونس بعد ان اوقف نشاطه مع النظام المصري تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وذكرت اف ب – ان هذا القرار صدر في اليوم الثاني من انعقاد الدورة العادية لاتحاد البريد العربي ، والتي تستمر حتى يوم الاثنين القادم في الدوحة وستبحث الدول الاعضاء في الاتحاد المسائل التي ستناقش في المؤتمر الدولي القادم للبريد والمواصلات الذي سيعقد في ريودي جانيرو في شهر ايلول القادم .

٨٥ منظمة عربية وأجنبية تحضر مؤتمر دمشق لنصرة شعب فلسطين

دمشق – سانا – عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لنصرة عمال وشعب فلسطين في دمشق امس اجتماعا في مقر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال ووضع الترتيبات النهائية للمؤتمر الذي سيعقد في الخامس عشر من شهر ايار الجاري بدمشق تحت رعاية الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

كما ناقشت اللجنة في اجتماعها برنامج عمل المؤتمر ووضعت الصيغة النهائية له بعد اطلاعها على ردود المنظمات العمالية المشاركة في المؤتمر والتي بلغت خمسة وثمانين منظمة من الاقطار العربية والافريقية والاسيوية واوربا وامريكا اللاتينية .

تشكيل مجلس استشاري في العربية اليمنية

صنعاء – سانا – اعلن عن تشكيل مجلس استشاري في الجمهورية العربية اليمنية يتألف من خمسة عشر عضوا .

ويختص هذا المجلس الذي صدر به قرار جمهوري أمس بدراسة القضايا الداخلية والخارجية ذات العلاقة بالمصلحة العليا بالبلاد .

العدو يستخدم القنابل العنقودية في غاراته على جنوب لبنان

بيروت – وكالات – تابع الكيان العنصري الصهيوني امس اعتداءاته الوحشية على لبنان . وقام طيرانه الحربي بشن غارتين استهدفتا القرى الامنة في الجنوب مستخدما في قصفهما القنابل العنقودية المتعددة الانفجارات المحظر استخدامها دوليا .

فقد اغارت طائرات العدو الصهيوني بعد ظهر امس على منطقة النريحان – النميشية في القطاع الاوسط لمدة ربع ساعة .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان المقاومات الارضية للقوات المشتركة تصدت للطائرات المغيرة ومنعتها من تحقيق اهدافها وتعتبر هذه الغارة الثانية التي يشنها طيران العدو الصهيوني على تلك المنطقة خلال ٤٨ ساعة وعلى الصعيد نفسه افاد المراسل ان طيران العدو مازال يحلق بكثافة فوق مدينة صور والمخيمات الفلسطينية جنوبي لبنان .

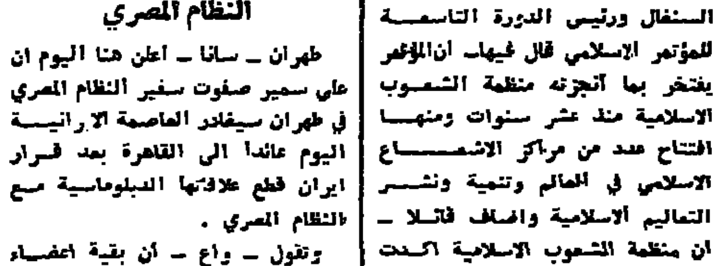
وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت قبل الظهر بقصف بلدتي العديسة ونفاحتا على بعد ثماني كيلومترات جنوب شرقي صيدا على الساحل البقية على الصفحة – ١١ –

العدو الصهيوني يجري مناورات عسكرية قريبا

دمشق – سانا – ذكر ناطق لسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني ان مناورات لهجوم وهمي طارىء في القدس المحتلة وتل ابيب ستجري مستقبلا .. غير انه لم يحدد وعدا لهما .

ونقل راديو العدو الصهيوني الليلة الماضية قول الناطق ان طواقم من الجيش والشرطة والاطفاء ستساهم العمليتين .

المؤتمر الإسلامي يبدأ أعماله في فاس المطالبة بطرد النظام المصري وقطع العلاقات معه



فاس – المغرب – سانا بدأ المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله امس في مدينة فاس بالمغرب وقد افتتح الملك الحسن الثاني المؤتمر الذي سيستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي .

وتقول – افب – انه اشترك في المؤتمر كافة الدول الاسلامية باستثناء النظام المصري الذي علقت عضويته وان من اهم النقاط الرئيسية التي سيبحثها المؤتمر اثناء الايام الخمسة تتعلق بالدرجة الاولى بالشرق الاوسط ، وخاصة مسألة فلسطين والقدس المحتلتين ، واستبعاد النظام المصري بالاضافة الى عدد من المواضيع الاخرى .

وذكرت – واج – ان حفل الافتتاح بدأ باية من الذكر الحكيم اعقب ذلك كلمة القاها وزير خارجية السنغال ورئيس الدورة التاسعة للمؤتمر الاسلامي قال فيها ان المؤتمر يفتخر بما أنجزته منظمة الشعوب الاسلامية منذ عشر سنوات ومنها افتتاح عدد من مراكز الاشعاع الاسلامي في العالم وتنمية ونشر التعاليم الاسلامية واضاف قائلا – ان منظمة الشعوب الاسلامية اكدت تضامنها مع القضية الفلسطينية .

وفي الرباط اجرى السيد عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السورية مساء أول امس مباحثات مع – محمد بوسته – وزير الخارجية المغربي – البقية على الصفحة – ١١ –

ايران تطرد سفير النظام المصري

طهران – سانا – اعلن هنا اليوم ان علي سمير صفوت سفير النظام المصري في طهران سيغادر العاصمة الايرانية اليوم عائدا الى القاهرة بعد قرار ايران قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام المصري .

وتقول – واع – ان بقية اعضاء السفارة سيغادرون طهران في أوقات متعاقبة بعد تصفية اعمالهم .

وكانت ايران قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام السادات في الثلاثين من نيسان الماضي احتجاجا على توقيع اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني .

سفراء امريكا يحذرون كارتر من التدخل العسكري بالخليج العربي

الكويت – مراسل سانا – حذر سفراء الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية الرئيس الامريكي جيمي كارتر من التدخل الامريكي العسكري في المنطقة .

وقالت صحيفة السياسة التي نشرت النبأ امس ان هذا التحذير جاء اثر استفتاء الادارة الامريكية البقية على الصفحة – ١١ –

فانس يزور بريطانيا

لندن – سانا – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية هنا امس .. ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية سيقوم بزيارة لبريطانيا خلال يومي ٢١ و ٢٢ من ايار الحالي يجري خلالها مباحثات خاصة مع لورد كارينجتون وزير الخارجية البريطانية .

اقامة مشاريع مشتركة للصناعات الجلدية بين سورية والعراق

بغداد – سانا – اتفقت منشآتا الصناعات الجلدية في القطرين الشقيقين سورية والعراق على اقامة مشاريع مشتركة للصناعات الجلدية وتنسيق التعاون وتبادل الخبرات بينهما في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

جاء ذلك في ختام اجتماعات مشتركة بين المنشأتين عقدت في بغداد تم الاتفاق خلالها على التعاون والتنسيق المشترك في الصناعات الجلدية وصولا الى التكامل الصناعي في مختلف المجالات .

واجتمع في بغداد امس السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق البقية على الصفحة – ١١ –

المقاومة تفجر مستودعات الغاز في "بتاح تكفا"

الارض المحتلة – وكالات – فجر الثوار الفلسطينيون خزانات الغاز التابعة لاحدى المؤسسات الحكومية الصهيونية الواقعة في شارع حاييم عوزير بمستوطنة بتاح تكفا .

وذكرت – وفا – ان الانفجار تسبب في اندلاع النيران داخل خزانات الغاز وامتدادها الى المباني المجاورة .

وهرعت الى المكان وفور انفجار العبوات عشرات من السيارات التابعة لاطفائية العدو في محاولة للسيطرة على النيران وعدم امتدادها الى اماكن اخرى . هذا وتقدر الخسائر التي سببها الانفجار بانها كبيرة جدا .

وقال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان العدو الصهيوني يحاول تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان من خلال غاراته الجوية الوحشية على اهداف مدنية فلسطينية ولبنانية .

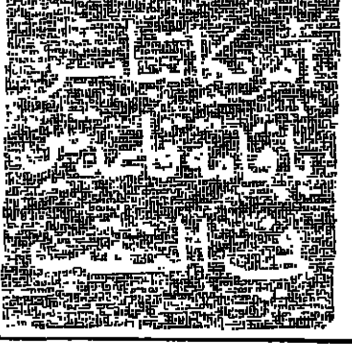
من جهة ثانية صرح مصدر فلسطيني مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان بانه قد تم تنفيذ البقية على الصفحة – ١١ –

بيغن يقترح إعلان السيادة الإسرائيلية على الضفة والقطاع

تل ابيب – ي.ب – يقوم الكيان الصهيوني العنصري بدراسة مقترحات قدمها مناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة تدعو الى تكريس الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة واعلان السيادة عليها خاصة بعد فترة الخمس سنوات المتفق عليها مع النظام المصري في اتفاقية كامب ديفيد .

وذكرت وكالة اليونايتد برس بان اللجنة الوزارية للكيان الصهيوني والمشكلة لدراسة مقترحات بيغن قد عقدت اجتماعها الثاني امس لاقرار هذه المقترحات التي سيتم على اساسها رسم سياسة العدو بشأن المفاوضات مع النظام المصري حول ما يسمى بالحكم الذاتي للضفة الغربية والقطاع .

وتدعو مقترحات بيغن الى منع قيام دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وانسحاب الادارة البقية على الصفحة – ١١ –



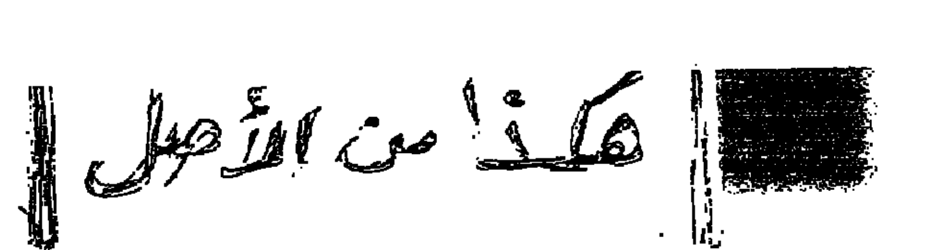
واشنطن – ي.ب – بدأ مهندسو وزارة الدفاع الامريكية – البنتاغون – ابرام العقود مع شركات امريكية لتنفيذ الانشاءات الابنية للقاعدتين الجويتين التي ستقوم الولايات المتحدة الامريكية باقامتهما في اسرائيل – صحراء النقب – طبقا للمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

ونقول – الوكالة – ان مجموعة من ثلاثة شركات مقرها في شيكاغو حصلت على عقد لبناء الطرق والابنية وشبكة المياه في منطقتين من صحراء النقب حيث ستقام القاعدتان كما يتوقع ان تعلن خلال اسبوع من الان اسماء الشركات التي فازت بعقود بناء المهابط والمصفرات وملاجىء الطائرات .

ونقول وزارة الدفاع الامريكية ان بدء العمل في القاعدتين سيبدأ في غضون شهر ومن المتوقع ان ينتهي العمل البقية على الصفحة – ١١ –

السوق الاوروبية تمنح اوغندا معونات طارئة

نيروبي – سانا – غادرت نيروبي امس قافلة تحمل معونات طوارىء ممنوحة من السوق الاوروبية المشتركة في طريقها الى اوغندا تقدر قيمتها ب – ٦٠٠ – الف دولار وهي جزء من مساعدات طوارىء تبلغ قيمتها ثمانية عشر مليون دولار ستمنح لاوغندا على مدى الستة اشهر القادمة .



هكذا من الأصول

نظام اقتصادي على طريق الفشل

طلقت مجلة غرانما الاسبوعية على المخطط الاقتصادي الصهيوني ، في عددها الصادر بتاريخ ٨ نيسان، واكدت على فشل المخطط المذكور حيث عرضت في تعليقها الاسباب التالية ، قالت المجلة :

على الرغم من المساعدات، التي تقدمها الولايات المتحدة والمنظمات الصهيونية العالمية للكيان الصهيوني، تعيش((اسرائيل))الازمةالاقتصادية الحادة ولم تتمكن الخروج منها للاسبابالتالية:

١ - كان معدل التضخم المالي منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٧ قد تجاوز الرقم (٤٠) بالمئة .

٢ -:اصبح التضخيم المالي في ((اسرائيل)) رقما قياسياً وتجاوز ٥٤ بالمئة .

٣ - تعتبر ((اسرائيل)) في طليعة الدول التي تشكو من التضخم المالي،الذيتجاوز الارقام الطبيعية ، وتتحمل عبء ذلك الخطر علىمستقبل اقتصادها ، الذي يقابله زيادة في نسبةالضرائب.

وتشير التقارير الرسمية الىزيادة ارتفاع الاسعار على طريقة السهم المتصاعد بينمايتحدد حجم الاعانات المخصصة للعمال شيئا فشيئا وقد برهنت حكومة بيغن عن عجزها في تامين المطاليب مطالب العمال بينما كانتتزايد الطلبات العمالية الخاصة برفع الاجور .

هذا وقد عاشت ((اسرائيل)) مؤخرا اضرابا عاما احتجاجا على السياسة الاقتصاديةللحكومة، وكان اول رد فعل حكومي على ذلك الاضراب رفع نسبة اسعار المواد الضرورية الاوليةالاستهلاكية، بنسب تتراوح بين (٢٥-٨٠) بالمئة ، وبينها الخبز والحليب والبيض .

ان سياسة التآلف (ليكود) الاقتصادية ستفشل ، كما فشلت سياسة حزب العمال حيث سقطت في الانتخابات الماضية ، لان سياسة(بيغن) بالاضافة الى كونها سياسة مناوئة للعمال فقد فتحت الباب على مصراعيه امام الرأسمال الاجنبي .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان سياسة «الامبريالية » ، التي جعلت من اسرائيل الدركي في المنطقة، ونهجت سياسة الحرب والتوسع والعدوان قد ارغمت اسرائيل على تخفيض ٧٠ بالمئة من ميازنيتها للاعمال العسكرية العدوانية واحتلال الاراضي العربية .

وكانت ((اسرائيل)) تشغل الراي العامبموضوع اخر، كي لا تنتقد السياسة الاقتصادية ،وتركز على معاهدة السادات الاستسلامية ، وتركز من جهة اخرى بناء على مخططات الامبرياليين ، على الفوائد التي ستجنيها بسبب التوقيع على الاتفاقية .

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقية التيصنعت في الولايات المتحدة كتب لها الفشل وان الوضع الاقتصادي المتدهور سيؤدي الى انفجار اجتماعي عام في ((اسرائيل)) .

الصعوبات الاقتصادية تؤدي للاضطرابات الاجتماعية :

حول نفس الموضوع نشرت صحيفة لوموند الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ نيسان دراسة تحت عنوان : ((الصعوبات الاقتصاديةفي اسرائيل ستؤدي للاضطرابات الاجتماعية ، قالت

اشار مناحيم بيغن ، بعد عودته منواشنطن وتوقيعه على معاهدة ((السلم)) مع السادات ، من خلال خطاب القاه يوم ٢٩ اذار ، الى انه سوف يضحي بفترة زمنية اطول لمعالجة المصاعب الاقتصادية والاجتماعية في ((اسرائيل)) .

وكانت الاجراءات التي اتخذت في ((اسرائيل)) منذ مدة قد اكدت على وجود تلك المصاعبوتطورها خاصة منذ بداية هذا العام ، حيث طرا تغيير على الاسعار وتجاوزت نسبة التضخم المالي ٧٠ بالمئة خلال عام .

هذا وقد دعا تجمع حزب العمال في البرلمان الى اجتماع طارىء للكنيست لمناقشة سياسة الحكومة الاقتصادية ، حيث اكد (يسروهامشهيل) سكرتير عام (الهستدروت) علىان نسبةالتضخم تزايدت كذلك ، في نيسان الماضي ، على ضوء زيادة نسبة الاسعار .

وكانت حكومة بيغن قد لجات ثانية الىتحديد الزيادة في الاجور بينما لجات من جهة ثانية الى زيادة اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية مثل الخبز والزبدة والزيت والدجاج ، الخ .. وقد رد العمال على تلك الاجراءات وقاموا باضراب عام شمل ٨٠٠ الف عامل وكان الاضراب بمثابة ((انذار)) للحكومة ، واول حركة اضرابواسعة النطاق خلال نظام بيغن .

وتشير الاستطلاعات في الاوساط العمالية ، في الآونة الاخيرة الى ان الاضطرابات الاجتماعية ستعود من جديد وتتطور وتعيشاسرائيلالاضرابات الجديدة على ضوء الازمة الاقتصادية الراهنة .

● ترجمة : وليم مسوح

فوز المحافظين : سيحدّد مستقبل بريطانيا لعقدين من الزمن

منذ بضعة اسابيع سقطت حكومة العمال في مجلس العموم مما حدا بالملكة سحب الثقة من الحكومة والدعوة الى اجراء انتخابات عامة في البلاد وكانت النتيجة فوز حزب المحافظين .. قصة حزب العمال مع الحكم في بريطانيا طويلة وتاريخه في الحكم اطول من تاريخه في المعارضة على خلاف ما يخيل للمراقب عادة .. كانحزب العمال السبب في تحويل طبيعة الحكم في بريطانيا من نظام شبيه بالانظمة الديمقراطية الاوروبية الى نظام اشتراكي فريد في نوعه ويختلف عن طبيعة الانظمة الاشتراكية المعهودة في العالم .. كان مجرد وصول هذا الحزب الى الحكم حتى تثار المخاوف خوفا من مواقف اشتراكية متطرفة وانحياز نحو اليسار الذي يرعبالدولالرأسمالية الاوروبية المجاورة ولكن وقائع الاحداثالداخلية اثبتت حاجة الحكم في بريطانيا الى هذا الحزب لقدرته الكبيرة على التعامل مع نقابات العمال المتحكمة بكافة المرافق العامة اكثر بكثير من قدرة حزب المحافظين المشهور بتمييزه الطبقي وحرصه على التقاليد والاهتمام بعظمة بريطانيا وسيادتها . بقدر ما يحاول العماليون الاقتراب من الواقع ودراسة مشاكل بريطانيا بشيء من المعقولية بقدر ما يفضل المحافظون الاكتفاء بالمظاهر كالدخول في احلاف عسكرية والاهتمام بصنع الاسلحة الذرية المتطورة بدون النظر للواقع الاقتصادي المتدهور .

المأساة التي نتجت عن الاضرابات

كان موعد الانتخابات البرلمانية في بريطانيا خلال شهر تشرين اول القادم ولكن التصويت على الثقة ادى لسقوط الحكومة العمالية وتقرير موعد الانتخابات في بداية شهر ايار الحالي .. الخلفية لهذه الهزيمةتكمن في حجم المأساة التي نتجت عن الاضرابات التي شلت معظم قطاعات البلاد وشملت حتى المدارس والمستشفيات والمومسات .. واخذت الاضطراباتاخيرا شكلا خطيرا عندما بدات بعض المقاطعات البريطانية المطالبة بالاستقلال الذاتي مثل ويلز واسكتلندا ويضاف لكل ذلك عدم المقدرة على السيطرة على حوادث الجيش الجمهوري الايرلندي وكل ذلك ادى لخسارة حزب العمال الاكثرية التي كانيتمتع بها في مجلس العموم وكانت تسمى اكثريةالصوت الواحد لان حزب العمال كان يتقدم حزبالمحافظين بصوت واحد .

هزيمة كالاهان زعيم حزب العمال كانتضربة خطيرة للحزب وقد تؤدي الى تغيير مسار بريطانيا لسنوات كثيرة أي التحول عن النظام الاشتراكي المتبع حاليا .. ويقول الخبراء ان الهزيمة التي تعرضلها كالاهان في مجلس العموم البريطاني لم يتعرض لها اي رئيس حكومة منذ خمسين عاما .. وخط كالاهان كان هو الوقوف في الوسط بين يسار العمال المتطرفوالمحافظين.. اما اليوم وبعد فوز مارغريت تاتشر وتكليفها بتشكيل الوزارة القادمة فان المراقبين يتوقعون احتفاظ حزب المحافظين بالحكم لاكثر منخمسة عشر عاما ..

المشاكل التي اعترضت حكومة كالاهان

ابرز المشاكل التي اعترضت حكومة العمال هي عدم قدرتها على الحد من التضخم ومن ارتفاع الاسعار وفشلها في وقف زيادات الاجور عن الخمسة بالمئة .. ولكن اكتشاف النفط في بحر الشمال قد اوقف التدهور الاقتصاديالبريطاني عند حد معين . ولولا النفط لكانت الكارثة رهيبة .. اضافة لوقوف كالاهان في وجه زيادات الاجور وهي السياسة التي ابتدعها سلفهويلسون عام ١٩٧٤ .. وقبيل الانتخابات اعلن حزبالعمال تراجعه عن مطالبته بالغاء مجلس اللوردات والانسحاب من السوق الاوروبية المشتركة ..

يقدر عدد اعضاء نقابات العمال في بريطانيا ب (١٢) مليون عامل والمعروف عن حزب المحافظين مطالبته الدائمة بالحد من ((تسلط)) العمال على رب العمل وهي احد نقاط الضعف التيستغلها العماليون ضد المحافظين اضافة الى دعوة المحافظين للارتباط بالاقتصاد الاوروبي عنطريق السوق الاوروبية المشتركة ويخالفهم العماليون بذلك محذرين من مخاطر اوروبا على الاقتصاد البريطاني ويتهم المحافظين بمسؤوليتهم التاريخية عن توريط بريطانيا في السوق الاوروبية عام ١٩٧٣ ويذهبون ابعد من ذلك عندما يطالب حزب العمال بوقف الاستيراد من السوقالمشتركة والعودة الى عصر بريطانيا المستقل وهناك الكثير في بريطانيا من الذين يتحسسون من كل ما هو اوروبي خاصة اذا كان فرنسي او الماني لوجود العقدة التاريخية بانهم شعب فوق كل الشعوب وذلك ناتج عن ممارسته الاستعمار لمئات السنين في البلاد التي لم تكن الشمس تغيب عنها ..

التهم الموجهة لحزب العمال

ومن التهم الموجهة لحزب العمال اللا مبالاة والعجز عن ايقاف موجة الارهاب في انحاء بريطانيا اضافة لما سببه الجيش الجمهوري الايرلندي من مشاكل عويصة كقتل احد النواب في مجلس العموم البريطاني ثم قتل السفير البريطاني في هولندا .. والشرطة اليوم تفتش السياراتصباح مساء بحثا عن القنابل في سيارات المسؤولين ..

من الشعارات التي صرحت بها مرغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين هي وعودهابالتخلص من ((تسلط)) نقابات العمال على المرافق العامة والمظاهر الاجتماعية المتنوعة وكذلكتغيير الوجوه السياسية التقليدية وايجاد حلول جذريةلموضوع جمود النمو الاقتصادي القومي والنهوضوتخفيض الضرائب المباشرة ومن ثم تشجيع القطاع الخاص والتخفيف من اشتراكية الدولة بحجة ان الحقبة القادمة من الزمن تتطلب من بريطانياالتطور نحو نظام رأسمالي افضل وايجاد توازن بين حقوق نقابات العمال وواجباتها الوعد بتقوية الجهاز الدفاعي وزيادة مساهمتها في الحلف الاطلسي .

تشتهر مرغريتتاتشر بتاييدها النظامالعنصري الروديسي ولقد وعدت مرارا بانها ستحاول رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا والتي كانت قد فرضت في عام ١٩٦٦ من قبل الامم المتحدة وتحذيرها ان بريطانيا لن تقف مكتوفة الايدي.

مسائل معقدة امام تاتشر

ستواجه حكومة السيدة تاتشر مشاكلمعقدة ومصيرية مثل تخفيض الضرائب على الارباحومثل هذه الخطوة ستكلف الدولة خسارة مليارى جنيه استرليني مما يؤدي لنتائج خطيرة في ميزان المدفوعات . اما الخطوة الاخرى والاقرب للتطبيق هي تخفيف المصاريف والاموال التي ترصد لتطوير القطاع الصناعي لكون هذا القطاع يتخبط في التراجع المستمر ولكن مثل هذه الخطوة سوف تخلق مشكلة الاستغناء عن مليون عامل .. ومن الامور التي تزيد المشاكل تعقيدا هي الوعود التي كان حزب العمال قد قطعها على نفسه لاعطاء زيادات للعمال في الربيع القادمتبلغ بحدود ١٠٪ وبنتيجة هذه الوعود تخلص حزب العمال من كثير من الاضرابات فيالاتحاداتالعمالية نتيجة غلاء الحاجيات بشكل كبير .

السيدة تاتشر زعيمة حزب المحافظين تحث الشعب البريطاني على التخلص من عدم المبالاة والاهمال في بحث اموره القومية المصيرية والتي عولجت في الماضي ((بقليل من الرعاية)) .

الفرق بين حزب العمال وحزب المحافظين

موقف حزب العمال يختلف عن موقف حزب المحافظين بالنسبة للقضايا الخارجية .. حزب العمال كان شديد الالتصاق بالسياسة الامريكية وبشكل افقد بريطانيا شخصيتها بينما حزب المحافظين يعتقد ان الولايات المتحدة لم تعدصديق يوثق بها ويدعو للحذر منها وبالمقابليدعو للتقرب من اوروبا وبناء احلاف دفاعية متطورة مع الجارات في اوروبا الغربية بينما يؤمن حزب العمال بعدم ضرورة الاحلاف الدفاعية لكون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد توصلا الى اتفاقيات التي يحد من تطور الاسلحة النووية .. موقف حزب المحافظين من الاتحاد السوفييتي والصين يتصف بالعداء والحذر من بيع التكنولوجيا الامريكية للصين .

اما النقاط التي يلتقي فيها الحزبين هي التالية :

- مصلحة بريطانيا برغم اختلاف وجهات النظر .

- عدم التدخل بزيادة الاجور من قبل القطاعات الخاصة الا حين الضرورة .

- النهوض بالقطاع الصناعي وموضوع نفط الشمال .

- الاحتفاظ بقوة نووية محدودة .

حملة مركزة

يتعرض الوضع الديمقراطي الاشتراكي في بريطانيا لحملة مركزة من مختلف وسائل الاعلام الغربي ويوصف بنعوت شتى يستشف منها اقناع الشعب البريطاني بعقم الاتجاه نحو اليسار وان الحل هو الاتجاه بشكل معاكس نحو تنشيطالقطاع الخاص .

لا شك ان طبيعة القطاعات والنقاباتالعمالية تلعب دورا مهما في مشاكل الاقتصاد البريطاني وذلك لان تعدد النقابات يخلق مشاكل عكسية . فمثلا في صناعة السيارة نجد ان عمال مختلف الحرف لهم نقابة خاصة وعمال صنع الفولاذ لهم نقابة خاصة وعندما تضرب اية نقابة تتعطل عملية صنع السيارة تماما برغم ان العمال المضربين لا يتجاوزون الـ ١٥٪ .

ومن المظاهر الاخرى الاساسية في تردي الاقتصاد البريطاني هي طبيعة الفرد الذي تعود على مستوى معيشة عال عندما كانت بريطانيا العظمى تسيطر على اغلب افريقيا واسيا وامريكا لبضع مئات من السنين مما ادى الى غطرسة اكثرية الانكليز وشعورهم بالتفوق والسيادةوكل ذلك قد انعكس على الانتاج القومي وجعله يتدنى باستمرار على عكس ما حدث في اليابان .

من العوامل الاخرى التي اساءت لانكلترا هي موالاة الاستعمار الامريكي ومساندته في كل منطقة من العالم .

اهم المواضيع التي ستشغل حكومة تاتشر والتي ستكون موضوع نقاش هام هي فيما اذا كانت بريطانيا ستستمر لتكوندولة نووية متطورة وفي هذه الحالة سيترتب عليها اعباء مالية جديدة وكنتيجة حتمية سترداد الضرائب في المستقبل .. وكذلك الاستمرار في عضوية حلف شمالالاطلسي وهذا يستدعي زيادة مساهمة بريطانيا في الميزانية الدفاعية للحلف . ومن المعروف ان سوء الاوضاع الاقتصادية دفع ببريطانيا لان تجعل المانيا الغربية تدفع نفقات القوات البريطانية المرابطةفيالحدود الالمانية . السابقة لاستقالة اعداد كبيرة من الجيش البريطاني لانخفاض الرواتب .

■ ترجمة واعداد : محمود الزعبي

غرق الشاحنة الليبيرية «جينو»
كوارث تلوث البحار بالبترول خطر عام يهدد الكائنات الحية بالدمار

● - كوارث الاصطدام ، وغرق الشاحنات البترولية الكبرى في منطقة محددة تقع مقابل بريتاني بقبالةالمضيق على الشواطىءالشمالية الغربية من فرنسة ، تعددت وتتابعت خلال السنوات الاخيرة .. واخرها كان الاصطدام المروع بين الشاحنة الليبيرية - جينو - وبين الصهريج النرويجي - تام كاست - فغرقت الباخرة الليبيرية مع حمولتها البالغة اربعين الف طن من البترول الخام بعد انقاذ طاقمها البالغ - ٣٣ - رجلا من قبل سفينة سوفيتية :

● - في ١٨ اذار ١٩٦٧ تحطمت وغرقت الشاحنة البترولية - توري كانيون - وكانت ترفع العلم الليبيري وتلوث الشواطىءالفرنسية والانكليزية بطول - ١٨٠ - كيلو مترا نتيجة تبدد حمولتها البالغة - ١٢٣٠٠٠ - طن .

● - في ١٢ اذار ١٩٧٦ انشطرت الىنصفين الشاحنة الليبيرية - اولمبي براغيري - قرب شاطىء - اويسان - نتيجة عاصفة وتبددت حمولتها البالغة - ٢٧٢٠٠٠ - طن .

● في ١٢ ايار ١٩٧٦ الباخرة - اوركيولا - احترقت وانفجرت عند مدخل - شرم كورونيا - الاسباني تاركة مئة الف طن بترول خام تلوث شواطىء - غاليس - .

● - في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٦ غرقت - بوهلن - الالمانية الاتحادية بعد احتراق - ٨٠٠٠ - طن مازوت من حمولتها وتبدد - ٩٠٠٠ - طن باتجاه الشواطئ وبقاء - ١٠٠٠ - داخلها حيث استقرت على عمق مئة متر قرب جزيرة - سين - .

● - في ٢٢ نيسان ١٩٧٧ حدث انفجار على سطح الغواصة - برافو - في اقليم ايكوفيسك وعامت حمولتها البالغة - ٢٠٠٠٠ - طن بترول على سطح بحر الشمال .

● - في ١٦ اذار ١٩٧٨ غرقت الشاحنة الليبيرية - اماكو كاديز - ٢٢٠٠٠٠ طن - بعد اصطدامها بصخور - بورتسال - فكان ذلك اكبر كارثة تلوث تعرضت لها بريتانية الفرنسية حيث بلغ طول الشواطىء الملوثة - ٢٥٠ - كيلومترا وتعذر امتصاص شيء من البترول المبدد بسبب هيجان البحر وقوة العاصفة . وكل ماالمكن عمله هو قصف اجزاء السفينة المحطمة واغراقها في - ٣٠ - الشهر المذكور .

- ولاننا في حقبة زمنية قلت فيها الكوارث التي تقع قضاء وقدرا وبالمقابل عمت فيها الكوارث المفتعلة والمخطط لها فقد ارتسمت على وجوه مراقبي الاحداث والمهتمين بها علامة استفهام كبرى وذلك كلما وقعت كارثة جديدة من النوع الانف الذكر ؟ :

السرعة وتخلف الوسائل

● - صحيفة - لومانيتيه - الفرنسية عالجت الموضوع على اثر غرق الشاحنةالليبيرية - جينو - ومن خلال هذه المعالجة يمكن استخلاص الاسباب الثلاثة التالية كجواب يلقي الاضواء على كل مايطرح من تساؤلات :

١ - في المياه الاقليمية البريتانية الفرنسية وقربها تماما تقع - عقدة مواصلات بحرية - تمر منها ٨٠٪ من الشاحنات التيتزود اوروبة بالبترول والمنطقة معروفة برداءة الطقس فيها وبديمومة الضباب الكثيف مما يجعل الرؤية محدودة جدا بالنسبة للشاحنات التي لم تعمل بعدعلى تطوير وسائلها التقليدية المتخلفة قياسا على وسائل التكنولوجيا الحديثة والاكتشافات الالكترونية المتقدمة .. ولان الشركات التي تدير حركة السفن المعرضة للكوارث رأسمالية لاترى سوى الربح ومنه تنطلق فانها تفرض على هذه السفن سرعة معينة محسوبة كي تصل في الوقت المطلوب والمفضل لديها من أجل جني أرباح اكثر لبضاعتها المسوقة .. فالسرعة زائد الضباب والاحوال الجوية زائد تخلف وسائل كشف الطريق وتامينه زائد الازدحام في مفترق الطرق المذكور : كل هذا يؤدي بالنتيجة الى كثرة هذه الحوادث في حيز جغرافي واحد تقريبا .

٢ - الشاحنة - جينو - غرقت على بعد مئة كيلومترا عن شواطىء اقليم بريتانية الفرنسي واستقرت على عمق مئة متر مع صهريجها المحتوي على ٣٠ الف طن من البترول الخام - البيتوم الاسفلتي -

- بعد يومين .. بعد شهرين .. يصل البترول الاسود الى الشواطىء مدمرا كل مايجده في طريقه من اسماك واحياء بحرية اخرى ..

- مكان الغرق يبعد مئة كيلو متر عن الشاطىء اي خارج المياه الاقليمية الفرنسية وبالتالي خارج حدود المراقبة التي مازالت كل دولة تتولاها بمفردها وداخل حدودها البحرية الاقليمية ذلك رغم كل الضرورات المستجدة التي تتطلب رقابة دولية مشتركة ومتطورة تملك وسائل حديثة وكافية ليس فقط للحد من وقوعالكوارث بل ايضا وخصوصا للقيام باجراءات سريعة وفعالة تحمي حيواناتوطيور ونباتاتالبحر وتحمي الاقتصاد الساحلي السياحي والاصطيافي والزراعي والصناعي وتحمي بالتالي اصحاب هذا الاقتصاد المباشرين الذين عانوا منذ سنوات ازمات قل نظيرها نتيجة تلاحق كوارث التلوث واتصال بعضها بالبعض الاخر ...

٣ - رغم تقدم اوروبة الغربية التكنولوجي والتقني مازالت بعض بلدانها ، مثل فرنسة ، تستعمل الوسائل التقليدية المتخلفة حتىلمواجهة كوارث خطيرة وكثيرة الابعاد مثل تلوث مياه البحر بالبترول ومشتقاته .. ففي الصورة المرافقة سفينة تابعة للبحرية الفرنسية تحمل براميل عادية وتنطلق مع سواها من السفن المجندة لوقف زحف البترول الغارق ..والبراميل العادية وسيلة قديمة جدا تجاوزها الزمن الذي تسيطر فيه شركات نهمة الى الربح ومن اجل الربح في طول البحر وعرضه .. وبمقدارماتكون الشركة قوية وذات نفوذ بمقدار ماتستطيعفرض اولوية العبور والمرور لسفنها في مفترقات الطرق واماكن ازدحام السير .

الخطر عام

● - هذه الكوارث ، بكل ابعادها ، لم تعد محدودة داخل اقليم معين بل اصبحت عامة وشاملة تهدد شواطىء البحار في العالم كله .. وتهدد بلدان العالم الثالث بالدرجة الاولى لانها لاتملك وسائل متقدمة لدرء الاخطار حيثما تقع .. الامر الذي يتطلب عملا دوليا مشتركا ينقذ الكائنات الحية في حاضرها وفي مصيرها .

★ ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن

لوموند
ماذا يجري حاليا في الاكوادور؟

طرح الخبراء السياسيون في امريكا اللاتينية السؤال التالي ، بعد نجاح المرشح الشعبي - جيم رودلوس - ، في انتخابات الرئاسة يوم - ٢٩ - نيسان الماضي : ماذا سيجري في الاكوادور ريثما تجري المراسيم الحكومية لتنصيب الرئيس الجديد ؟ حللت صحيفة لوموند ، الوضع في الاكوادور ، في عددها الصادر بتاريخ ٢ نيسان ، قالت الصحيفة :

اثار فوز المرشح الشعبي - جيم رودلوس - لانتخابات الرئاسة على منافسه - سيكستو دوران - الذي ينتمي الى حزب اليمين الوسط وتدعمه الحكومة رد فعل واسع النطاق فيالاوساط الشعبية وقد اكدت اذاعة الاكوادور على الفرق الكبير بين عدد الاصوات الذي حصل عليه كل مرشح على ضوء التكتل الشعبي ودعمه للمرشح رودلوس .

وكان المرشح الفائز بالرئاسة قد حصل على دعم كبير من قبل والد زوجته - اسد بوكرام - وهو مغترب من اصل لبناني يعيش في الاكوادور وقد ابعدته السلطة العسكرية الحاكمة عن الانتخابات ، بعد ان اصدرت قانونا عام ١٩٦٨ تمنع بموجبه ترشيح اي شخص يحمل الجنسية الاكوادورية اذا كان والده ليس من مواليد الاكوادور كذلك .

وتحكم الاكوادور منذ انقلاب ١٩٧٦ زمرة عسكرية وكانت قد دعمت المرشح دوران ، الا ان المرشح رودلوس حاز على دعم الاوساط الشعبية ودعم عمه - بوكرام - الذي يتمتع بدوره بدعم شعبي واسع النطاق ، لذلك تزايدت حدة التوتر بين الجناح الشعبي والجناح العسكري على ضوء نتائج انتخاب ٢٩ نيسان الماضي ، كما ان الزمرة العسكرية التي قامت بانقلاب عسكري عام ١٩٧٢ كانت قد وضعت العراقيل في السابق كي يفشل - بوكرام - وتؤكد الزمرة العسكرية الحاكمة على ان نتائج الانتخابات الاخيرة لن تمنعها من استمرارية السيطرة ، وان عدوها الجديد اصبح خطيرا على مصالحها .

وعالجت صحف امريكية لاتينية نتيجةالانتخاب في السلفادور وعرضت مراحل النضال والحياة الاقتصادية والامية التي تكتسح صفوف عدد كبير من السكان فاكدت على ان فوز - رودلوس - كان نتيجة طبيعية لتاييد اليسار الاكوادوري له بالاضافة الى دعم الشباب ، الذي اكتشف في المرشح الشخص الناطق بلسان منظماته الطلابية ، بينما كان المرشح الثاني دوران اكبر سنا ويعمل لصالح طبقة الاثرياء والتجار وحصل على تاييدهم ودعم السلطة .

وقد قدم رودلوس اثناء حملته الانتخابية برنامج عمله الذي يتضمن احلال العدالة الاجتماعية في بلد يعيش الفوضى وعدمالاستقرار لذلكحصل على تاييد شعبيواسعالنطاق وخاصة في الوسط اليساري وفي صفوف الشباب ،الذين وجدوا في برنامجه تطبيقالاقتراحاتهم وخاصة في مجال التحويل ومحو الامية .

ولاحظ مراسلو الصحف ان عددا كبيرا من مواطني السلفادور اشتركوا في انتخابالرئيس بحيث بدا لهم ان عدد المشتركين يفوق العدد الطبيعي ، غير ان عدد الذين اشتركوا فعلا لم يتجاوز ٢ مليون من اصل ٨ ملايين عدد سكان الاكوادور للاسباب التالية :

١ - كان الانتخاب اجباريا

٢ - زيادة نسبة الاميين

٣ - منع الامي من الاشتراك في الانتخابات لذلك انخفض عدد المشتركين فعليا فيالانتخابات الى - ٢ - مليون نسمة .

والسؤال الذي يطرح نفسه : ما هو موقف الزمرة العسكرية الحاكمة على ضوء نتيجة الانتخاب الماضي ؟

لقد تضاربت الاراء من خلال الاجابة على السؤال الانف الذكر ، ونستعرض فيما يلي عددا من التصريحات .

صرح الاميرال - الفريدو بوفيدا - رئيس الزمرة الحاكمة ، خلال الحملة الانتخابية الماضية بما يلي :

ستوافق الزمرة الحاكمة على نتائج الانتخاب مهما كانت المحصلة ، وسوف نسلم السلطة الى حكومة مدنية ، يوم ١٠ اب القادم بمناسبة حلول يوم ذكرى العيد الوطني .

وقال رودلوس ، بعد ظهور النتيجة وفوزه بما يلي :

ساحترم القوات المسلحة وساعمل بالوسائل التي ستؤدي لاحترامها .

وقال مسؤول اخر : جاءت الجولة الاولى من الانتخابات ، التي جرت في شهر تموز فعزلت مرشحين وفي الجولة الاخيرة فاز المرشح الشعبي ، وقد جرى استفتاء في شهر كانون الثاني الماضي بشان حكومة مدنية تستلم السلطة من العسكريين وسيجري التسليم فيموعد استلام رودلوس الرئاسة يوم ١٠ اب القادم وهذا يعني ان تحولا جديدا ستعيشه الاكوادور خلال الشهور القادمة .

واخيرا : يستعد الديمقراطيون وممثلون عن القطاعات الشعبية لاستلام مناصب جديدة وبدأت حملة لمحو الامية وطالب اليساريون بوضع حد لسيطرة الاعيان السابقين .

والسؤال الذي يطرح نفسه :

هل سيتخلى العسكريون عن مراكز القوة وتسليم رودلوس زمام الرئاسة ام سيجريانقلاب جديد قبل حلول شهر اب القادم ؟

التوازن في المنطقة

انقاذ للعلاقات الدولية

ان اول وجه للاعتراض على الاتجاه الذي سار فيه حاكم النظام المصري ، هو انه انغمس في عملية اغراق المنطقة في مركب من احتكار السلطة على يد احدى الدولتين العملاقتين ، وان المقاومة التي يلقاها ، لهي مقاومة نبيلة لا تنبثق فقط من اسس المحافظة على المصالح القومية الحيوية ، بل من قراءة متفحصة للعلاقات الدولية تابى ان تحل السيطرة الانفرادية محل التوازن .

فالعودة الى التوازن هي التي تنقذ المنطقة وتنقذ دون شك العلاقات الدولية من التردي في بؤرة السيطرة لقهر امال الشعوب وتطلعاتها

والتحليل التالي لمشروع اتفاقية السالت الثانية يركز على هذه الضرورة الحيوية للتوازن الدولي ، حتى في مجال تحديد الاسلحة الاستراتيجية ، كيلا ترجع الانسانية خطوات الى الوراء ، في سعيها لاقرار السلام العادل الدائم على اسس الحق والقانون والانصاف .

اتفاقية السالت الثانية ولغة الارقام

اصبحت اتفاقية سالت الثانية جاهزة تقريبا للتوقيع ولم يبق الا الاتفاق على بعض التفاصيل الثانوية .

ولكن الاتفاق لن يمر دون ان يثير في الاوساط التشريعية الامريكية الكثير من الجدل . فان عددا من الاعضاء البارزين في الكونغرس الامريكي لديهم عليه الكثير من التحفظات . وليس ذلك غريبا اذا عرفنا مقدار تعقد موضوع التسلح النووي والخلاف على نوع الستراتيجية الواجب اتباعها ، واختلاط الموضوع بالاعتبارات السياسية التي تطبع بطابعها العلاقات الامريكية السوفييتية .

ولقد نصت اتفاقية فلاديفوستوك السابقة على تحديد لعدد المركبات التي تحمل الاسلحة الاستراتيجية والقواعد التي تطلق الصواريخ ومنها المتمركز على الارض ومنها ما هو في الغواصات ، ومنها ما يطلق من الجو تحمله القاذفات الثقيلة ومنها المتعدد الرؤوس النووية فسمحت الاتفاقية لكل طرف أن يحوز ٢٤٠٠ مركبة او قاعدة صاروخية و ١٣٢٠ صاروخا متعدد الرؤوس النووية .

ولما كانت هذه الارقام تمثل في ذلك الوقت اقصى استطاعة لانتاج الدولتين العملاقتين فقد قيل عنها انها لم تكن في الحقيقة تقليصا للتسلح بقدر ما كانت تجميدا لزيادة الانتاج .

لهذا تركزت المفاوضات في السني الا بسبع الاخيرة على تقليص هذه الاعداد كي يستحق ان يدرج الاتفاق فعلا ضمن مساعي نزع السلاح النووي .

وقد توصل الطرفان الان الى ق ل حد اعلى للمركبات والقواعد – قواعد الانطلاق – لا يتجاوز ٢٢٥٠ ، وحدا أعلى للصواريخ المتعددة الرؤوس النووية لا يتجاوز ١٢٠٠ ، ومنها متمركز على الارض يجب الا يتجاوز ٨٢٠ . ومعنى ذلك ان نزع السلاح النووي يبدأ بداية بسيطة ولكنها ملموسة ، فيجري تنسيق مائة وخمسين مركبة من المخزون النووي لكلا الطرفين ، وتتقلص السقوف التي وضعت في برامج الانتاج في كلتا الدولتين خلال السنوات الخمس القبلة .

كما أن المفاوضات حسمت المشادة التي كانت قائمة بين الفريقين حول ادخال او اخراج الصواريخ الطائرة – كروز – من السقف المحدد وبعد ان كانت الولايات المتحدة تصر على اعتبار هذه الصواريخ خارجة عن السقف ، عادت فقبلت ان تكون داخلة فيه اذا كانت من مدى يزيد على ٦٠٠ كم وقبلت ان تحظر التجارب التي تجري على الارض او في البحر لاطلاق هذه الصواريخ .

غير ان هذه " صواريخ اذا كانت مركبة على قاذفات ثقيلة وكانت هذه القاذفات مما دخل في تحديد السقف ، فان هذه الصواريخ لاتدخل في الحساب على ان يعين العدد الاقصى الذي تحمله كل قاذفة بحيث لا يزيد على الثلاثين .

وفيما كانت الاتفاقية السابقة تركز على كميات الاسلحة فقط دون مساس في التطوير النوعي لهذه الاسلحة من حيث السرعة او الدقة او الوزن ، فان مشروع الاتفاقية الجديدة يبدأ بتحديد حد اقصى للاوزان فالصاروخ الخفيف يجب الا يتجاوز وزنه سبعة الاف باونداي ٣١٨٠ كغ والصاروخ الثقيل يجب الا يتعدى ١٥٠٠٠ باوند – ٦٨٠٠ كغ –

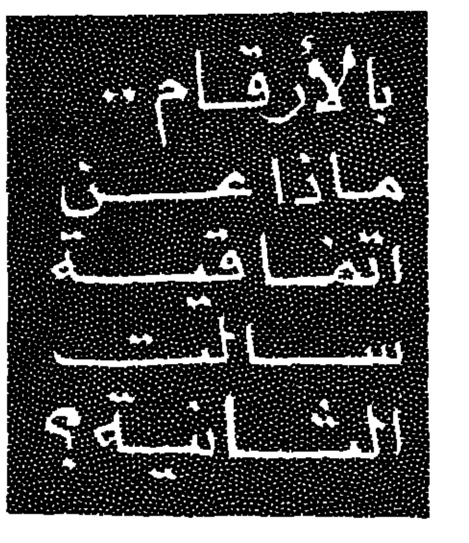
وقد قبل الاتحاد السوفييتي ان يمنع انتشار الصواريخ المتوسطة التي بامكانها ضرب اوروبا او الصين وذلك تسهيلا لعمليات التحقق والتفتيش ، التي تؤكد احترام الحدود القصوى وعدم الالتفاف على احكام الاتفاقية والتوازن الذي تدخله على المركب الستراتيجي .

وقد ازال هذا الاتفاق المخاوف الامريكية من ان تكون هذه الصواريخ وسيلة لاضطراب هذا التوازن والضغط على اوروبا الغربية او على الصين بما لا تحتمله حالة العلاقات الدولية السياسية .

على ان الضابط الرئيسي لتقيد الطرفين باحكام الاتفاقية وحدودها هو حسن النية والتعاون بين الدولتين والتعهد بعدم اخفاء الاسلحة

اثر الاتفاقية على دول اوروبا الغربية

تنظر دول اوروبا الغربية الى الاتفاقية الثانية



بشيء من التحفظ ، لانها تقيم توازنا بين التسلح النووي السوفييتي الارضي والتسلح النووي الجوي الامريكي – وهذا لا اعتراض عليه – وهذا التوازن من الدقة بحيث يردع كلا من الطرفين عن توجيه الضربة الاولى للطرف الاخر مخافة ان يتلقى الضربة الانتقامية القاصمة ، وهذا ما لا يعارضه الاوربيون ايضا بل قد يرتاحون له ولكن الاتفاقية لا تشمل التسلح النووي في القارة الاوروبية نفسها .

والحجة الامريكية الرئيسية في دفع هذا القلق الاوروبي هو ان الصواريخ المركبة على الطائرات القاذفة اطلقت من التحديد مما يجعل ، بيد الولايات المتحدة هامشا لا يستهان به من قدرة الرد على ضربة سوفييتية لاوربا . هذا من الناحية الفنية ، اما من الناحية الاساسية فالمفاوضون الامريكيون يعتقدون ان مجرد الوصول الى اتفاقية سالت الثانية يعزز منحى الانفراج ويخفف من احتمال صدام بين الشرق والغرب سواء في أوربا ام خارج اوروبا .

وان التطور الطبيعي للانفراج هو الوصول الى اتفاقية سالت الثالثة بعد عدد من السنين لتحديد التسلح النووي المتوسط المدى ايضا ولا شك ان هذه الحجة تخفي بين طياتها نوعا من الضغط الامريكي على الحلفاء الاوربيين كي يخصصوا المزيد من الاهتمام والمزيد من الاموال على تحسين القوات والاسلحة التقليدية التي هي وحدها في نهاية المطاف التي تحول دون غزو سوفييتي لاوربا ، حسب تقدير البنتاغون .

وقد كانت ازمة القنبلة النترونية في السنة الفائتة مثالا على الخلاف في التقدير الستراتيجي بين اوربا الغربية والولايات المتحدة .

فقد ارادت الولايات المتحدة انتاج القنبلة النترونية المهلكة للعناصر الانسانية على الجبهة دون العناصر المادية لتهدئة القلق الاوربي كما حسبت . ولكن اوربا الغربية – والمانيا الاتحادية في الطليعة اوجست خيفة من ان تكون مركزة هذه القنبلة ، خاصة على خطوط الجبهة الامامية – اي على اراضي المانيا الاتحادية – ، لا باعثا عن الاطمئنان ، بل ايذانا بحلول التوتر محل الانفراج ، ودفع الاتحاد السوفييتي المشهود بتقدمه الجبار في البحث العلمي والتقني الى انتاج المقابل ، وزيادة الصواريخ المتوسطة المدى ومضاعفة طائرات الباكفاير الخارجة عن تحديد سالت ، فقاومت الفكرة الى ان تخلى الرئيس الامريكي عنها .

ذلك مثال على هوامش الاختلاف والحذر الذي يطبع بطابعه الموقف الاوربي وما زال يفصل في التقدير بين الستراتيجيين الامريكيين وبين المؤسسات الدفاعية الاوربية .

وانما تحاول الولايات المتحدة أن تبذل الوعود الان بانها قادمة في المستقبل على تضييق هذه الهوامش ، بينما تطالب اوربا منذ الان بتنسيق اكبر فيما بين الحلفاء الاطلسيين وعدم انفراد عملاق في تقرير المصير الستراتيجي لحلفائه دون تشاور وثيق .

الجديد في الاتفاقية الجديدة

حظرت الاتفاقية الاولى اقامة انظمة الصواريخ المضادة حفاظا لامكان الضربة الانتقامية لدى كل طرف حتى تكون رادعا عن مجرد التفكير بمجابهة نووية . ثم امكن بعد ذلك ان تجمد انتشار مستويات الصواريخ الستراتيجية .

وكانت الانتقادات الموجهة لهذه الاتفاقية – خاصة في اوساط الكونغرس الامريكي – ان تحديد قواعد اطلاق الصواريخ من الارض اعطى الاتحاد السوفييتي هامشا من التفوق – ٢٤٠٠ للاتحاد السوفييتي و ١٧٠٠ للولايات المتحدة ، مكملة بقية العدد بالصواريخ الجوية والبحرية ، وكان اعضاء الكونغرس يعتبرون ذلك غير كاف –

كما انتقدت الاتفاقية لغموض بعض تعابيرها كتعبير الصاروخ الخفيف و الاخفاء المتعمد وانتقدت كذلك لتركيزها على الكم دون الكيف . وكان اكثر الانتقادات سدادا لها كما سلف القول ان الخفيف من انتاج الاسلحة ليس له في الحقيقة اثر ، وان نزع السلاح ليس مما ستشهده السنوات الباقية في قرننا العشرين ، فلماذا الابهام وزرع الامال الكاذبة ؟

وتحاول الاتفاقية الجديدة اليوم تلافي جزء من هذه الثغرات – فعلية كانت ام ظنية – فروعي التساوي في تحديد كل نوع ، وخفضت السقوف وحدد وزن لكل من فئة من الصواريخ التي تحملها الطائرات .

لكن اهم ما حملته الاتفاقية من جديد كان في مفهوم الاتفاق على تحديد الاسلحة الستراتيجية فجعلته مفهوما متطورا حركيا ، لا مفهوما جامدا فهو الاداة للسهر على التوازن ، وهو وسيلة التخيل لمواجهة التطور العلمي والتقني ، وهو راس العلاج لازالة مواطن التوتر ، وهو الكبح المبدئي لسباق جنوني ، مدمر للموارد ، على التسلح النووي .

بيد ان جل الانتقادات التي ستوجه للاتفاقية الثانية هي من زاوية سياسة القوة .

فبعض اعضاء مجلس الشيوخ يريدون من الاتحاد السوفييتي تعهدات سياسية ، الا يتوسع في هذه المنطقة ، ولا يحاول مد نفوذه في تلك ، الا يعاكس الرغبات الامريكية في هذه ، ولا يعرقل الستراتيجية الامريكية في تلك .

كانهم يفهمون من الانفراج ما يسمى خطا بالوفاق ، وفاق من نوع خاص : يسلم مسبقا للولايات المتحدة بالسيطرة المطلقة على المقدرات العالمية ، ويعتبر الاتحاد السوفييتي بحكم المتهالك على السالت ، كان مصيره مرتبط به .

والانسانية انما تريد التوازن كيلا تصبح مقدرات الشعوب وحقوقها في السيادة والتحرر والاستقلال رهنا لاحتكار القوة والانفراد بازمة – بتشديد الميم – وفرض السيطرة على الامم الجادة في سبيل النهضة والنمو والكرامة .

سلام العدل الراية التي يرفعها العرب

بعد ان فشل السادات في جر اي من الدول العربية الى دائرة الاستسلام والخيانة التي وضع نفسه فيها عن سابق عمد وتصميم ، وبعد ان رفض العرب جميعهم اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، كان من الطبيعي ان تبحث اطراف المؤامرة عن لعبة جديدة وشباك جديدة لاصطياد الذي يمكن اصطياده ، وايهام الامة العربية بان مرحلة (جديدة) قد بدأت في المنطقة لاحلال (السلام الشامل) .

مؤتمر جنيف

وعلى هذا الاساس وبعد أن انهى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو زيارته الاخيرة للقاهرة ، خرج الاعلام الساداتي بنغمة جديدة مفادها ان ثمة ترتيبات تجري على قدم وساق لعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف بهدف ايجاد – تسوية شاملة – لازمة الشرق الاوسط . ولم يكتف الاعلام المصري بهذه النغمة بل انه راح يزعم بان الدول العربية ستوافق على حضور هذا المؤتمر ، وذلك في الوقت الذي اكد فيه وزير الحرب الصهيوني عزرا وايزمان بان مؤتمر جنيف لن يكون البديل عن اتفاقية الصلح التي وقعها السادات في واشنطن مع العدو الصهيوني

هدف اللعبة

ولكي لا تنطلي الصورة على احد ، فان من الضروري تسليط الضوء المطلوب على هدف هذه اللعبة الجديدة التي يراد لها أن تسهم في تضليل الرأي العام العربي والعالمي ايضا . .

ودون الابتعاد لحظة واحدة عن ارض الواقع يمكن تحديد الاهداف والخلفيات بالنقاط التالية :

١ – محاولة اخراج السادات من العزلة العربية القاتلة التي تحيط به ، ومحاولة التخفيف من حدة الرفض الدولي الذي تتعرض له معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل .

٢ – العمل على وضع النظام المصري امام مرحلة سياسية جديدة تكون قادرة في نظر اطراف المؤامرة على توسيع دائرة الاستسلام والخيانة في المنطقة العربية ولصالح السادات طبعا .

٣ – اظهار الامة العربية وكانها – ترفض – السلام العادل والشامل ، لان اطراف المؤامرة تدرك سلفا بان اية دولة عربية لا يمكن ان توافق على حضور مؤتمر جنيف في مثل هذه الظروف

٤ – تمكين العدو الصهيوني من المضي قدما في سياسة تكريس الاحتلال وتنفيذ المؤامرات ضد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني من خلال تمرير – مشروع الحكم الذاتي – الذي طرحه بيغن .

موقف سورية

هذه هي باختصار شديد اهم وابرز الاهداف الكامنة وراء الاعلان عن اجراء ترتيبات معينة لعقد مؤتمر جنيف .

ومن المفيد في هذا الصدد التوقف عند موقف القطر العربي السوري من هذا المؤتمر .

فسورية تدرك بوضوح بان الحديث عن انعقاد مؤتمر جنيف وفي ظل الظروف الحالية هو حديث عن دعم ومساندة سياسة السادات لان الذهاب الى جنيف تحت مظلة الحلف العدواني الجديد الذي اقيم في المنطقة ، معناه وببساطة الذهاب للانضمام الى هذا الحلف ، وهو امر يرفضه العقل والمنطق ، لان الامة العربية التي تناضل لاسقاط هذا الحلف الثلاثي عن طريق اسقاط النظام المصري ، لا يمكن أن توافق من الجهة الاخرى على مهادنة اطرافه الاساسية ، طالما ان المسالة اصبحت عبارة عن مسالة حياة او موت ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات والاوهام التي تطرح من قبل هذا الطرف او ذاك .

ان الذهاب الى مؤتمر جنيف في الوقت الحاضر يعني في نظر القطر العربي السوري التسليم بسياسة – الامر الواقع – والرضوخ بالتالي لارادة المخطط الصهيوني – الامبريالي – الساداتي

واذا كان السادات قد قدم لاسرائيل كل ما كانت تريده دون اي مقابل ، فما الفائدة من انعقاد مؤتمر جنيف ؟

وما الفائدة من الحديث عن – التسوية الشاملة – في ظل هذا الواقع ؟

ارادة السلام

ان القطر العربي السوري ومعه الامة العربية كافة يمتلك ارادة السلام ، ولكن اي سلام ؟

انه السلام الذي يقوم على اساس العدل والحق والمنطق ، وليس السلام الذي يتحدث عنه السادات باطلا ويفرط تحت مظلته وباسمه كل ما يستطيع من الحقوق العربية عامة والفلسطينية خاصة ولنتذكر جميعا بان سورية العربية قد خاضت غمار حرب تشرين التحريرية من اجل اقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

وقد اقتنع العالم قاطبة بهذه الحقيقة الى ان جاء السادات وراح يتامر على هذه المسالة ويحول السلام الى استسلام ، ضاربا عرض الحائط بكل التضحيات التي قدمها الشعب العربي المصري في سيناء .

ان السلام الذي يتحدثون عنه وترفضه الامة العربية هو – سلام الحرب لا سلام الامان – كما اكد ذلك الرئيس القائد حافظ الاسد : لان سلام الامان هو سلام الجماعة – بينما اطراف المؤامرة تريد أن تقيم استسلاما منفردا بين النظام المصري والعدو الصهيوني وان تسميه ظلما السلام .

وحتى السلام العادل والشامل له ظروفه الموضوعية ومقوماته الاساسية التي لا يمكن ان تتوفر في ظل الظروف الراهنة التي ارادها السادات أن تكون لصالح اعداء العرب .

الحقيقة الاخرى

وحتى اذا سلمنا جدلا بامكانية انعقاد مؤتمر جنيف في الوقت الحاضر ، فان من الضروري التساؤل :

ماذا بمقدور هذا المؤتمر ان يحقق ؟

وهل ستوافق اسرائيل فيه على ما رفضته بالنسبة للسادات الذي أعطاها كل شيء وتنازل عن كل شيء ؟

ان هذه الاسئلة مشروعة جدا عند الحديث عن مؤتمر جنيف في ظل الظروف الحالية السائدة في الشرق الاوسط .

ومهما تفنن اطراف المؤامرة في – تلميع – صورة مؤتمر جنيف ووصفه بانه الطريق الوحيد لاحلال – السلام – في المنطقة فان الحقيقة الاخرى ستظل ماثلة في اذهان الجماهير العربية وهي أن – ما اخذ بالقوة لا يمكن ان يسترد بغير القوة – وهو ما اكدته حرب تشرين التحريرية لاحقا .

ما هو البديل

وعندما يرفض القطر العربي السوري معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، ويرفض بالتالي حتى مجرد الحديث عن مؤتمر جنيف ، يرفض المعاهدة الخيانية ويقاومها عن طريق حشد الطاقات العربية ، ويمتلك البديل وهو ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق الا من خلال انسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه المشروعة .

ومن المؤكد ان هذا البديل لا يمكن ان يعجب اطراف المؤامرة ، لان هؤلاء يريدون من سورية ومن بقية الدول العربية أن توافق على معاهدة وعلى سياسة الاستسلام والخيانة ، وذلك حتى يصفوها بانها تريد – السلام – وترغبه .

البداية الاساسية

وبهذا المعنى فان البداية الاساسية لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ، تكمن في اسقاط النظام المصري وارجاع مصر العربية الى ساحة المعركة واحباط معاهدة الخيانة والاستسلام وتوظيف الطاقات القومية في خندق المواجهة ضد القوى الصهيونية والامبريالية .

والذين يتحدثون عن مؤتمر جنيف ويروجون له اعلاميا ودعائيا عليهم ان يدركوا جيدا بان الامة العربية لا يمكن أن تنخدع بهذه المسرحية السياسية الجديدة ، وهي مصممة على مقاومة الاستسلام ورفض الخيانة ، ومن حق سورية والامة العربية ان ترفض مؤتمر جنيف وكل الاحاديث المصورة التي تدور حوله ومن حقها ايضا ان تستخدم كل ما لديها من وسائل مشروعة للدفاع عن نفسها وحماية وجودها من الاخطار والتحديات الخارجية .

واذا كان السادات قد اختار طريق الخيانة والاستسلام ووصف ذلك بانه خطوة نحو – السلام – فاننا في سورية قد اخترنا طريق الصمود والتصدي والنضال وسمينا ذلك كله عين الصواب وجوهر الحقيقة ، وهو امر مشروع جدا لان الذي يجسد ارادة الحق وحركة التاريخ لا يمكن ان يحيد قيد انملة عن السير قدما نحو تقديم التضحيات وقوافل الشهداء لتحرير الارض واسترجاع الحقوق المغتصبة .

* محمد ظروف

جماهير الأرض المحتلة :

من رفض «مشروع الحكم الذاتي» الى تصعيد النضال ضد الاستسلام

نجمع الدوائر السياسية الامريكية في هذه المرحلة على ان الخطوة التالية في الشرق الاوسط ستتركز حول اخراج مشروع – الحكم الذاتي – والمعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة الى دائرة الضوء ، واعلانه خلال فترة قريبة لاتتعدى الشهر الواحد ، ليكون بمثابة ارضية للتفاوض المباشر ومن جديد بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، ومن بعض العملاء في المناطق المحتلة للمشاركة في عملية التفاوض هذه . ويبدو طبيعيا مادامت هذه هي الخطوة التالية ان تتمحور الاعمال الامريكية قبل البدء بهذه الخطوة بالعمل على ايجاد طرف فلسطيني عميل يقبل بشروط المؤامرة ، ويدخل مع الداخلين ابوابها لصالح السوية الامريكية ، وتمرير مخططات تصفية القضية الفلسطينية .

ترتيب طرف فلسطيني عميل !!

ومسالة ترتيب طرف فلسطيني يقبل بالمؤامرة يجري على مايبدو من خلال مسار الاحداث وعلاقات الاتفاق بين النظام المصري والكيان الصهيوني على قدم وساق بدءا من الايحاء بان امريكا لن تترك اية عقبة او صعوبة تتعلق بمشروع الحكم الذاتي دون حل ، وانتهاء بسعي النظام المصري في الوقت نفسه على تجنيد عدد من رجالات اجهزة قمعه ومخابراته الى الضفة والقطاع بهدف – كسب – بعض المؤيدين من العملاء لسياسته الاستسلامية وانتهاء باجراءات العدو الصهيوني نفسه في الداخل على اساس ايجاد بعض الصيغ التنفيذية والتي تدخل في اطار مايسمى – بالمرونة – وعلى غرار استبدال مواقع الحكم العسكري من داخل المدن الى خارجها ، والضرب على وتر – لم الشمل – للعائلات الفلسطينية وتسوية قضايا الاراضي المتعلقة في المحاكم العسكرية الصهيونية الخ ... هذه الاجراءات .

اطراف كامب ديفيد والعمل المتناسق . . .

ان عملية التناسق والتناغم في العمل الواحد والمشترك بين جميع اطراف كامب ديفيد وخاصة حول مسالة الخطوة التالية ، ومقدماتها التمهيدية ان هذه العملية تكشف بالقطع ان امريكا لن تكون خارج دائرة الفعل الاساسي في تحقيق – مشروع الحكم الذاتي – وعلى الاخص فيما يتعلق بدورها المعلن والرسمي من انها ستبقى شريكا كامل العضوية في اي تحرك اونشاط يستهدف التعجيل بوضع معاهدة الصلح ومتفرعاتها موضع التنفيذ العملي والسادات بدوره سيطيب له ان يكرر للمرة الالف بان الولايات المتحدة لاتزال تمتلك ٩٩٫٩ بالمائة من اوراق الحل ، ليس الحل الذي تحقق في واشنطن وتم التوقيع عليه فحسب ، وانما الحل الذي سيتحقق في المرحلة القادمة اي حل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع المصري الفلسطيني الاسرائيلي بعد انهاء الصراع العربي المصري – الاسرائيلي .

السادات عندما يعلم بالغيب ؟!

ولاشك في ان اعتبار السادات لنفسه عالما بالغيب من ان للولايات المتحدة الدور المحرك والرئيسي في الحل القادم يضع المزاعم التي تنادي بها اطراف كامب ديفيد والقائلة بامكانية منح السكان العرب حق تقرير مصيرهم في الاراضي العربية المحتلة وبعد خمس سنوات على الرف بل وتلغيه . اذ كيف يكون حق تقرير المصير ولايوجد في الاساس اية فرصة او ظروف متوازنة تسمح للطرف العميل ان يتحدث بما يشاء دون ان ترتبط ذلك باي فعل الا لخدمة المشروع الصهيوني وتبقى على الطرف الثاني – اسرائيل – في موقع الغالب والفارض لشروطه . وحين نقول الشروط فاننا نعني بالشروط الامريكية – الصهيونية .

جماهيرنا في الداخل ضد اللعبة

ان رفض اللعبة بالاساس هو ماعبرت عنه جماهيرنا في الضفة والقطاع ، مؤكدة على استمرار مقاومتها لاية محاولة تلغي ارادتها ، وتنال من حقوقها الوطنية والمشروعة . ولقد حددت هذه الجماهير وبلورت فعلها المقاوم ليس برفض الادعاءات الصهيونية والساداتية فيما يتعلق بمشروع – الحكم الذاتي – فحسب ، وانما صعدت نضالها المسلح ضد الاحتلال من جهة وضد العملاء من جهة ثانية ، وضد مبعوثي اجهزة القمع الساداتية الى الضفة والقطاع من جهة ثالثة وربطت نضالها هذا بالتمسك بقيادة الثورة ، وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في الداخل ، وفي الخارج .

ذلك كله كان يؤكد الاجابة الحاسمة والقاطعة لماذا يرفض شعبنا مشروع الحكم الذاتي ؟ ولماذا يقاوم المؤامرة بكافة مستوياتها وجوانبها ؟

مواجهة الغزو والصهيونية الامبريالية

المسالة عند جماهيرنا العربية في الداخل ليست صراعا جزئيا على هذه الرقعة من الارض او الموقع الدوري هذا دون ذاك ، وليست ايضا تسوية وسطية بين الاحتلال وعدمه ، او النضال والتنازل عنه .. ان المسالة تتلخص بالوجود وبالمصير العربي ، وبالجبهة الموحدة ضد الاحتلال والاستسلام والمشاريع الامريكية ومخططات الغزو الامبريالي سواء اكانت تستهدف الضفة او الخليج العربي او شعبنا في مصر ، وطبيعي ان تتركز كل الجهود القاتلة العربية ضد هذه الغزوة اينما كان اتجاهها او مسارها .

وهو الامر الذي لن يحد منزخمه وعنفه حاكم مصر انور السادات حين وضع نفسه وصيا على الحق العربي ، والنضال العربي ، وثورة جماهيرنا في الاراضي العربية المحتلة .

* احمد صوان

هكذا من الأصل

المواطنون العرب في الأراضي المحتلة يتظاهرون استنكاراً لسياسة الاستيطان
«الحكم الذاتي» مؤامرة تحاك ضد الشعب العربي الفلسطيني

عمان — مراسل سانا — اكد المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة مجددا رفضهم لسياسة العدو التوسعيه ومؤامرة الحكم الذاتي التي يسعى نظام السادات الخائن الى تنفيذها مع العدو الصهيوني وتحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية .

وافادت انباء الوطن المحتل ان مسيرة جماهيرية جرت خلال اليومين الماضيين وطافت ارجاء مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

وقد شارك في هذه المسيرة رؤساء بلديات نابلس والخليل ورام الله ورؤساء المجالس القروية المختلفة وجماهير غفيرة من ابناء المدينة والضفة .

ونظمت هذه المسيرة احتجاجا على عمليات الاستيطان الإسرائيلي في منطقة — سروة — شمالي رام الله .

وقد أثارت المسيرة الحاشدة الذعر في اوساط سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسبب الحشد الكثيف المنظم الذي شارك فيها وفي مقدمتهم رؤساء البلديات الكبرى في الضفة الغربية الامر الذي دفع بسلطات الاحتلال الى استرسال قواتها ومرابطة مغارز مسلحة على مداخل المدينة وفي الطرقات .

وقد توجهت المسيرة الحاشدة الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني حيث قدمت للحاكم العسكري بمنطقة نابلس التي تنفذها عصابات — غوش ايمونيم — في الارض المحتلة ورفض شعبنا لهذه الاجراءات والاستفزازات التي تقودها العصابات الصهيونية ..

في الوقت نفسه ندد السيد انور الخطيب محافظ القدس بالبيان الصادر عن حكومة الكيان الصهيوني المتضمن تاكيدها على ان القدس هي العاصمة الموحدة للكيان الصهيوني وستظل الى الابد مدينة موحدة غير قابلة للتقسيم .

وقال السيد الخطيب الذي يزور عمان حاليا لقد اكد البيان عدوانية الصهاينة واصرارهم على تحدي مشاعر العرب والمسلمين .

واضاف في حديث خاص لصحيفة — الدستور — نشر امس ان هناك عشرات الادلة والاحداث التي تكذب الزعم الصهيوني حول حرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة .

وذكر السيد الخطيب ان اتفاقيات كامب ديفيد تجاهلت وبشكل واضح القدس .

واكد على الحاجة في المناطق المحتلة الى الدعم العربي والاسلامي الذي من شانه ان يمكننا من الوقوف امام حركات التهجير الواسعة ..

ووصف السيد الخطيب الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانه مؤامرة من المؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي الفلسطيني وانه مهزلة من المهازل ..

واختتم السيد — الخطيب — حديثه قائلا ان قرارات مجلس الامن في ظل الاوضاع الحالية لا يمكنها انقاذ شجرة زيتون واحدة من براثن الصهيونية ولا تحول دون وضع حجر جديد في المستوطنات ..

من جانب آخر قرر اتحاد نقابات العمال الفلسطيني في قطاع غزة المحتل استئناف اعماله بعد توقف دام اكثر من عشر سنوات ..

ودعا الاتحاد الى عقد مؤتمر عام للاتحادات والنقابات العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لبحث الامور العمالية المشتركة وما تقتضيه مصلحة العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة ..

منظمة التحرير تطالب بطرد العدو من اليونيسكو

[illegible]

رأي
نظام السادات .. والاموال العربية

لا شك في انه امر ايجابي جدا ان يطلع المواطن العربي ، وبخاصة المواطن المصري على الوقائع والقوائم التي بدأت تنتشر وبشكل علني وواسع حول حجم المساعدات العربية التي قدمت لمصر وبشكل خاص المساعدات السعودية . بالارقام والحقائق والوقائع .

التقارير التي نشرت عن حجم المساعدات السعودية تقول: « انه منذ عام ١٩٧٣ وحتى الان بلغت هذه المساعدات سبعة الاف مليون دولار، في حين بلغت مجموع المساعدات العربية حوالي ٢٠ مليار دولار، منذ نفس العام » . ولان نهج السادات الاستسلامي كان واضحا منذ قبوله بوقف اطلاق النار في منتصف حرب تشرين ، حيث اراد لهذه الحرب ان تكون حرب تحريك وليس حرب تحرير .. يحق لنا في ضوء ذلك ان نتعامل مع ارقام المساعدات العربية وحجومها انطلاقا من :

اولا : الهدف الحقيقي للسادات بعرض الحائط الموقف العربي، وتخلى عن تأييد العرب ودعمهم لشعب مصر ، ليقطف النتيجة ثمار ارتمائه باحضان الولايات المتحدة كبديل عن علاقته بالعرب وعلاقة العرب بشعب مصر .

ثانيا : من المؤكد ان السادات قد سرق في هذه الحالة الاموال العربية التي خصصت لدعم شعب مصر وعروبته ، وليحولها الى مصارف اوربية لحسابه الخاص على حساب قضية العرب ونضال شعب مصر التحرري والقومي .

ولا نشك لحظة في ان الواقع كان يؤكد باستمرار ان ما وصل اليه السادات لم يكن مفصولا عن توجهاته الاستسلامية منذ ان جاء الى السلطة في ايار ١٩٧١ .

● احمد صوان

بحث العلاقات النفطية بين سورية والكويت

الكويت — مراسل سانا — اجتمع السيد عيسى درويش وزير النفط في القطر العربي السوري في الكويت امس مع الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي .

وحضر الاجتماع الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاوابيك التي تعقد اجتماعاتها اليوم في الكويت .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين في المجال النفطي وسبل تطويرها بالاضافة الى الامور المتعلقة باعمال المنظمة .

من جانب اخر يتضمن جدول اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول — اوابيك — انتهاج سياسة عربية مشتركة في مجال تكرير البترول .

بن جديد يتلقى رسالة من عبد الله صالح

الجزائر — مراسل سانا — تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من الرئيس اليمني عبد الله صالح تضمنت شكر اليمن للجزائر على الدور الذي قامت به من اجل التقريب بين شطري اليمن ولانجاح مفاوضات الوحدة بينهما .

بالمرصاد

● هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية وصف استمرار العنف في لبنان بانه يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط وقال « اننا ندرك ان اعمال العنف ليست مقتصرة على لبنان وقد نددنا ونندد بالغارات الارهابية » .

●● صحيح أن العنف عامل من عوامل الاضطراب وعدم الاستقرار ولكن اي عنف هو الذي تقصده الولايات المتحدة ؟ اهو العنف الذي جاء ردا طبيعيا على المخطط الامريكي الصهيوني الرامي الى تقسيم لبنان وتجزئته والذي تم بموجبه محاولات سلخ الجنوب اللبناني عن دولته الام واقامة دويلة فيه هي بمثابة جدار واق لاسرائيل .. ام هو العنف الذي تقوم عليه اسرائيل عبر غاراتها المتكررة على شعب لبنان العربي ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين كوسيلة ضغط للقبول بدولة الخائن حداد ؟ لاشك ان المقصود بكلمة عنف في المفهوم الامريكي هو العنف الاول لا الثاني ذلك ان واشنطن بما عرفت فيه من تحيز وتعصب لاسرائيل لايمكن ان تكون في حديثها عن العنف تقصد بجرائم اسرائيل وعدوانيتها . وعلى اية حال كان الاولى بامريكا بدل أن تتحدث عن العنف بشكل مبهم وغامض ان تبحث في الاسباب الداعية لظهور العنف وتعمل على ازالتها .. وكان الاجدر بها بدل ان تطلب الكف عن العنف في لبنان ان تكف هي عن دعم الكيان الصهيوني بكل اسباب العدوان ومقوماته الاساسية من اسلحة مدمرة ودعم مالي كبير ..!

● صحيفة الاهرام قالت ان موقف مصر من المؤتمر الاسلامي جاء حرصا منها على الا يتحول الى ساحة اخرى من المزايدات واضافت ان المؤتمرات التي عقدت في الاونة الاخيرة قد لجأت الى محاولة اصابة التحرك العربي لاستعادة الارض والحقوق الفلسطينية .

●● لان هذه المؤتمرات كلها كشفت حقيقة النظام المصري كنظام خائن للامة العربية وقضيتها القومية . ولان نتائجها كلها ايضا لم تكن في صالح ومصلحة النظام المصري من حيث كونها جاءت معبرة عن الرفض العربي لاستسلامه ومحاولاته عزل مصر وإخراجها من ساح الصراع العربي الاسرائيلي وجرها الى الاستسلام ، فنظام السادات يتهم هذه المؤتمرات جميعها بانها اصابت التحرك العربي لاستعادة الارض والحقوق الفلسطينية . ولاغرابة في ان يتهم النظام المصري المؤتمرات التي تم طرده منها والمؤتمرات التي يتوقع ان يطرد منها طالما ان السادات نفسه بات مقتنعا بان معاهدته التي تمثل الخضوع والذل بابشع اشكالهما وصورهما انما هي «معاهدة سلام» متجاهلا بذلك ان هذه المعاهدة نفسها ومن قبل زيارته للقدس كانت بمثابة اسفين كبير في وحدة الصف العربي الذي تجسد في تشرين التحرير ويتجسد اليوم ردا على منطق الخيانة ونظرية الردة .

■ محمد خير الجمالي

استعراض مشاريع التعاون السوري — الاردني بمجال النقل

عمان — مراسل سانا — اختتمت الجمعية العمومية للشركة السورية — الاردنية للنقل البري اجتماعاتها في عمان امس برئاسة الدكتور سليم ياسين وزير النقل في القطر العربي السوري والمهندس علي سحيمات وزير النقل الاردني .

واقرت الجمعية التقرير السنوي المتضمن انجازات الشركة في عام ١٩٧٨ والميزانية الختامية وحسابات التشغيل لنفس العام وتعيين مفتش حسابات لعام ١٩٧٩ ومشروع الموازنة التقديرية للعام الحالي .

كما ناقشت عددا من المواضيع المتعلقة بدراسة اوضاع الشركة الفنية والادارية والتشغيلية والمشاريع التي ستنفذها في المستقبل .

من جهة ثانية بدات الجمعية العمومية للشركة السورية — الاردنية للملاحة البحرية امس اجتماعاتها والتي تستمر يومين برئاسة وزير النقل في القطر العربي السوري ووزير النقل الاردني .

وذكر السيد عثمان لبادي رئيس مجلس ادارة الشركة انه سيتم مناقشة التقرير السنوي والميزانية العمومية للشركة السورية — الاردنية للملاحة البحرية .

وقال ان الشركة بدات مرحلة الاستثمار .

الاتحادات والمنظمات تواصل طرد السادات
الأردن يمنع دخول المطبوعات المصرية لأراضيه

عواصم عربية — وكالات — سانا — قاطعت الاردن وسائل دعاية نظام السادات فيما واصلت الاتحادات العربية طرده من عضويتها عقابا على خيانته العظمى بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

فقد قررت الاردن منع دخول وتداول جميع الصحف والمجلات المصرية اعتبارا من يوم امس .

واصدر مراقب المطبوعات العام امر دفاع امس الاول بهذا الصدد نقلته وكالة الانباء الاردنية .

كما قرر مدير عام المطبوعات والنشر رئيس مجلس مراقبة الاشرطة السينمائية منع استيراد جميع الافلام المصرية الصادرة عن القطاع العام واية افلام اخرى صادرة عن القطاع الخاص يثبت تعاونها مع العدو الصهيوني اعتبارا من يوم امس .

ويأتي قرار الاردن هذا في الوقت الذي تستمر فيه عملية طرد نظام السادات من الاتحادات والمنظمات العربية .

فقد بحث السيد ابراهيم نهاد باشا الامين العام للجامعة العربية بالنيابة عن السيد ناهض الخاني الامين العام للمنظمة العربية للطيران المدني في الاجراءات الخاصة بنقل مقر المنظمة من القاهرة وتجميد عضوية النظام المصري فيها ..

وذكرت — واع — ان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني سيبدأ اليوم اجتماعات استثنائية بطلب من العراق لتجميد عضوية النظام المصري فيه ونقل مقر المنظمة من القاهرة ومقاطعة شركات الطيران المصرية .

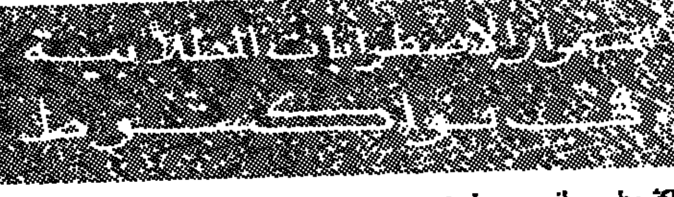
وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذي اختتم اجتماعاته في الرباط مؤخرا قرر تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد وتجميد جميع الاتفاقيات الاقتصادية والمالية والتجارية المعقودة مع هذا النظام .

واستنكر المؤتمر معاهدة الاستسلام التي وقعها الخائن السادات مع العدو الصهيوني واكد الالتزام بقرارات مؤتمر قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

ودعا المؤتمر الى تشديد المقاطعة الاقتصادية على الافراد والشركات المصرية التي يثبت تعاملها مع العدو الصهيوني واستكمال الخطوات لتحقيق السوق العربية المشتركة ووضعها موضع التنفيذ .

في الوقت نفسه وصل الى ابو ظبي امس الدكتور سلطان عبد القادر الشاوي رئيس جامعة بغداد على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة تشمل عددا من دول المنطقة .

وتاتي لاجراء بعض الاتصالات مع المسؤولين في الجامعات والمعاهد العربية المذكورة وذلك بشان التحضير للاجتماع الاستثنائي لاتحاد الجامعات العربية الذي دعت الى عقده جامعة بغداد في العاصمة العراقية في السادس والعشرين من الشهر الحالي والذي سيتم فيه بحث تعليق عضوية الجامعات المصرية في الاتحاد ونقل مقره الى احدى الدول العربية .



نواكشوط — افب — استمرت الاضطرابات الطلابية التي اجتاحت موريتانيا منذ بضعة ايام في نواكشوط امس رغم النداء الذي وجهه وزير التعليم الالزامي والثانوي بالراديو اول امس .

ووضعت قوات كبيرة من البوليس والجيش على مشارف المدارس الثانوية الرئيسية في العاصمة .

وعلم من مصدر موثوق به ان قوات الامن الموريتانية كانت باستخدام القنابل المسيلة للدموع والعصي لتفريق مئات الطلاب المجتمعين في الاستاد الوطني في نواكشوط مما ادى الى اصابة العشرات بجراح .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم امس سيطرت قوات الجيش التي حاصرت وسط المدينة على الموقف تماما وفرقت التجمعات حيثما كانت .

شرف يزور واشنطن

واشنطن — سانا استقبل سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية اول امس السيد عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني الذي يزور واشنطن حاليا .

ونقلت — افب — عن وزارة الخارجية الامريكية قولها ان السيد شرف بحث مع سايروس فانس العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن والوضع الراهن في الشرق الاوسط .

الحوار العربي الأوروبي في مجال وكالات الأنباء سيستمر

بيروت — سانا — اكد الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان الحوار العربي الاوروبي في مجال وكالات الانباء سيستمر .

وقال ان اللجنة السداسية ستجتمع قريبا للتحضير للندوة الثالثة التي لم تنعقد في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بسبب حضور وفد وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية .

وذكر الدكتور ايار في تصريح ادلى به امس ردا على سؤال حول طلب الجامعة العربية من الطرف الاوروبي ايقاف الحوار فقال الذي نعلمه هو ان الجامعة ستكمل حاليا بناء اجهزتها في تونس ولم يوجه طلب من هناك الى الجانب الاوروبي لايقاف الحوار .

ونقلت — واع — عن الدكتور ايار قوله ان ما تقوم به بعض الاجهزة التي ماتزال تتمركز في المقر القديم للجامعة باتخاذ القرارات باسم الاقطار العربية كافة واجراء محاولات لايقاف الحوار امر غير شرعي ولا يمكن الاخذ به حاليا لان جميع اعمال الجامعة متوقفة لحين بدء العمل في المقر الجديد بتونس .

واشار الامين العام للاتحاد الى ان هذه الخطوة المتخذة من الاجهزة التي لم تزل تتمركز في المقر القديم للجامعة ما هي الا رد فعل للموقف الذي اتخذته ست عشرة وكالة انباء عربية في العاصمة النمساوية بمقاطعة جلسات افتتاح الندوة احتجاجا على وجود وفد من وكالة الانباء المصرية الرسمية فيها .

واكد ان الحوار العربي الاوروبي في مجال وكالات الانباء سيستمر كما هو مخطط له وبدون مشاركة النظام المصري . .

وفد الإتحاد العربي للسياحة يواصل زيارته للقطر

دمشق — سانا — قام امس وفد الاتحاد العربي للسياحة الذي يزور القطر برئاسة الخبير السياحي التونسي السيد احمد السماوي بزيارة اطلاعية لمناطق الاصطياف في محافظة دمشق والمنطقة الساحلية لمعاينة اماكن المشاريع السياحية التي ستقيمها وزارة السياحة وذلك بهدف دراسة امكانية المساهمة في تمويل هذه المشاريع من قبل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت .

رسالة لسركيس من نميري

بيروت — سانا — استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس امس السيد احمد البدري القائم باعمال سفارة النظام السوداني في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان القائم بالاعمال السوداني اعلن انه سلم الرئيس سركيس رسالة من جعفر نميري .

المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يتابع اجتماعاته
نقيب المحامين السودانيين يندد بخيانة السادات

دمشق — سانا — تابع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اجتماعاته امس في مقر نقابة المحامين بدمشق برئاسة النقيب الاستاذ — صباح الركابي وحضور الاستاذ — زهير الميداني — الامين العام الجديد للاتحاد .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المكتب احال موضوع تطورات الوضع العربي الراهن الواردة في جدول اعماله اي ما يتعلق باتفاقية كامب ديفيد الخيانية التي وقعها السادات وبيغن وكذلك موضوع الحريات العامة الى لجنة النقباء والامناء العامين المساعدين لوضع مشروع قرار بشان كل منها .

كما ناقش المؤتمر تقريرا للامين العام المساعد لشؤون اوروبا حول نشاطات مكتب الاتحاد في باريس والعلاقات مع نقابات المحامين في الدول الاوروبية .

ووافق المكتب على انضمام نقابة المحامين في القنيطرة بالمغرب لعضوية المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب.

والقى في جلسة امس الاستاذ — ميرغني النصري — نقيب المحامين في السودان قال فيها : ان اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية الاستسلام في واشنطن هي عبارة عن برنامج امبريالي صهيوني .

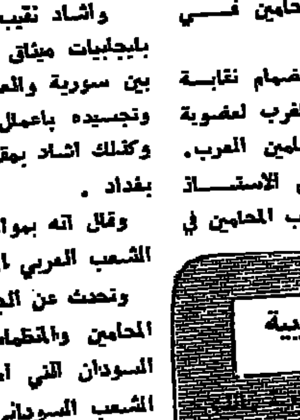
. واكد ان مقدرات امتنا ستحبط هذه المخططات .

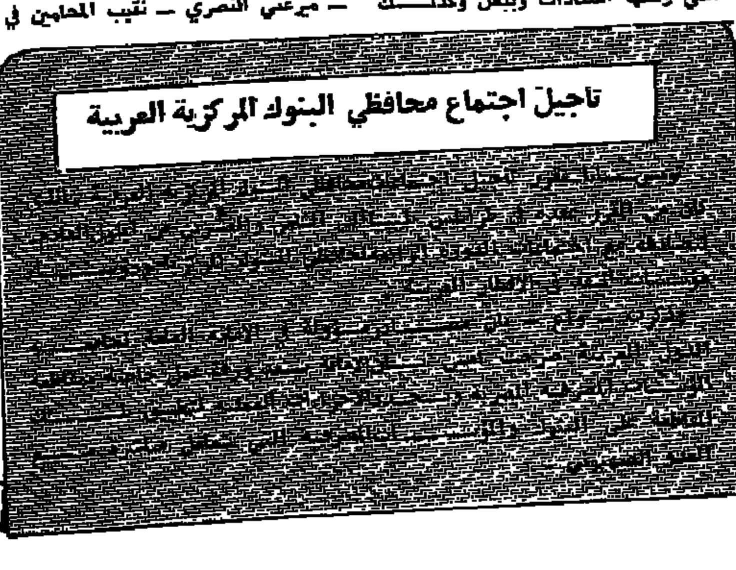
واشاد نقيب محامي السودان بايجابيات ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق وطالب بمساندته وتجسيده باعمال ايجابية واضحة وكذلك اشاد بمقررات مؤتمر بغداد .

وقال انه بمواقفنا هذه ندافع عن الشعب العربي المصري ومثله العليا .

وتحدث عن الجهود التي تبذلها نقابة المحامين والمنظمات الشعبية في السودان التي استنفرت كل طاقات الشعب السوداني بوجه موقف الحكومة السودانية من اتفاقية كامبديفيد ووعد بمواصلة نقابة المحامين والجماهير السودانية لهذه الجهود .

ووزع وفد نقابة المحامين السودانيين بيانا باسم النقابة اصدرته اثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد في اواخر شهر اذار الماضي ويدين معاهدة الاستسلام الساداتية ويطالب باسقاطها .





تاجيل اجتماع محافظي البنوك المركزية العربية

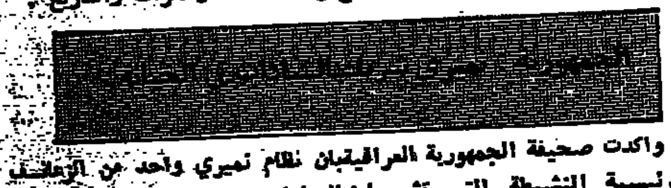
[illegible]



دعت صحيفة الثورة العراقية الدول الاسلامية الى اتخاذ الموقف اللازم من نظام السادات ومعاقبته والعمل على طرده من المحافل والهيئات الدولية والاقليمية .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في مدينة فاس المغربية يواجه تحديات كبيرة ومؤامرات استعمارية متشعبة تاتي في مقدمتها تفريط حاكم مصر بمدينة القدس العربية واعترافه بالاغتصاب الصهيوني لقدساتها ولجميع الاراضي العربية .

ان ادانة الدول الاسلامية للمعاهدة الخيانية يجب ان تترجم اليوم عمليا ليس في تعليق عضوية النظام الساداتي في منظمة الدول الاسلامية بل ايضا بفرض المقاطعة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية عليه عقابا على تفريطه بالمقدسات الاسلامية وبما ينسجم ومقررات المنظمة السابقة ومقررات مؤتمر القمة العربي التاسع والدفاع عن المقدسات والتراث والتاريخ .

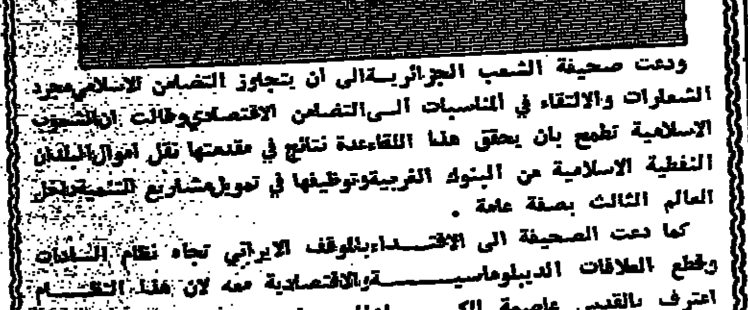


واكدت صحيفة الجمهورية العراقية ان نظام نميري واحد من الركائز الرئيسية النشيطة التي تشارك السادات خيانته للامة العربية .

واكدت الصحيفة ان نظام نميري لم يكن معزولا عما قام به نظام السادات وان النتائج المتوقعة الحدوث من جراء الهجمة الامبريالية ستظهر الحجم الحقيقي للدور الموكول الى النظام السوداني .

وقالت الجمهورية ان استقدام اعداد كبيرة من الجيش المصري الى الساحة السودانية يلقي اضواء على طبيعة التحرك المقبل للنظام المصري كشرطي حراسة في المنطقة وفي اجزاء مهمة من القارة الافريقية .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان تبعية نميري للسياسة الخيانية التي ينتهجها السادات ستعجل بنهايته .



ودعت صحيفة الشعب الجزائرية الى ان يتجاوز التضامن الاسلامي مجرد الشعارات والالتقاء في المناسبات الى التضامن الاقتصادي وقالت ان الشعوب الاسلامية تطمح بان يحقق هذا اللقاء نتائج في مقدمتها نقل اموال البلدان النفطية الاسلامية من البنوك الغربية وتوظيفها في تمويل مشاريع التنمية في العالم الثالث بصفة عامة .

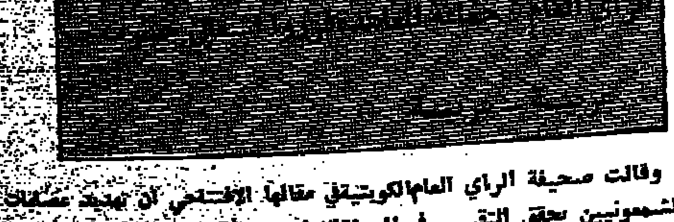
كما دعت الصحيفة الى الاقتداء بالموقف الايراني تجاه نظام السادات وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معه لان هذا النظام اعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني .

قالت صحيفة الدستور الاردنية ان الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وتمرد العميل سعد حداد وتهديد الشمعونيين بفصل الجبل عن الدولة اللبنانية هي كلها عوامل ضاغطة يراد بها حمل حكومة لبنان على المشاركة في مسيرة كامب ديفيد وتوقيع صلح منفرد مع الكيان الصهيوني على غرار الصلح المنفرد مع النظام المصري .

واكدت الصحيفة ان مؤامرة كامب ديفيد تطبق الان بشراسة على لبنان على مرأى من العالم اجمع وان دويلة الكيان الصهيوني تراهن الان على عامل الزمن وتسعى الى اختراق الامة العربية وفرض الاستسلام عليها قبل ان تستكمل بناء قوتها الذاتية . ومن المؤكد ان واشنطن تعلم ذلك .

واختتمت الصحيفة مقالها بان الموقف العربي المصمم على مقاومة المؤامرة وعدم الاستسلام هو موقف ثابت لاشك فيه . لكن هذا الموقف بحاجة الى تحرك دولي حاسم وسريع للحيلولة دون تنفيذ المؤامرة ولمنع تدهور الوضع في المنطقة .

واشادت صحيفة الراي بالتضحيات الجسيمة التي قدمتها سورية لانقاذ لبنان وقالت ان هذه التضحيات يجب ان لا تذهب سدى او تضيع امام مذبح العدوان الصهيوني فسورية الام اولى بالتضحية في سبيل ان يبقى لبنان عربيا مهما بلغت التضحيات .



وقالت صحيفة الراي العام الكويتية في مقالها الافتتاحي ان تهديد عصابات الشمعونيين يحقق التقسيم في المرحلة الاولى وهذا ما تسعى اليه اسرائيل .

واضافت الصحيفة تقول ان اسرائيل وجماعة المنفذة ارادوا لهذه الرحلة اشعال حرب عربية — عربية في دويلات تنشأ كالفطر على حسابهم .

اما صحيفة الانباء فقد حذرت من ان يكون قيام هذه الدويلات الطائفية نذيرا بولادة دويلات مماثلة في غير لبنان وفي مصر بالذات .

وقالت الصحيفة ان المصيبة في كون الذي يحلم بمثل هذه الدويلات هو الخائن السادات نفسه الذي اطاع هذا الامر كما خضع عند توقيعه معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني .

كاريكاتير

■ عن الراي الاردنية

أخبار من العالم

■ كولومبو :

حكم احد القضاة امس على شاب سويدي قام بسرقة أفعى نادرة من نوع الكوبرا من حديقة للحيوانات بالسجن مدة شهر واحد مع الاشغال الشاقة . كما حكم عليه بدفع غرامة مالية تبلغ حوالي عشرين دولارا .

وكان الشاب قد اعتقل في مطار كولومبو الدولي في الثالث عشر من نيسان بينما كان ينتظر السفر في طائرة الى بلاده وكانت الافعى مخبأة في احدى حقائبه .

■ لوس انجلوس :

اضطر مئات من راكبي الدراجات النارية من الشباب الامريكين في ولاية لوس انجلوس الى الوقوف امام محطات البنزين قبل بزوغ الشمس من اجل ملء خزانات دراجاتهم كما اضطروا لترك سياراتهم واتمام طريقهم الى مكان عملهم مشيا على الاقدام بعد ان فقدوا الامل في ملء خزاناتهم قبل حلول موعد بدء عملهم . كما ان عدداً آخر من الموظفين شوهدوا وهم يركبون الخيل متجهين نحو أعمالهم .

وتقول الوكالة ان مؤسسات السياحة في الولايات المتحدة نصحت زبائنها عدم المجيء في هذا الشهر الى ولاية لوس انجلوس وذلك بسبب الاضرابات التي تعتزم محطات البنزين البدء بها احتجاجا على ارتفاع الاسعار .

■ لندن :

بدأ صباح امس في لندن النظر في قضية جيرمي ثورب الرئيس السابق لحزب الاحرار البريطاني وذلك بتهمة قتل عارض الازياء نورمان سكوت .

الخارجية المجرية : ماحدث بين مصر واسرائيل سلام استعماري بشروط امبريالية

الكويت — مراسل سانا — اكد السيد يوستان زيغموند مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية المجرية ان ما حصل بين مصر واسرائيل عبارة عن سلام استعماري وبشروط امبريالية .

وقال في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشر امس ان الولايات المتحدة ستعوض عن ايران بمصر وعن الشاه بالسادات .

واكد ان العودة بقضية الشرق الاوسط الى جنيف غير واردة . كما اكد مساندة بلاده للقضية الفلسطينية وقال اننا سنقدم مساعدات للفلسطينيين في كافة المجالات وعلى جميع الاصعدة .

واعرب السيد زيغموند رغبة بلاده في اقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الاخرى .

استمرار المظاهرات الطلابية في نيبال

كاتماندو — نيبال — افب — سانا — تظاهر حوالي الفوخمسمائة طالب امس الاول في كاتماندو احتجاجا على عمليات القمع التي تعرضوا لها .

ونقلت افب — عن بيان رسمي ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص بينما اكدت الاوساط المعارضة في نيبال ان العدد الذي اشير اليه اقل من العدد الحقيقي للقتلى .

فانس يزور بريطانيا في ٢١ الحالي

لندن — افب — تأكد رسميا امس في وزارة الخارجية البريطانية ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية سيقوم بزيارة لبريطانيا في يومي ٢١ و ٢٢ من ايار الحالي يجري خلالها مباحثات خاصة مع تاوينغتون وزير الخارجية البريطانية الجديد .

وستتناول المباحثات بين وزيري الخارجية بصفة خاصة مسألة الامن الاوروبي على ضوء توقيع اتفاق — سالت ٢ — المنتظر حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وسيعكف الوزيران أيضا على بحث المشكلات التي تواجه حلف شمال الاطلسي وكذلك توسيع السوق الاوروبية المشتركة .

ومن بين المسائل الاخرى التي سيبحثها فانس ولورد كارينغتون الموقف في الشرق الاوسط واحتمالات تسوية مشكلتي روديسيا وناميبيا .

ومن المقرر ان تستقبله ايضا مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء الجديدة .

هجمات جديدة لثوار نيكاراغوا ضد الحرس الوطني

ماناغوا — ي.ب — شن ثوار جبهة التحرير الساندينية هجوما ضد قوات الحرس الوطني التابع للدكتاتور سوموزا وذكرت وكالة يونايتدبرس ان الثوار اشتبكوا مع عناصر الحرس الوطني بالقرب من احد الجسور في العاصمة ماناغوا مما اسفر عن وقوع اصابات بين الجانبين .

في الاجتماع الـ « ٢٤ » بين فانس ودوبرونين : تغلب على العقبات النهائية لتوقيع معاهدة « سالت ٢ » كارتر يعلن قريباً موعد القمة مع بريجنيف

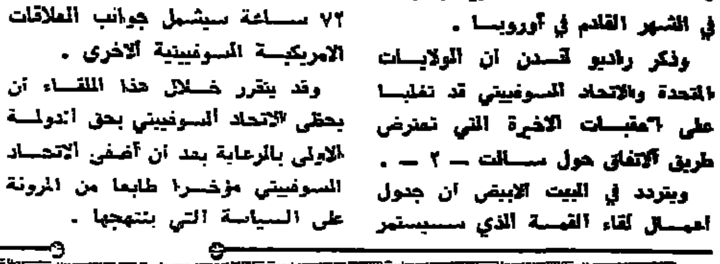
واشنطن — افب — راديو لندن — سانا — علم من مصدر موثوق في واشنطن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توصلا الى اتفاق من حيث المبدأ على الخطوط العريضة لمعاهدة سالت — ٢ — الجديدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس كارتر سيعلن رسميا نبأ هذا الاتفاق ولقاء القمة الاول بينه وبين بريجنيف في الشهر القادم في أوروبا .

وذكر راديو لندن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد تغلبا على العقبات الاخيرة التي تعترض طريق الاتفاق حول سالت — ٢ — .

ويتردد في البيت الابيض ان جدول اعمال لقاء القمة الذي سيستمر ٧٢ ساعة سيشمل جوانب العلاقات الامريكية السوفييتية الاخرى .

وقد يتقرر خلال هذا اللقاء ان يحظى الاتحاد السوفييتي بحق الدولة الاولى بالرعاية بعد ان أضفى الاتحاد السوفييتي مؤخرا طابعا من المرونة على السياسة التي ينتهجها .



ويقدم الرئيس كارتر الاتفاق مع الرئيس السوفييتي على مهلة مدتها عام لاتحاد الاقمار الصناعية المضادة للاقمار الصناعية . . وقد استؤنفت المناوشات حول هذا الموضوع في ٢٣ نيسان الماضي في فيينا .

وكانت مفاوضات سالت ٢ قد افتتحت في جنيف في ٢١ تشرين ثاني ١٩٧٢ بعد سريان مفعول اتفاقات سالت ١ في تشرين أول ١٩٧٣ .

ووفقا للبروتوكول فان بريجنيف هو الذي سيزور الولايات المتحدة في هذه المرة اذ ان اللقاءات الامريكية السوفييتية الثلاثة الاخيرة جرت في الاراضي السوفييتية .

واضافت — افب — انه كان قد تم التغلب صباح أمس الاول في واشنطن اثناء الاجتماع الرابع والعشرين بين سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ماناتولي دوبرتين السفير السوفييتي على العقبة الرئيسية الاخيرة .

في طريق اتفاق سالت ٢ و . . ذلك بقليل توجه فانس الذي وصف الاجتماع بانه طيب للغاية والذي استمر ٤٠ دقيقة الى البيت الابيض للتباحث مع الرئيس كارتر .

ثم التقى فانس لمدة احدى عشر دقيقة بدوبرينين ونقل له موافقة الرئيس كارتر على الحل الوسط الاخير الذي تم التوصل اليه في الصباح .

وتتحدد في الساعات القليلة القادمة موعد ومكان لقاء القمة الاول بين كارتر وبريجنيف والذي يتم خلاله توقيع معاهدة سالت ٢ وذكر مصدر مطلع انه يبدو رغم ذلك ان هناك احتمالا كبيراً لان يتم اللقاء الثامن بين رئيس الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في ستوكهلم من ١٠ الى ١٦ حزيران .

وحتى ذلك الموعد سيعكف الخبراء المجتمعون في جنيف على الانتهاء من في اكثر من مائة صفحة .

الشرطة الامريكية تعتقل ٢٠ طالبا ليبيريا

نيويورك — أ.ب — سانا قامت الشرطة الامريكية باعتقال عشرين طالبا ليبريا كانوا معتصمين في مقر البعثة الليبيرية الدبلوماسية الى الامم المتحدة في نيويورك وذلك احتجاجا على مقتل ثلاثمائة من المواطنين الليبيريين على يد الشرطة في العاصمة مونروفيا خلال المظاهرات التي قامت في العاصمة في الرابع عشر من الشهر الماضي .

وكان المتظاهرون في العاصمة الليبيرية مونروفيا يطالبون بتخفيض اسعار الرز التي فرضت الحكومة سعرا اضافيا عليها .

رسالة من كارتر لاجاويد

انقرة — سانا — غادر انقرة امس وارن جارلستون بوهير نائب وزير الخارجية والامريكي الممثل الشخصي للرئيس كارتر بعد زيارة لتركيا استغرقت يوما واحدا .

وسلم — بوهير — خلال زيارته رئيس وزراء تركيا بولند اجويد رسالة من الرئيس الامريكي كارتر واجرى محادثات مع عدد من المسؤولين الاتراك بينهم وزير الدفاع وصفت بالايجابية .

وذكرت — واع — ان هذه المحادثات تناولت جميع ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين امريكا وتركيا وخاصة القضايا السياسية والاقتصادية .

محاولة لاغتيال كارتر [illegible]

لوس انجلوس — سانا — كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي في لوس انجلوس امس عن محاولة كانت تهدف الى اغتيال الرئيس الامريكي جيمي كارتر خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي وذلك اثناء زيارته للوس انجلوس .

ونقلت — افب — عن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي قوله ان مكتب التحقيقات المحلي في لوس انجلوس قد اتهم امس الاول رايمون لي هارفي — ٣٥ عاما — الذي القت اجهزة المخابرات الامريكية القبض عليه قبل ذلك بيومين للاشتراك في محاولة تهدف الى قتل كارتر .

وكان هارفي يحمل مسدسا من عيار — ٢٢ — مليميترا وقد اعترف بان رجلا مكسيكيا يعرف باسم جوليو قد اعطاه المسدس وقال له أن يطلق الرصاص في اتجاه الارض للتضليل في الوقت الذي يقوم فيه شركاؤه بقتل كارتر .

واوضح لي هارفي للمحققين انه كان برفقة جوليو واثنين آخرين من المكسيكيين مساء يوم الجمعة الماضي وان المجموعة ناقشت مسألة اغتيال الرئيس كارتر .

ومما يذكر ان لي هارفي من ولاية اوهايو ويقيم منذ خمسة اعوام تقريبا في منطقة لوس انجلوس وقد اطلق سراحه بكفالة قدرها — ٥٠ — الف دولار وقد يصدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة .

بعد أربعة أيام من الاختطاف أطلق الثوار سراح سفير كوستاريكا واحتفظوا بنظيره الفرنسي

سان سلفادور — سانا — اطلقت الجبهة الشعبية الثورية في السلفادور سراح سفير كوستاريكا وموظفيه الاربعة الليلة قبل الماضية بعد احتجازهم في سفارة بلادهم لمدة اربعة أيام .

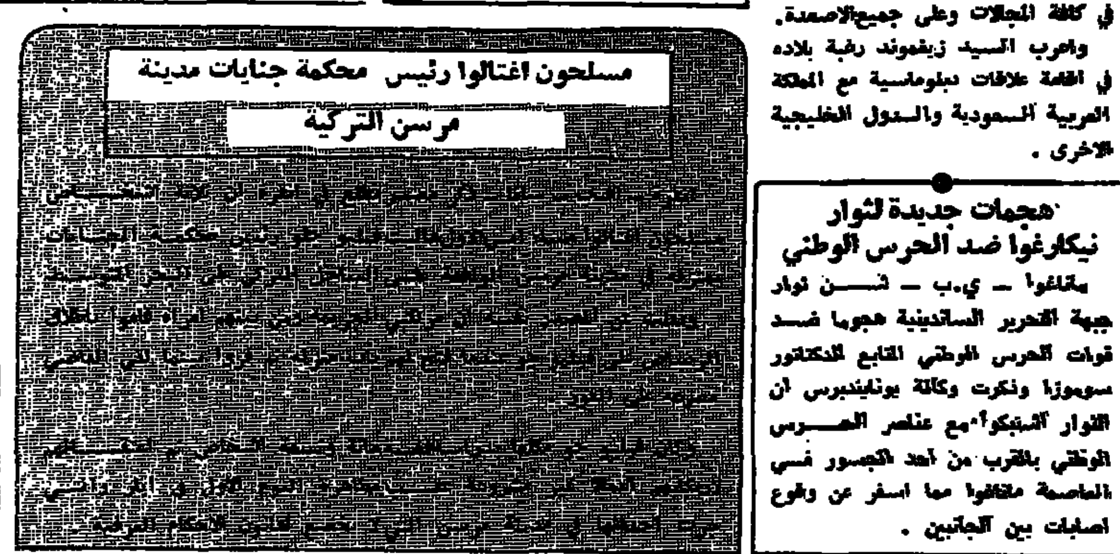
وتقول — رويتر — نقلا عن الشرطة في السلفادور ان مسلحي الجبهة الشعبية الثورية مازالوا يحتلون السفارة الفرنسية في السلفادور ويحتجزون السفير الفرنسي وعددا من موظفيه .

ولم توضح الشرطة الاسباب التي دعت مسلحي الجبهة الشعبية الثورية لاتخاذ قرارهم باطلاق سراح الرهائن الذين كانوا محتجزين في سفارة كوستاريكا .

كما لم توضح الشرطة مصير المسلحين الذين كانوا يحتلون سفارة كوستاريكا .

وكان المسلحون قد اقتحموا سفارتي فرنسا وكوستاريكا يوم الجمعة الماضي واحتجزوا عددا من الرهائن من بينهم سفيري البلدين في سان سلفادور .

ومازال القوات الحكومية تطوق سفارة فرنسا وتسيطر على جميع المداخل والطرق المؤدية اليها . .



مسلحون اغتالوا رئيس محكمة جنايات مدينة مرسين التركية

[illegible]

القوات التنزانية تستعد للهجوم على شمال غرب اوغندا

[illegible]

إعدامات جديدة في ايران
الخميني يدعو الدول الاسلامية للإتحاد

طهران — سانا — نفذ صباح امس حكم الاعدام رميا بالرصاص في — ١٢ شخصا من جهاز نظام الحكم البائد.

وتقول — افب — ان من بين المحكوم عليهم الدكتور جواد سعيد رئيس مجلس النواب السابق واثنين من الوزراء السابقين هما محمد رضا اميل طهراني وغلام كيامبور وعلي فتحي امين احد قادة الوية الدبابات بالاضافة الى عدد اخر من الضباط الذين ادينوا بتهمة القتل في عهد نظام الشاه البائد .

من جهة ثانية — اعلن اية الله الخميني — زعيم الثورة الايرانية انه اذا اتحدت جميع الدول الاسلامية تحت لواء واحد فانها ستشكل اكبر قوة في العالم . .

وذكرت — افب — انه جاء ذلك في حديث لسفير الصومال في طهران في الوقت الذي يبدأ المؤتمر الاسلامي العاشر في مدينة فاس .

على صعيد اخر نشرت صحيفة — كيهان المسائية — اليسار الوسط امس ان سبعة اشخاص حامت حولهم شبهة الانتماء الى جماعة — الفرقان التي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الجنرال محمد والي قراني واية الله مرتضى مطهري القي القبض عليهم امس الاول .

وقد اعتقل ثمانية اشخاص اخرين في الاسبوع الماضي غداة مصرع اية الله مطهري في أول ايار الجاري .

كما ذكرت صحف طهران امس ان مراسل صحيفة — اطلاعات — الاسلامية قد اغتيل بطعنات سكين امس الاول في مدينة عبدان البترولية جنوبي ايران وهذه اول مرة يغتال فيها صحفي ايراني منذ الثورة الاسلامية .

حزب الشعب يدعو لتأبين ذو الفقار علي بوتو

اسلام آباد — افب — علم في اسلام آباد ان حزب الشعب الباكستاني حزب ذو الفقار علي بوتو دعا اعضاءه الى التجمع يوم الجمعة القادم في مكان غير بعيد من لاركانا في اقليم السند حيث دفن رئيس وزراء باكستان السابق الذي شنق يوم ٤ نيسان

وقد دعا الحزب الى هذا التجمع لتأبين ذو الفقار علي بوتو ويعتقد المراقبون انه اذا تمت الاستجابة الى هذه الدعوة فقد يؤدي ذلك الى قيام اكبر مظاهرة منذ اعدام رئيس الوزراء السابق .

(سالت ٢) سياسيا واستراتيجيا

هل ستوقع معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية قريبا ؟ وفي حال توقيعها ما هي النتائج التي ستفرزها على صعيد الوفاق الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب بصورة عامة ؟

ان الاجابة على السؤال الاول تدخل مباشرة في اطار المفاوضات التي تجري على قدم وساق بين موسكو وواشنطن لابرام اتفاق ((سالت ـ٢)) على اسس واضحة وشاملة تقريبا . والتفاؤل الدولي الذي يحيط بهذه المفاوضات ، يعني ان الجانبين السوفياتي والامريكي قد قطعا شوطا كبيرا في ميدان التغلب على العقبات والصعوبات الماضية ، وهو الامر الذي يفترض فيه ان يمهد الطريق بالشكل المطلوب امام الاسراع في التوقيع على الاتفاقية الجديدة . بيد ان الخطير في الامر هو ان الولايات المتحدة تحاول ان تفصل الجانب السياسي للمعاهدة من الجانب الاستراتيجي ، وذلك بحجة ان هذا الاخير لايمكن ضبطه وفق بنود وقوانين موضوعة من فوق ، ويبدو ان الاتحاد السوفياتي يدرك ابعاد هذا الفصل المقصود ومخاطره ، ويتصرف من زاوية ان (سالت ـ٢) هي وحدة متكاملة ، وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى . ومن المؤكد ان هذا الاشكال التفاوضي سيزول في الوقت المناسب ، لان الطرفين راغبان في الوصول الى هذا الاتفاق . وهنا نصل الى الاجابة على السؤال الثاني والمتعلق بالنتائج التي ستفرزها المعاهدة على سياسة الوفاق الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب . وبدون مبالغة يمكن القول : ان ابرام الاتفاق من شانه ان يؤدي فورا الى فتح افاق جديدة امام العالم ، ولكن بشرط ان لا يتم هذا الامر على حساب بقية الشعوب ومصالحها الحقيقية في التحرر والتقدم . واذا كان من مصلحة هذه الشعوب ان ترحب باية خطوة من شانها ان تسهم في تعميق سياسة الوفاق الدولي ، فان هذا الموقف لا يعني بان المسالة قد تحول الى نوع من الرضوخ المباشر لارادة هذه القوى ، لان البلدان السائرة في طريق النمو والتطور بمقدورها ان تفرض نفسها بقوة حتى على اولئك الذين يظنون بان كل شيء في هذا العالم قد اصبح يخضع لسيطرتهم وعلما بان وقائع الحياة يمكن ان تؤكد العكس .

■ محمد ظروف



هكذا من الأصل

وقفة

هل يتذكر المسؤولون الثقافيون تواقيعهم ؟

عندما لايستطيع العمل الابداعي ان ينفلت من الاطار السياسي الرسمي ، او يكون لكي يرى النور ، منشورا ، لتمجيد سياسة اقليمية .. فان ذلك يعني ان الهوية الثقافية العربية بحاجة الى توسيع النقاشات واكثار المؤتمرات . من اجل حرية المناخ الابداعي ، واستقلاليته عن الاطر السياسية — التي على اختلاف سياساتها — تطالبه بان يكون منشورا دعائيا ولو على حساب القيمة الابداعية ، او القيم الفنية او القيم الحضارية المعاصرة . والذي يدعو الى الاستغراب جدا ان جميع المؤثرات العربية على الصعيد الثقافي تخرج عقب اي اجتماع بمقررات تطالب بالمناخ المستقل للابداع ، والمناخ الحقيقي لحرية التفكير ، ويأتيك المسؤولون عن ذلك بتواقيعهم المؤيدة .. الا انك تفاجيء بعد ذلك ان الحبر على الورق ما اسهل ان يجف ، وان بنود المقررات والمطاليب ما اسهل أن تبعثر ..

ان الذين يجب ان يمثلوا انظمتهم في المؤتمرات العربية هم الشعراء الذين يمجدون باسم السلطة ، وماعداهم ليس داخلا في قاموس المبدعين .. وان الذي يجب أن يمثلوا انظمتهم في المؤتمرات العربية من المسرحيين هم الذين يجعلون من المسرح اعلانا بطوليا لسلاطينهم .. ومن النقاد كذلك ، وكذلك من المثقفين وكل هذا يتكرر رغم كل نداءات المؤتمرات السابقة ومقرراتها بالحرية الابداعية او أطلاق العنان للوجدان الابداعي .

ذكرني بكل هذا أن بعض الانظمة العربية لم تسمح لفرق مسرحية جادة ومتميزة أن تحضر الى مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية لانها تتعامل مع الوجدان الابداعي وتتعامل مع الواقع بأصالة فكرية وفنية .. برغم شوق هذه الفرق للحضور .. وكل مؤتمر عربي ثقافي وجداني يذكرنا بذلك .. فهلا يتذكر السادة المسؤولون عن الثقافة في مختلف اقطار الوطن العربي توقيعاتهم على مقررات ومطاليب المؤتمرين العرب الصادقين تجاه الادب .. ؟

● حيدر علي

فرقة اتحاد عمال حمص : قفزة نوعية لم نكن نتوقعها

المسرح العمالي هو مسرح شعبي الشخصية والتوجه والنكهة

اقتباس مسرحي يضاهي التأليف المحلي

.. لفرحان بليل مكانته في التأليف والاخراج ، ولقد اصبح للفرقة رصيدها من الاعمال المتتالية سنة بعد اخرى ، ولاعضاء الفرقة جميعا رصيدهم ايضا من الاعجاب والمحبة لدينا ، وكنا نخشى فقط ان يتسرب الركود الوظيفي لينخر هذه الفرقة بعد تفرغ افرادها ، وكان هذا سيكون مفاجأة ، لكن المفاجأة الفعلية لم تكن الخيبة وانما الاعجاب والدهشة لما استطاعت هذه الفرقة ان تحققه من تطور ، بل للقفزة النوعية الرائعة التي حققتها الفرقة قياسا باعمالها الاخيرة (المشاق لايفشلون ، ولاتنظر من ثقب الباب) ، وقياسا ايضا بمواسم القحط المسرحي

الذي وقف جامدا عندما طرحت عليه الاسئلة المسرحية التي تتناول علاقته بالوصول الى الجمهور والتعبير عن المجتمع وتطوير الفن المسرحي بما يتناسب مع البيئة . ونظرا لان تجربة فرحان بليل الجديدة هذه تتناول هذه الاسئلة الثلاثة وتقترح حلولا مسرحية غاية في البساطة والاقناع والعفوية التي لاتتولد الا بالتمكن الفني والوعي الفكري للمجتمع وللدور الفن لهذه الاسباب دهشنا ان يحقق فرحان بليل قفزة نوعية في مجال المسرح السوري ، وكانت القفزة مباغتة .

تحدثنا دوما عن فرقة اتحاد عمال حمص كفرقة غالية على القلب ، لكننا اليوم نتحدث عنها ونتمسك بها كتمسك الارض العطشى بحبات المطر ، المضحك ان هذه الفرقة اجبرتنا ان نورد الجمل الشعرية في مجال النقد الموضوعي . لكن النقد المسرحي الكامل هو فقط الذي سينصف تجربة هذه الفرقة ، وسيوضح مدى التطور واهميته وتلاؤمه مع بيئتنا ، ونظرا لان العجالة التي تغطي بها مهرجان العمال المسرحي والعروض المتلاحقة لن تمهلنا اياما نحلل ونناقش فيها خصوصية هذه التجربة الجديدة ومجمل الحلول المسرحية والفكرية التي استطاعت ان تحركها ضمنها بمرونة ، فانا سنكتفي بوضع الخطوط الرئيسية لهذا التطور والنقاط الرئيسية التي يمكن مناقشتها بشكل تفصيلي فيما بعد :

● اقتبس فرحان بليل (القرى تصعد الى القمر) عن مسرحية (دائرة الطباشير القوقازية) لبريخت ولقد اصبحت عملية الاقتباس المسرحي في السنوات الاخيرة مجال نقاش وجدال في المسرح السوري لانها تراوحت بين الفشل والنجاح الذي لم يضاه التأليف المحلي ، (القرى تصعد الى القمر) هي اقتباس له صفة النص المحلي الناجح ، فالمشكلة التي يتعرض لها الاقتباس هي تحديد الزمان والمكان اي الارتباط ببيئتنا والقدرة على تقديم النموذج المحلي ابتداء من المشكلة التي تعرض والى النكهة المحلية للبيئة والى النموذج الانساني الذي يعيش فوق هذه الارض . وقد استطاع النص ان يخلق هذا النموذج المحلي ويحدد الزمان والمكان ، لهذه الاسباب حق لفرحان بليل فعلا ان يكتب تاليفا وليس اقتباسا لانه لم ياخذ من نص بريخت سوى التساؤل حول لمن تكون الشرعية

بامتلاك الطفل ، امه التي ولدته فعلا وتخلت عنه ام المراة التي خافت عليه وربته وامنت له الحماية .

● لمن يجب ان تكون شرعية امتلاك الارض ، لمالكها ام لمن يعمل بها . تحت هذه الفكرة قبض فرحان بليل على لب القضية التي سيناقشها . لكن الاقتباس لديه لم يأخذ الشكل المعمم التعليمي فقط لترسيخ قضية تصلح لكل زمان ومكان ، بل تطور ليحدد الزمان والمكان بدقة وهو الان والبيئة التي نعيشها والارض كما حددتها الافكار التقدمية الثورية بالشكل التنظيري العام كانت ستجيب فورا : الارض لمن يعمل بها وكانت المسرحية ستحاول التاكيد على مسلمة يقتنع بها الجميع نظريا . لكن تحديد الزمان والمكان وطرح القضية الزراعية بشكلها الحالي ، ومناقشة نتائج الاصلاح الزراعي جعلت لطرح الفكرة بعدا واقعيا مباشرا اعطى المسرحية الحرارة والمباشرة التي تعطي المسرحية نكهتها المحلية ، وتستطيع ان تحدد الجمهور الذي تتوجه له ، وتناقشه ضمن قضية حارة يعيش ابعادها كاملة .

● هل القضية هي : من يمتلك الارض ؟ مالكها ام من يعمل بها ... بعد ان يحكم القاضي في المسرحية .. الارض لمن يعمل بها للفلاح العامل يتابع القاضي فيرفض اصلا نظام الملكية ، والالية التي يقوم عليها ، فمالك الارض الجديد — العامل بالارض — سيصبح مالكا جديدا وسيستمر الصراع دوما ، ظالم ومظلوم ، مالك الارض وعامل بها . يرفض قانون الملكية لتكون الارض للقرية كلها ، تعاونية زراعية متطورة تتغلب على تجار الزروعات

وعلى مستقبل الفلاحين جاء الحل هذا اخيرا ضمن حوار فيه بعض المباشرة وظهر كاتبه مقحم على درامية المسرحية ، فهذه المقولة وحدها تستحق مسرحية كاملة لمناقشتها ، لكن الفكرة التي نتجت فعلا عن نقاش القضية الزراعية والاصلاح الزراعي الذي يقوم اصلا على اساس التمليك .. والتي كانت مايجب ان نحسم

القضية بشكل نهائي .

في دائرة الطباشير القوقازية هي (مسرح داخل المسرح) حافظ فرحان بليل على عنصر التاليف وخلق النموذج المحلي ضمن البعد المسرحي الاول والمسرحية الثانية التي تروى كمثال (قضية شرعية امتلاك الطفل) فالشخصيات والبيئة التي جرت فيها هذه الاحداث : الزمان العثماني والمكان ... .

حافظ على التوازن بين المسرح الاول والثاني بتراث الاصالة للبيئة . وتاريخها والنماذج الانسانية المطورة عن بعضها . وجدلت احساس المتفرج المحلي يحافظ على نفس الشعور بالحرارة والاندماج (الانا) لما يجري في المسرح الاول والثاني . وهذه بالاضافة الى انها لفتة ذكية تعبر عن فهم لطبيعة المتفرج الذي تعرض له المسرحية والذي يجب

ان شاهد نفسه دوما فوق الخشبة مهما تعددت المستويات . وفي هذا فهم لطبيعة المسرح الشعبي الذي يحاول فرحان الوصول اليه .

● تسجل ايضا لفرحان بليل تطوره في مجال الحوار ، فقد كان سابقا يعظ المشاهد اكثر مما يقنعه ، وكان بهذا يتجاوز ضرورة تناسب الحوار مع الموقف والشخصية اما هنا فقد استطاع ان يكتب حوارا مستوحى من لغة الانسان الشعبي ، ايضا في المسرح الاول والثاني ، ففي البعد المسرحي الاول وجدنا الحوار مستوحى من الطبيعة النفسية للنماذج التي تعيش مجتمعنا الريفي الان ، وقد وقع فيه احيانا بالمباشرة والتشنج لكنه تجاوزه في المسرح الثاني ، وفي المسرح المروي كتب فرحان بليل الحوار المناسب لحكاية شعبية مروية اصيلة في بيئتنا ، وقد حمل هذا الحوار النكات الخرافات والاعتقادات التي كانت رائجة في بيئتنا قديما ، واستطاع بحواره هذا ان يخلق اكثر من موقف ذكي له بعده الاجتماعي المعاصر ، مما جعل المسرحية غنية درما بالافكار ، وجعل الحوار مرنا خفيف الظل تحس فيه ان قاضي فرحان بليل انما هو شخصية من التراث لها خفة دم جحا وظرفاء الجاحظ .

● وكان للعرض ايضا شخصيته المحلية في اسلوب الاخراج . والقفزة النوعية التي حققها العرض هي الانتقال الواضح من مرحلة التارجح بين تقليدية الاخراج المسرحي الى نوع يناسب بيئتنا من المسرح الملحمي . فعلى الرغم من محاولات فرحان بليل المتكررة منذ « المثلون يتراشقون الحجارة » ، الى « المشاق

لا يفشلون » ، و « لا تنظر من ثقب الباب » فقد بقي الاسلوب المسرحي ينفر من يد فرحان بليل كمخرج ويعود المشهد دوما الى الصيغة التقليدية ، وكانت الملحمية دوما اقرب الى التشنج المباشر ولم تصل الى ان تكون لعبة مسرحية تتوجه بشكل ذكي ومفهوم للمتفرج . اما في « القرى تصعد الى القمر » فقد بدا الاسلوب المسرحي الملحمي طيعا مرنا في يد المخرج . وكانت اهم صفاته انه يعتمد على فهم دقيق للمسرح الملحمي لكنه ينتقد فقط ضمن شروط العرض المحلي ومتطلباته في هذا المجال يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

— اعتمد فرحان بليل اولا على تطور العنصر الانساني في مجموعته المسرحية ، وهذا العرض المحلي الجاد ذو الشخصية المحلية ، لا يمكن ان نقوم الا على وجود فرقة مسرحية متفاهمة تفهم تماما ما تقدم ، وما جدوى ما تقدم ولمن تقدم عروضها .

فكل افراد هذه المجموعة تفهم الدور الكامل للعرض والتطور الهام جدا الذي لاحظناه في ليونة الممثلين وفهمهم لادوارهم المتعددة — فالكل ممثل بعدة ادوار — ليس نتيجة تطور في فهم التمثيل فقط بل في فهم العرض كاملا وبهذا فاننا لاول مرة سنشاهد هذا النوع من الفرق الجادة المتماسكة في مسرحنا المحلي ، وهذا البناء الانساني يكفي وحده ان يكون طموحا لفرق وزارة الثقافة ، وكان حلما دائما يراودنا ، وقد اثبت المسرح الحديث والقديم ان المسرح لا يقوم على النجوم بل على الفرق المتفاهمة الجادة .

— طالما ان الرصيد الانساني غني فان الفرقة تستطيع مواجهة الجمهور بعريها الكامل من الاكسسوارات والماكياجات المسرحية ، لكن لا بد ايضا من ايجاد الصيغة المسرحية المناسبة . ان فرحان بليل يعرف ان المسرحية يجب ان تتوجه للجمهور في القرى والتجمعات العمالية والمدن ، وهذا يعني غياب المسرح التقليدي ، ولهذا فانه قد الغى الديكور والاضاءة والموسيقى ، ولم يبق سوى اللعبة المسرحية الفكرية التي يقوم بها الممثل فقط ، وقد اعتمد احيانا على بعض الالبسة البسيطة والاقنعة وقد فهمنا أن المخرج عندما يجعل الممثل يلبس ثوبا امام المتفرج ليتقمص شخصية اخرى انما ليؤكد على ان اللعبة المسرحية تمضي وتروى للمتفرج من قبل الممثل ، وفي هذا تاكيد على الملحمية ، لكن البناء الانساني الناجح للممثل ، ونجاح اللعبة المسرحية كاسلوب جعل المتفرج يتجاوز الثوب والقناع ايضا ويمضي فقط مع الممثل كعنصر انساني موثوق به يقود المتفرج ويحاوره حتى نهاية اللعبة . ولهذا فان بناء الانسان الممثل والفرقة المسرحية كخامة فكرية مسؤولة وملتزمة بهدفها هو بالدرجة الاولى الاسلوب الذي انطلق منه فرحان بليل من ملحمية بريخت ، لكنه اصبح رصيده الخاص والشخصية الخاصة ، والقيمة الحقيقية التي يجب ان نؤكد عليها في مسرحنا المحلي . المسرح المحلي العاري الا من الانسان — الممثل . الملتزم والذي يفهم كل اللعبة . وليس الممثل النجم الذي لا يفهم اللعبة المسرحية .

● نهلة كامل

علوم

طبيب سوري يضع كتابا عن علم الجنين الطبي وصحة الحمل

هو عنوان الكتاب الذي اصدره الدكتور محي الدين طالو العلبي عضو الهيئة التعليمية في كلية الطب بجامعة دمشق واحد كبار الاساتذة والباحثين في هذا الميدان الحديث والواسع المنطلق واهمية هذا الكتاب تكمن في انه الاول من نوعه في الوطن العربي حيث لم يسبق ان اقدم احد الاطباء والباحثين على اصدار مثل هذه الكتب التي تمس مباشرة حياة الاسرة والمرأة بشكل خاص والتي تشكل في حد ذاتها قيمة علمية وطبية لايمكن ان تقدر بثمن . فقبل صدور هذا الكتاب كانت المعلومات قليلة ومتناثرة حول طب الجنين وصحة الحمل وجاء الدكتور العلبي ليجمعها وينسقها بطريقة مبسطة ويستطيع معها الانسان العادي ان يطلع عليها ويستفيد .

يقول المؤلف : ان هذا الكتاب هو بداية لانتاج سلسلة من الكتب التي تبحث في هذا الميدان العلمي والطبي الكبير وتهدف الى سد الفراغ الذي تعاني منه المكتبة العربية عامة . وهذا معناه بان — علم الجنين الطبي وصحة الحمل — الذي يتألف من ١٨٤ صفحة من القطع الكبير ويتضمن كمية كبيرة من المعلومات الدقيقة التي اندمجت مع بعضها بعضا لتشكل نظرية علمية متكاملة جدير ان يقرأ من قبل الجميع وجدير ان يتوفر في كل بيت لانه وفي حالات كثيرة يغني عن مراجعة الطبيب .

ولانريد هنا ان نروج دعاية لهذا الكتاب فهو ليس بحاجة الى هذا النوع من الترويج لان قيمته العلمية والطبية زاخرة بكل اشكال الفائدة والاستفادة الشخصية والجماهيرية والذي دفعني الى الكتابة عن هذا النتاج الاول للدكتور طالو العلبي هو ماجاء فيه من معلومات مبسطة وحقائق واقعية يمكن ان تخدم اي مواطن في حياته العلمية علما بان المجال الطبي لايدخل مباشرة في حيز اهتماماتي الشخصية على الاقل . ومع ذلك وبعد أن فرغت من قراءة الكتاب وجدت نفسي مدفوعا للكتابة عنه بالشكل الذي اراه مناسبا للتعبير عن اعجابي الكبير وتقديري الاكبر بهذا العمل العلمي الهام .

انك تتابع في — علم الجنين الطبي وصحة الحمل — كل المراحل التي يمر بها الانسان منذ آن يكون — نطفة — وحتى يتحول الى جنين راقد في بطن امه . وخلال هذه المتابعة البسيطة والدقيقة تتعرف على اوجه النشاط البشري في هذه المرحلة وتقف بصورة جلية وواضحة على جملة من الحقائق العلمية والارقام التي تجعلك تؤمن اكثر فاكثر بان الانسان ومهما تطور في ميدان الطب فانه يظل يعاني من العجز والنقص في الدراسة والاستكشاف والاهم من ذلك كله ان الكتاب يضع بين يديك الاسباب والاعراض والعلاج الذي يمكن الركون اليه عند الحاجة وذلك

في كل الامور والقضايا المتعلقة بالحمل والولادة انه ثروة علمية وطبية جديرة ان تاخذ نصيبها من الاهتمام والرعاية وان يلق صاحبها كل التشجيع وذلك حتى يمضي قدما في هذه الطريق الطويلة والمفيدة جدا واذا كنا في مطلع هذه — العجالة — قد وضعنا كتاب — علم الجنين الطبي وصحة الحمل — بانه محاولة علمية وطبية جادة لسد الفراغ الذي تعاني منه المكتبة العربية في هذا المضمار فان هذا الوصف لايخرج عن الحقيقة قيد انملة لان كل من يقرأ الكتاب لابد وان يتكون لديه نفس هذا الانطباع الذي سيدفعه — ولاشك — الى التامل العميق في كل المعلومات والحقائق التي وردت فيه والتي ترمي في نظري الى خلق وعي طبي وعلمي جماهيري وتشجيع حتى المواطن العادي على التعامل مع الحياة بشيء من العقلانية والعلمانية

م . ظ

تلفزيون

التلفزيون الفرنسي يشرك الأطفال في تقديم برامجه

يحتفل العالم وعلى مدى عام ١٩٧٩ بعام الطفل الدولي . والقنال ٣ في التلفزيون الفرنسي هي الاخرى منشغلة جدا بهذا الحدث الهام محاولة تقديم الخدمات للطفل لذلك فهي تتوجه الى هذا الجمهور من الشباب الصغار بمعدل وسطي يبلغ ثلاثون دقيقة يوميا .

من اجل هذه الغاية ، عينت القنال ٣ فريقا متخصصا بامور الطفل ، قام بتوجيه دعوات واسعة جدا للاطفال حتى يتعاونوا معهم في تقديم البرامج ، ليس فقط الموجه منها خصيصا للاطفال وانما حتى البرامج العامة .

وبناء على هذا اصبح من الممكن ان نشرك — ٨٠٠٠ — طفل كل عام من قريب اوبعيد في تقديم برامج هذه القناة ، الامر الذي يجعل الاطفال ، منذ الان وصاعدا ، يعتبرون التلفزيون ليس علبة سحرية ، وانما وسيلة تعبير في متناول الجميع .

وهكذا ، انشات هذه القنال برامج عديدة منها ما هو موجه خصيصا للاطفال يقدمها اطفال ، ومنها ما هو موجه للجميع كبارا وصغارا ، يقدمها ايضا اطفال مثل برنامج — الشباب في اسبوع — من كل اثنين — الساعة ١٨،٢٥ حتى ١٨،٥٥ تقدم فيه نشرة اخبار موجه الى جميع الناس ، لكن الذي يقدمها هم الشباب الصغار ، بمفردات تتناسب مع مداركهم ، يليها تعليقات على الاخبار .

برنامج — كتب لنا — الجمعة في الساعة ١٨،٤٠ حتى ١٨،٥٥ — ، وبرنامج — قصائد مصورة — السبت في الساعة ١٨،٥٥ التي تنمي عند الطفل تذوق القراءة او الشعر ، فالاطفال هم الذين يختارون ويتحدثون في هذه البرامج عن الكتب التي يحبونها .

والاطفال انفسهم هم الذين يتحاورون ويسالون المدعوين من الكبار في برامجهم مثل — نعش لحياتي — الذي يقدم يوم الخميس في الساعة ١٨،٣٠ ، أو في برنامج — ايوني عندما كنت صغيرا — الذي يقدم يوم الخميس في الساعة ١٨،٥٥

هذا ولم تنس القنال ٣ الاعمال اليدوية للاطفال التي خصصت لها برنامجا خاصا — حديثة ذات اربعة فصول — الذي يقدم يوم الخميس في الساعة ١٨،٥٥ .

وخلال هذا العام سيتم انجاز الجهود التي سبق ان بذلت من اجل انتاج الافلام الخيالية التي طالما طالب بها مشاهدو التلفزيون من الشباب .

اما بالنسبة لعطلة الصيف ستنقص مدة البث ، لكنها سترافق بالرسوم المتحركة .

واخيرا بالنسبة لعطلة اعياد الميلاد ونهاية العام الدولي للطفل ستكون الافضلية لبرامج التكافة والتسلية — مغامرات توماس فردون — ، وفي التاريخ — دمية بلوبالاي — وفي العلم — الخيالي — محرك في الرأس

هذا وقد وضع التلفزيون الفرنسي مخططا لبرامج الاطفال ، ليس فقط ما يغطي طيلة عام الطفل ، وانما ما يجعل منها قاعدة وتقليدا دائما في السنوات المقبلة ، اذ ليس من المعقول ان نهتم بالطفل فقط في عامه الدولي وانما يجب ان يكون هذا الاهتمام دائما ومستمرا ما دام هناك أطفال يشكلون جزءا من الامة والشعب والجمهور .

واترك للقارئ التعليق والمقارنة بين ما تقدمه محطات التلفزيون في العالم ، وبين ما يقدمه تلفزيوننا الذي يتخبط ليس فقط في برامج الصغار ، وانما لا سلم من هذه البلبلة وسوء التخطيط والتوجيه حتى برامج الكبار .

اعداد : ناديا الشداد

كتاب

مشروع الشعر مشروع الموت

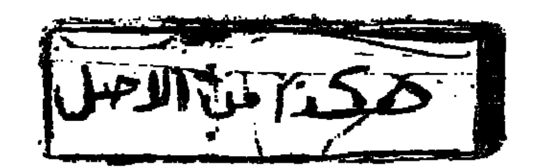
الشاعر فؤاد كحل من المشغولين بقضية القتل .

انه يهتم بذلك ، يحاول ان يتناول موضوعاته من خلال هذا التزاوج بين الولادة والموت . بين الخروج من الشرنقة وبين الطيران خارج هذا الاطار .

وفؤاد هنا .. يرتب موته ، ولا يفتش عليه من موضوع حياته الخاصة ، انما هو يقيم نفسه كبناء متداع ويركض خارجا الى العراء ، وبيديه اكثر من جثة هامدة تحبس تشنجاتها وصراخها الطري .

لاني رايتك في ساحة الحرب تقتال
اصرخ منهزما
تائـهـا ..
اه يا علما شرشته المدائن
وازدهر الوطن الحلم
في دربه الوطني
وشب في النسغ والضوء
اصرخ : موتك موت الرجال النبيين
قل كيف يحترق الزهر ،
او يشتق العمر ؟

في مجموعته الصادرة عن دار الاداب — اتولد بيروت وجها جميلا ، — يحاول الشاعر كحل الدخول الى رطوبة الموت الذي يتغلغل في قلب المدينة المسكونة بالحرب والبنادق والعنف والمصادفات والتطلحب . هذا الدخول يجلب للشاعر شرورا لا طائل من





آفاق الفن

دمشق القديمة

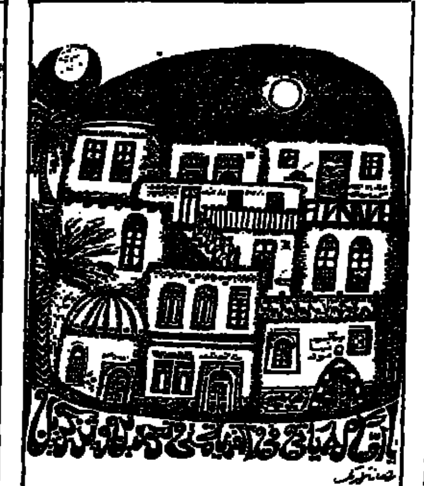
دمشق هذا التراث الحضاري ، هذه الاحياء والازقة الضيقة بتكويناتها الجميلة وبتداخل بيوتها وتناغمها ومتانة وبساطة تشكيلها لوحة فنية متكاملة بعفوية ، تلازم مضمونها المعماري والهندسي من خلال الشكل والبناء واللون ..

بيوت متعانقة متآلفة بتكوين متصل كوحدة مستمرة بملامح محلية متميزة .. محملة بالحب والأمل .. والحزن والالم ..

هذه البيوت المتلاصقة والاحياء المتصلة ككتلة بنائية واحدة حفرت بها هذه الاقواس والازقة والابواب والنوافذ المتقابلة المتكررة منسجمة مع تكوين البيوت وزخرفتها الداخلية الملونة بالوان الصخر والتراب مبعث اهتمام للفنان المصور والنحات والمصور الضوئي كل باحساسه وفهمه الخاص .

■ نبيل الكراد





ألوان من الترف

جاء حين من الدهر على الادب العربي ساد فيه الترف اللفظي وطغى عليه فصارت الصنعة غاية مطلوبة وهدفا يرتجى ، واصبحت الاساليب معرضا لفنون شتى من المحسنات من طباق وجناس وازدواج وسجع ، وغدا فن الكتابة ميدانا يتبارى فيه الكتاب ويتسابقون لعرض العضلات في مجال الزينات والزخارف ... حتى اختفت المعاني تحت ركام المحسنات وهزلت المضامين وشحبت الافكار تحت وطأة هذا الولع بالشكل وتزيينه وتجميله..

...

فكانت المقامات ،وكان القاضي الفاضل وكان ابن العميد ، وكان القلقشندي.. نماذج صارخة على طغيان الجانب اللفظي الشكلي على المضامين والمعاني حيث العبارة المزوقة المنمقة ، وحيث الصفحات الطويلة العريضة ، وليس وراءها الا الهزيل من المعاني والشاحب من الافكار .

ولعل طبيعة المرحلة التاريخية ، والتركيبة السياسية والاجتماعية السائدة في ذلك الحين تبرر هذا الترف اللفظي ،وتفسر طغيان الجانب الشكلي وسيادة مذهب الزخرفة والتزيين .

ولعل الترف الذهني مضافا اليه الترف المادي وما يوفره من بحبوحة في العيش ووفرة في الوقت ، يسبغ ذلك الترف اللفظي في الادب ويؤدي اليه ويغري بـه .

لكن كيف نبرر مظاهر الترف السائدة في حياتنا الراهنة ؟ وكيف نعلل طغيان هذا الترف على كثير من مظاهر حياتنا الادبية والفنية ، بل على وسائل اعلامنا من مقروءة ومسموعة ومرئية ؟

ارايت الى تلك المجلة الشهرية الوافدة في غلافها الانيق الذي يخطف الابصار ، وورقها الصقيل الجميل وطباعتها الانيقة وصورها الخلابة ؟

ارايت الى المعلقات الشعرية ،سواء منها العمودية وغير العمودية ، وكيف تطول وتطول ، وتمتد وتمتد ..ولكن كما تمتد لبلاب متسلق بلا زهر ولا ثمر ؟ /

ارايت الى هذه المسلسلات والقصص المعروضة في مذياع وتلفاز ، وكيف تتطاول وتتمطى وتزحف من حلقة الى حلقة ومن يوم الى يوم .. وهي في مكانها لاتبرحه ، ولا تكاد تتحرك الا كما تتحرك السلحفاة ؟ !

وهل خطر ببالك ان تتساءل عن الجهود المبذولة والاموال المصروفة والاوقات المضيعة والعناصر البشرية المجندة في خدمتها واخراجها وتحقيقها ؟

وما رأيك بهذا — المطرب — أوتلك — المطربة — ، — وهما في أسفل الدرجات من سلم الفن — وقد وقف خلفهما كتيبة كاملة من العازفين والمرددين والضاربين على الطبول والدفوف والصنوج .

وماذا تقول في تلك — الراقصة — التي يحشد لها ما يحشد من عناصر العزف والايقاع والاخراج والتزيين واللباس .. لماذا ؟ كي تمعن في تخريش الحاسة الفنية وتخريب الاذواق والاجهاز على بقايا الاعصاب المطحونة!

ولماذا تمتد ساعات الارسال في المذياع والتلفاز الى ذلك الوقت المتاخر من الليل فتحشى حشوا بما هب ودب من برامج ومسلسلات واعلانات واغان ورقصات ومنوعات.. وهكذا يبقى المواطن محكوماً عليه بالسهر والتسمر والتفرج والمتابعة واللاحقة الى الشاشات البرامج المرسومة لا الى ما شاءت له حيلته الخاصة وارادته الحرة الواعية .. فلا حركة ولا بركة ، ولا نشاط ولا ابداع ، ولا قراءة ولا كتابة ... طالما الشاشة الصغيرة مضيئة تلمع وتبرق لتخلب البصر والبصيرة ... اما النوم والاخلاد الى الراحة فمرهون بنوم البرامج !

في كتابه الشهير — دفاع عن الادب — يتصدى الكاتب الفرنسي جورج ديهاميل للدفاع عن الكتاب ضد اعدائه الجدد . وما اعداؤه الجدد سوى وسائل الاعلام الحديثة من مذياع وتلفاز وصحيفة يومية ، واخشى ما يخشاه — ديهاميل — أن ينصرف الناس عن الكتاب بفعل السحر الذي تمارسه وسائل الاعلام ... والكتاب ، كان ولا يزال وسيبقى الوسيلة الرئيسية والمنبع الاساسي لكل ثقافة حقيقية ، وابداع انساني وعطاء اصيل .

● قصي اتاسي

التراث والمعاصرة من خلال تشكيلات معاصرة في لوحات الفنان محمد غنوم

●● من خلال مسيرة الحركة الفنية التشكيلية العربية المعاصرة .. ظهرت اتجاهات مختلفة من خلال البحث والطرح والمعالجة .. والبحث عن تقنيات متميزة .. واشكال جديدة تحمل جماليات خاصة .. اما من خلال اللون .. واما من خلال الشكل.. أو من خلال التقنية والخط العام الذي يحتضن الشكل .. ومنهم من اصبح له هويته المتميزة .. ومنهم من اخفق وبدأ البحث من جديد عن مضامين واشكال جديدة .. ولم يكن التراث افضل حظا من الطروحات الاخرى .. فتناولها البعض من فنانينا من خلال رؤى خاصة ضمن معايير عصرية كانت تفلت من أيديهم تارة .. وكانت تاخذ صورا جديدة ضمن تشكيلات عصرية حقة .. سواء اكان من الشكل او اللون أو التقنية او استعمالاتها وتحميلها المعايير الجمالية لونا وخطا وشكلا ومفهوما.. التراث حقيقة والحق يقال .. قليلون هم أولئك الذين تناولوا التراث في اعمالهم.. فمن خلال عطاءات محمود حماد — وعبد القادر ارناؤوط — وسامي برهان — وناجي عبيد — وعبد يعقوبي .. الخ — ناتي عطاءات جيل جديد استفاد من خلال دراسة القديم .. سواء أكان من الخط العربي وقواعده واستعمالاته في زخارف من خلال تكوينات الخطوط أو من خلال الزخارف وتكراراتها ضمن رتم — ايقاع — واحد وتطويرها الى شكل افضل .. يطل علينا تجارب فنانين شباب .. استفاد البعض منهم من التقنيات الاخرى ليعطيها بشكل افضل .. كما نلحظه في أعمال كل من محمود توكي بك — وحسان أبو عياش وأحمد معلا في بعض تجاربه — ومراد ويس في بعض لوحاته الزيتية وأعماله النحتية « الروليف » — وفي بعض اعمال الفنان كمال حسون — وبتجارب محمد غنوم قبل معرضه القائم في صالة الاورنينا للفن الحديث.. ثم ليطل علينا من خلال أعمال معرضه هذا كفنان متمكن من الخط العربي واستعمالاته.. ولو أنه لا يحقق الجزء الاكبر مما يريد الوصول اليه أحيانا .. ومما لاشك فيه وقبل أن نستعرض أعمال غنوم لابد من القول بأن غنوم قد درس الخط بقواعده الدقيقة .. كخطوط — الثلث — والنسخي — والفارسي — والديواني — والرقعي — والديواني الجلي — ورسمها حسب نسبة كل حرف من مقاييسها بالنقاط — كما يكتب الاحرف العربية ويقاس بها — أولا .. وثانيا من خلال استعراض لوحاته والخطوط الواردة في تشكيلاته. هو دراسته لتاريخ الخط العربي من أساسه .. فمن المعروف بأن : — الخط الارامي يعد جد الخطوط العربية ثم تفرع عنه الخط النبطي الذي يعد اقرب ما يكون للخط العربي في أول عهد اتصال حروفه بالعربية ببعضها البعض — .. ويستفيد محمد في اكثر لوحاته من الخطوط العربية الاخرى التي استعملت في الجزيرة العربية والتي وردت في لوحاته .. مثل :

● الخط المسند الصفوي — نسبة الى جبل الصفا — في جبل العرب — .

● الخط الحميري —والخط السبئي ثمود — مدائن صالح — — نسبة الى حمير وسبا .

● الخط الحيري — نسبة الى الحيرة والانبار ، وهو الذي انتقل الى عرب الحجاز في الجاهلية وكان بغير نقط .

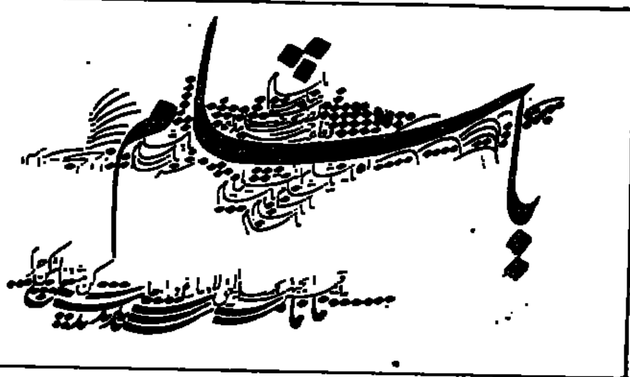
●ويلجأ احيانا الى الخط المدور ويسمي — النسخي — ، والخط المبسوط ويسمى اليابس ، ويعرض أحيانا ضمن تشكيلاته نماذج من الخط النيسابوري وهو من الخطوط النادرة ونماذج من الخط الاندلسي ، ضمن تشكيلات من الخط الكوفي ..

● استعرضنا اعمال محمد من خلال الخط العربي وحده .. ودراسته لتاريخ الخط العربي وانواع الخطوط كلها — عدا الانواع السبعة المعروفة والتي ورد ذكرها — فماذا عن محمد غنوم مصوراً للتراث بشكل معاصر ؟ وماذا عن مقدرة استعماله للخط ضمن الاشكال المعاصرة ؟ وما الوسيلة التي يتخذها أو ينتهجها للوصول الى لوحة كاملة .. يحملها مضمون أو مفهوم التراث ؟ .

.. لاشك بان محمداً كمصور — يمتلك المقدرة اللونية — والوصول الى مقدرة في التجاوز اللوني — وتدرجات الالوان . وطرح التشكيلات المدروسة والمناسبة وان لم يكن بعضها متكاملا. ولكنه يحاول اعطاءها حقها من خلال تركيزه على البقعة المثيرة لعين المشاهد في اللوحة اما من خلال الخط .. أو الارقشة — الارابسك — .. ونجد بالدرجة الاولى بان المساح اللوني متوفر في لوحته ضمن دائرة متكاملة أي — البدء من خلال لون واغلاقها ضمن هارمونية لونية دون ترك فراغ لوني في اللوحة — .

●● اماعن مقدرة استعماله للخط ضمن الاشكال المعاصرة .. فنرى محمد غنوم أحيانا بانه لا يصل الى البعد الجمالي .. واستعمال الخط في بعض لوحاته كما يصل اليها في البعض من لوحاته الاولى .. وقد يكون سبب ذلك كونه يريد الوصول الى أجواء اكثر معاصرة في ضبابيته التي لا يصل فيها الى ضبابية كاملة .. ولكننا نراه يتفوق كثيرا في لوحاته الصغيرة — الخط فقط — واستعمالاته ضمن تكوينات مختلفة من حيث تعداد انواع الخطوط .. أو من حيث تغاير الحجوم .. أو لجوءه للتلوين بالخط أحيانا كثيرة من حيث تمديد الحبر ضمن تسلسلات الاحرف وتوضعها — وليس معنى ذلك الانتقاص من قيمة اعماله الزينية —

●● الوسيلة التي يتخذها أو ينتهجها للوصول الى لوحة كاملة يحملها مضمون أو مفهوم التراث :



قبل أن نخوض في هذه المسالة .. لابد لنا ان نعرف بانه . هل يحق لنا أن نتساءل كيف يرسم الفنان لوحته ؟ .. وما هي الوسيلة التي يتبعها ؟ .. أم انه من حقنا أن نرى اللوحة كاملة وعليها توقيع الفنان .. ثم اناعجبتنا .. أو جذبنا بجزء معين نطلق كلمات الاستحسان .. أم نقف أمام اللوحة نبحث دون أن نصل الى شيء وكيف ؟ ملايين من الاسئلة قد نطلقها ..وسؤال آخر يدور في أذهان رواد المعارض .. لمن يرسم الفنان ؟ .. هل يرسم لاهل الفن فقط وممن يتذوقون لوحته ؟ أم لمن ؟ ..

حين نحاول الاجابة بالجملة ... هل يحق لنا القول بأن الفنان يرسم من ذاته .. من خلال ثقافته لمن يرد اسمه في لائحة الثقافة .. وثقافة الفنان من ذات الثقافات التي نعيشها .. فهل ننبئ محمد غنوم ان كان الخطاط ذاته لايعرف اكثر من أنواع الخطوط السبعة الثلث—النسخي الفارسي — الرقعي — الديواني — الديواني الجلي — الكوفي — وهناك تاريخ للخط ومنبعه وتطوره ..

وهنا يحق لنا أن نخوض في مجال الوسيلة التي يتخذها محمد للوصول الى لوحة .. من خلال النقاط الاساسية . والرموز المستعملة .. والشكل الذي يتوزع على اللوحةوكيفية تصرف الفنان غنوم به ..

لا شك أن غنوم متمكن من اللون كما هو متمكن من الخط .. وكما درس تاريخ الخط وانواعه .. درس الارقشة المكملة لكل نوع من انواع الخطوط.. فبعد ان يدرس تكوين اللوحة .. ويوضع الالوان الشرقيه .. بشكل مدروس على اللوحة — كالاحمر — والبني — والازرق والاصفر — والبنفسجي .. الخ — .. يلجأ بعدها الى دراسة الظل والنور في اللوحة.. وتحديد مكان موضع الخط أو الرقش ضمن التكوين .. فيستعمل الرقش — الارابسك — أحيانا بشكلها التام وأحيانا بشكل غير كامل يستفيد منها في تشكيلات معينة مستخدما الخط العربي لاعطاء الحركة التي يتناسب مع سير منحى الخط العام على مسطح اللوحة .. وتارة يستخدمها على هيئة أوسمة ونجوم — ودوائر ذات مراكز متعددة —وأحيانا متناظرات ومسافات من اشكال مختلفة تملا مساحاتها توريقات نباتية محورة واشكال هندسية تكامل الخط وامتداد الخط الشاردة والشاقوليه بترابطها مع الخط الافقي — لان الزخرفة العربية لان المعرفة في قناعتي هي تجريد من نحوي الخطوط الشارد وتكاملة اتجاهاتها ضمن دورة ٣٦٠ درجة وترابطها بعلاقات متينة مع الخط الشاقولي والافقي — .

أخيرا يحق لنا أن نتساءل .. هل ما يطرحه فنانونا بعنوان — التراث والمعاصره — عنوان يطابق ما يطرحونه في لوحاتهم للتراث ؟ أم المطلوب هو شيء آخر ؟ . الجواب عائد للفنان ذاته .. بشرط أن يضع الشكل المناسب في مكانه المناسب دون الاساءة للتراث وبتكوينات معاصرة حقة .

يبقى محمد غنوم احد الذين اجادوا بطرحهم للتراث ضمن مفهوم عصري .. من خلال دراسته الجادة للشكل وقاعدته .. ومن خلال فهمه لتطورات الشكل — وتحويلها الى ابحاث مطولة تتناول القيم الجمالية وتهدد في ذات الوقت أمواج وتقلبات الكتابة العربية عبر تاريخها الطويل — كما يقدمه من خلالها — عبد العزيز علون —

● شريف محرم

من قمالك أغاني البحر والنار

الجزء الثاني

اشرأبت
اعناق جياد
البحـــر
اندلعت اجسادها
المرجانيـة
تركض فوق
المجد البحري
تركض فوق
المرج البحري
تركض بفرح بحري
بحزن بحري
تركض وتتلامع
تحت شعاعات الفجر
الباردة
تصهل بمزيج الريح
واصوات النوارس
المسافرة
وهدير الموج

الازلي
جياد البحر ترقص
بلا قوائم
رقصة
الخيال البشري
البحر يركض
باتجاه الانسان
الانسان
المتكدس في اهراءات
العصور السحيقة
الانسان
الوافد من ورم اللحم
المتفسخ
يستقبل اسطورة
جياد البحر
يستمع لكلمات
الحكاية البحرية
هنا
حيث الموت المتشبث
بنظرة ابي الهول
هنا
حيث الحـوت
من حجر ونار
يستقبل شعراء الارض
هجوم البحر
هذه الامواج
البشرية
البائلة
تنفثت على صخور
الشاطىء
دائما .. ودائما
نسمع ذلك العويل
الشيطاني
ان الالهة
يغتصب نساءنا
ونحن نشرب
من نجيع القمر
نسكـر
بخمرة العنب
الفضي المقدس
لموكب الالهـة
الســاقطين
من اين لكم ...
هذه البسمات !
وعلى اية ايقاعات
جهنمية
تميد في الفراغ الاسود
ياابن الانسان !
ثم باية عيون
تنظر الي !
بعيون
حدقاتها من صلب !
بعيون
بياضها من زجاج متهشم ؟
بالعيون
التي اجفانها
من ابر البحر
لحيوان شوكي
يسكن في اغوار
العالم البحري ؟
اما ان للحراشف
التي تستر جسدك السمكي
ان تسقط ؟
وللريش ان يحترق
ريش الاجنحة
لعصافير الذاكرة
الخرقاء ؟ .
الدم الدم
لعصافير البحر
الزرقاء
ثم لماذا تطلب مني
ان اساعدك
على الحوت !
ترقص جياد البحر
تجتاح الانفصالات الساكنة
ان تتقطع اربطة
الزمن
تتقلص وتصهل
تقف لا تقف
تحمحم تصهل
تصهل ذلك الصهيل البحري
البحر يطغى على
نفسي
جواد البحر يرمح
بلون المرجان
في غابة الاحزان
يتخبط
في هذا القمر
بلا قرار
يتكون
وسط هذا العمى المائي
آه لروعة العضلات
تتمدد فتتقلص السفر

شعر : رياض بركات

قصة

جميلة والطفل الذي بدا يحبو

ضيعتنا صغيره جدا . مال أحدهم عبثا : ثلاثة بيوت وتنور ، ايقان عنها ضيعه ؟ ! . — المهم ضيعتنا جميلة جدا . ومضافه جدا . والاهم من كل هذا كل من في ضيعتنا محكاء جدا . والحكي على الناس مهنة مرخص بها هناك ، وذلك ضمن مواسم معينه ، وكل فصل له حكايا تشبهه .

نحن الان في فصل الربيع .وسأقص عليكم حكايه من عندهم . تدور حول الحياة والنمو . لا بل حول الاستمرار. من خلال الخلفة — الاولاد — .

يقال في ضيعتنا الان :

— جميلة — المراة العجوز التي تدخن التبن بكل انواعه . وبشراهة عجيبة لم تكن هكذا .

كانت صبية حلوة سمراء ، متزوجة من صاحب أملاك شهير في المنطقة ، وموظف لدى الحكومة الوطنية بعد ذهاب فرنسا .

عرفت جميلة الدلال بانواعه لدى الزوج ، وسكنت معظم المدن الساحلية لتنقل زوجها بحكم وظيفته . وقبل ان تكمل جميلة الثلاثين من العمر . رحل الزوج تاركا صبيا يتيما لفقدان الزوج، دون أن يعرف عوض الامومة .

اجل لم تنجب جميلة وريثا لاملاك زوجها . وكانت حماتها أكثرهنها حرصا على سلالة الارزاق . فكان لها شاب آخر لم يكمل العشرين . وقد عاش في كنف الشقيق المتوفى اكثر من نصف عمره . وكانت جميلة تشرف على مرسه بكل طيبة خاطر ، طالما انها لم تنجب اولادا . اجتمع مجلس العائلة وتكلموا ، ثم تعابطوا . وحرد بعضهم من الجلسة وفي النهاية قبلت جميلة وقبل عباس .

وبكل صمت وهدوء تزوج عباس من جميلة وعاشا في اتم سعادة وهناء . واكملت جميلة الاربعين من عمرها . ولم تكمل عباس الثلاثين بعد .

وكانت قد قطعت أملها منذ امدبعيد في انجاب ولد . فاخذت تبحث له عن عروس تستطيع انجاب ما عجزت عنه. فخطبت له صبية حلوة صغيرة .ذات عينين زرقاوين وخجولة ايضا .وعاشت جميلة مع الزوج والعروس كاحلى ما تكون العائلة .

ومجاء بدات العروس تتاخر في الاستيقاظ ، وسلكا في تناول الطعام . واخذ الهمس في قريتنا يدور . انها — حبلى — ، وطار الزوج من الفرح ونسي في غمرة فرحه جميلة . لم يعد يتردد الى غرفتها الا قليلا ، لم يعد يسالها عما تنوي طبخه اليوم . انما كان يبكر صباحا لاحضار الطبخة التي ترغبها الاخرى .

كانت جميلة تصنع عدم المعرفة مع ان بطن — ضرتها — يكبر باستمرار . وكل من سالها عن حبلها تقول لا اعرف شيئا . واخير وضعت الضرة صبيا حلوا وجميلا .

وكما يتطلب الموقف ، رقصت جميلة وزغردت . وشيئا آخر بدا ينمو في داخلها يضنها

— ماذا لو كانت لي انا فرحة المولود . وجهها يقول لي أصبحت سيدة البيت ، حسنا داؤها عندي . ورسمت جميله الخطة . لتبدأ فورا في التنفيذ .

عباس .. ياعباس . الولد يبكي . وأمه تعبة ، هاته لي ربما يحتاج الى تبديل فوطة .

كانت جميلة خير ام للطفل .ستستيقظ على صوته في الليل لتقرع باب غرفة والديه أو لتدخل هكذا وبدون استئذان . كي تحمله وتبيت عندها حتى الصباح دون علم الام .

ارتاحت ضرتها في البداية ما يحصل. لابل كانت زجاجة الحليب التي اقترحتها جميلة له ، سببا في راحتها منه ، حيث تلتصق بزوجها حتى دون منغصات الطفل العنيد

جاء الشتاء ، ورفضت جميلة ان ينام الطفل في غرفة والديه لانها تقع في الجهة الشرقية . خوفا من الريح القادمة من جبال الشعرة ، والثلج . وغرفتها التي تقع بين المطبخ وغرفة المعيشة اكثر أمانا ودفئا .

بدات الام تحس بغصة سريعة وخجولة . واخذت تشعر بشوق الام ، عندما نزلت الحقل لتحضير مشاتل الدخان . وتسميد الارض لم تكن تراه الا نادرا . وبدا الاحتجاج الصامت . اخذت تطيل من فترة عنايتها به .أخذت تستيقظ من نومها وتسير الى غرفة جميلة لكي تدثره باغطيته .

ثم اخذت تحدث الناس عن سرقة جميلة للولد . وهنا كانت الطامة الكبرى .

— أسمعت انها تغار من شطارة جميلـة .

— ياأختي وهل كل من حبلت وولدت أصبحت ست بيت جميلة الشهادة لله تعتني به كثيرا . ولولاها لكان تحت الارض من شهور عدة .

واحتار عباس بين النارين . جميلة توهمه في انهيار بانها الافضل له .تربيه شطارتها في التربية . والاخرى في الليل تحرضه على استرجاع الولد لكي ينام معها . لانها ستبقى سهرانة عليه مدى الحياة .

جميلة تنشط مصرة على موقفها . والام حزينة ومصرة على موقفها وعباس لا يهمه من الموضوع الا صحة الطفل . وبدا يحبو .

● قالوا : تعبت الام من الشقاء والمهانة . وهربت الى لبنان في عتمة الليل ، حيث تعمل في بيوت الخواجات

وقالوا أيضا : لم يستطع عباس الصبر فهرب اليها بعد أسبوع من رحيلها واخذ يبحث عنها حتى وجدها .

ومنهم من يقول انهم يعيشون في مدينة حلب . لابل يقسم البعض أن ولد امس أصبح شابا ، وذو مركز لاباس به في الدولة وانه لايعرف شيئا عن قريتنا .

وهناك من يقول ، اشفقت جميلة في لحظة خوف من ربها وحرضت عباس على الهرب بزوجته وابنهما . لانها مصرة على الانتقام من الزوجة كونها اقدر منها على الامومة الحقيقية . مهما تعددت الاقوال ، جميلة تعيش بمفردها في بيت كبير مسور تزرع التبن وتشربه. تعتني بالدالية الكبيرة ولا أحد يعرف من ياكل عنبها . تشرب القهوة عشرين مرة في النهار وتجلس كل مساء أمام سور البيت تنظر الى الطريق المتعرج كأنها تنتظر عودة أناس ، طال غيابهم . ؟

قصة : تغريد ريشة

ورائها . لكنه في النهاية ، يبقى صوتا مناوئا للحرب صوتا يقف بمواجهة القتل الرخيص للانسان والزهرة والعمارة والكتاب والموجة والقبل .

وهنا يبدو الشاعر مثل سيزيف .. لا يحمل صخرته فحسب ، انما سيزيف الذي يقلب نفسه ضمن وقائع تاريخية مبللة بالوحل والدم والاحذية السميكة والطلقات التي تباغت القلب من داخل الجسد .

لكن فؤاد كحل ينهزم احيانا في الروتين الشعري .. ينهزم ماخوذا بشماع القاموس السهل والتقديري .

وهذه المباشرة قد تتسرب الى جسد القصيدة ، مما تؤدي بها في نهاية المطاف الى نوع من السهولة التي قد لا يتطلبها الشعر في اغلب الاحيان .

ان موضوع الموت .. يتطلب منا رموزا اشد هولا وكثافة داخل المضمون والشكل . لان ذلك يعني : ان اي موضوع هام يجب ان يوفر لدينا ادوات اكثر اهمية حقه بغية مواجهته باساليب وادوات اكثر رقيا وقيمة من الموضوع ذاته .

الموت .. يبقى شيئا خطيرا . فماذا يفعل الشعر امام هذا المخلوق المعزز بالامكانات المطلقة وغير المتوفرة لدى الانسان الجائع الحافي المتشرذم المضرب على رأسه

برهط من احذية الجندرمة ؟

ان الشعر قراءة للبعد الرابع ، واعتقد ان فؤاد كحل يوافقنا بذلك تماما .

لكن الشعر ايضا .. تقو جذور الابتزاز ، وهذا ما قد لا نختلف عليه كذلك .

اسعد الجبوري

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

منح كافة التسهيلات للفلاحين
لتأمين عمليات حصاد المحاصيل الزراعية

يبدو ان الجهات المختصة تولي اهتماما خاصا بموسم الحصاد لهذا العام .. ولهذا فقد منحت كافة التسهيلات للفلاحين لتامين عمليات حصاد المحاصيل الزراعية .

ففي حلب ترأس السيد المحافظ اجتماع المجلس الزراعي لمحافظة حلب حيث اطلع في بداية الاجتماع على التقديرات الاولية للمحاصيل الزراعية الشتوية من القمح والشعير ..

وقد اشارت هذه التقديرات الى انه ينتظر ان تبلغ كمية انتاج القمح مائتين وخمسين الف طن والشعير تسعين الف طن كما وافق المجلس على تقديم التسهيلات للفلاحين وتامين الباصات اللازمة لنقلهم الى اماكن تنفيذ الايام المحقلية ..

واقر المجلس تضمين الاراضي الزراعية بعد حصاد المزروعات الشتوية ووافق على احداث مركز لاستلام الحبوب في دير حافر وعلى تشكيل لجان لتقدير الاضرار في المزروعات الشتوية لمنح المزارعين المتضررين قروضا لتدارك البذار للموسم القادم .

ومن ناحية اخرى ترأس السيد المحافظ اجتماع لجنة التشجير التي اطلعت على خطة التشجير المثمر في مشروع الحزام الاخضر بمنطقة منبج وقد اقرت اللجنة اقامة يوم حقلي لزراعة الشجيرات الرعوية في البادية ..

كما ووافقت اللجنة على فرز الآليات اللازمة لمديرية الزراعة للمباشرة بالتشجير المثمر والحراجي اعتبارا من اول حزيران القادم وكذلك فرز سيارات صهاريج لسقاية الغراس في حقول التشجير .

وناقشت اللجنة موضوع تشجير المناطق الجبلية الصخرية المعدة للاملاك الدولة والواقعة الى الشمال من حلب فوافقت على خطة تشجيرها وتحديد البقعة الواقعة خلف مستشفى الكندي لتنفيذ هذا المشروع ..

وفي حمص بدأت فرق المكافحة المشكلة من مديرية الزراعة في حمص اعمالها في مكافحة الحشرات والآفات التي تؤثر على الاشجار المثمرة وخاصة التفاحيات من اجل القضاء على جبب التفاح ..

وقد وضعت الفرق برنامجا ميدانيا يشمل جميع المناطق للتحري عن الاصابات الحشرية في كافة الحقول والمحاصيل بغية مكافحة الحشرات في حينها ..

الحفاظ على خطوط الكابلات المحورية

دمشق - سانا - طلبت رئاسة مجلس الوزراء من جميع المواطنين والمؤسسات العامة وجهات القطاع العام والمشترك الرخص لهم باجراء حفريات على جوانب طرق دمشق وحمص وحماه وحلب وطرطوس واللاذقية بعدم المباشرة بأي عمل من اعمال هذه الحفريات قبل الحصول على موافقة مسبقة بذلك من المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

جاء ذلك بهدف الحفاظ على خطوط الكابلات المحورية القائمة على جوانب هذه الطرق تحت طائلة الملاحقة بموجب قانون العقوبات الاقتصادية .

منع استيراد مادة البطاطا

مندوب الثورة :

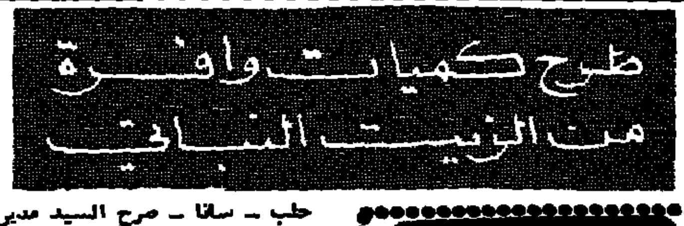
منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد مادة البطاطا من جميع البلدان مهما كان منشؤها او مصدرها .



بحث تعزيز التعاون التربوي مع الاردن الشقيق

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية الاردني بمناسبة زيارته للقطر العربي السوري بحضور السيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد السفير الاردني بدمشق ..

وقد تناول الحديث خلال اللقاء المواضيع التي بحثها الوفد الضيف مع المسؤولين في القطر والتي من شأنها تعزيز وترسيخ التعاون التربوي بين القطرين الشقيقين ..



طرح كميات وافرة من الزيت النباتي

حلب - سانا - صرح السيد مدير فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة انه تم طرح كميات وافره من الزيت النباتي في صالات ومراكز الشركة بحلب ..

وقال انه يمكن لكل مواطن الحصول على مخصصاته لثلاثة اشهر قادمة دفعة واحدة وذلك بموجب قسائم - ١٤١ - و - ١٤٢ - و - ١٤٣ - وحيث ستكون قسيمة الشهر السادس برقم - ١٤٢ - والشهر السابع القسيمة رقم - ١٤٣ - وبهذا يكون امام المواطن حرية شراء مخصصاته من الزيت دفعة واحدة لمدة ثلاثة اشهر او لكل شهر حصه ..

واكد السيد المدير على ضرورة مطالبة المواطن للبائع بكامل مخصصاته وعدم التنازل عن اية قسيمة ولو كانت من فئة الشخص الواحد ..

حديث الناس

حديث عن المرور

قبل ايام احتفل قطرنا بيوم المرور العالمي ، وبهذه المناسبة قام رجال شرطة المرور في المدن الرئيسية برفع لافتات وشعارات تعبر عن معنى هذا اليوم .

نحن مع تقديرنا لهذا اليوم ولهذه المناسبة وتكريمنا لرجال شرطة المرور لما يتحملون من اعباء ومشقة نود ان نتوقف لحظة ونتساءل : هل يرافق احتفالات شرطة المرور بيوم المرور تطبيق الانظمة ومراقبة السائقين في كيفية تحصيل اجرة (التوصيلة) من الراكب وبالشكل الذي يرضيهم .

نحن نعرف مدى مايقدمه رجل شرطة المرور من خدمات وما يبذله من جهود ولكننا نتمنى في هذه المناسبة ان يرافق احتفالنا بهذا اليوم تكثيف في الجهد يستمر على مدار ايام السنة بان يتم مثلا مراقبة عدادات التاكسي المتوقفة . وان تزداد المراقبة في مراكز انطلاق السيارات في دمشق والمحافظات والاطلاع على صالة الركاب هناك والطريقة التي يباع فيها الراكب ويشترى .

وفي هذه المناسبة يجب الاشارة ايضا الى اهم من كل هذا تعرف بعض السائقين على الطرق العامة وخاصة في الليل وعدم احترام الاصول المتبعة في عملية القيادة .

والاحتفال بيوم المرور ليس مناسبة لرجل المرور فقط انما وسيلة يجب ان يشعر المواطن بان هذه المناسبة له ايضا ولرفاهيته وسلامته .. ايضا .

■ مظفر شاكر

توحيد جباية رسوم الكهرباء والمياه في درعا

درعا - سانا - تقرر توحيد جباية رسوم الكهرباء والمياه والهاتف في محافظة درعا وذلك بعد ان تم الاتفاق على صيغة العمل الموحدة وافتتاح المراكز المناسبة لهذا الغرض في المدينة.

وقد جاء توحيد مراكز الجباية بناء على تعليمات السيد عماش جديع محافظ درعا للدوائر المعنية وذلك لتسهيل الجباية على الدوائر وتخليص المواطن من اعباء التنقل بين دائرة واخرى .

التنظيم العمالي يبدأ بتكريم المتفوقين بالانتاج
الطبقة العاملة ستبقى وفية لمسؤولياتها

المحافظات - سانا - بدأ التنظيم العمالي تكريم العمال المتفوقين بالانتاج في مختلف الشركات والمؤسسات الانتاجية واكد مسؤول نقابي ان الطبقة العاملة ستبقى وفية لمسؤولياتها مناضلة في سبيل وحدة الامة العربية.

امس حفلا كرم فيه ابطال الانتاج وذلك تحت رعاية الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي وبحضور بعض اعضاء قيادة فرع الحزب واعضاء مجلس الاتحاد ورؤساء النقابات وحشد كبير من المواطنين ..

وقد القى الاخ رئيس الاتحاد كلمة اشاد فيها برعاية الحزب والقائد للطبقة العاملة وتنظيمها النقابي واكد بان الطبقة العاملة ستبقى وفية لمسؤولياتها مناضلة في سبيل وحدة الامة العربية

ثم قام رئيس مكتب العمال ورئيس الاتحاد بتوزيع الجوائز التقديرية على العمال ابطال الانتاج وقدمت فرقة الاتحاد عددا من العروض الفنية والرقصات والاغاني الشعبية .

وفي طرطوس عقد مجلس اتحاد عمال المحافظة اجتماعا برئاسة الاخ رئيس الاتحاد درس خلاله مختلف القضايا المتعلقة بمسيرة عمل الاتحاد ففي ادلب اقام اتحاد عمال المحافظة ونشاطاته وقرر اقامة احتفال كبير في الحادي والعشرين من الشهر الحالي لتكريم ابطال الانتاج والشركات المتفوقة في مجال العمل والانتاج وكذلك تنظيم جولة ميدانية على النقابات ولجانها للاطلاع على اوضاعها التنظيمية والمالية ..

وفي دمشق وتحت رعاية الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يقيم اتحاد عمال دمشق صباح غد في مقر الاتحاد العام مهرجانا خطابيا يكرم فيه - ٤٤ - عاملا وعاملة من كافة القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات العامة والاقتصاد على مستوى محافظة مدينة دمشق .

وفي معمل زجاج دمر تم صباح امس تكريم ابطال الانتاج المبرزين في عملهم من قبل مكتب نقابة عمال المواد الكيماوية وينابيع مكتب النقابة صباح اليوم تكريم ابطال الانتاج في الشركات التابعة للمكتب .

عدم اعفاء المتعهدين من الضرائب والرسوم

دمشق - سانا - اكدت وزارة المالية على سائر الجهات العامة بحظر تضمين العقود المبرمة مع المتعهدين اي نص يقضي باعفائهم من الضرائب والرسوم.

احداث كلية صناعية في مشفى حماه لمعالجة المصابين بالآفات الكلوية

حماه - لمراسل الثورة :

● تقرر أحداث قسم الكلية الصناعية لاول مرة في المشفى الوطني بحماه صرح بذلك الدكتور مدير الصحة . وقال لقد تم ارسال الاطباء والممرضات لاجراء دورة تدريبية في المستشفى العسكري بحرستا لمدة ثلاثة اشهر يعودون بعدها لممارسة عملهم في المشفى بحماه .

ومن الجدير بالتذكر ان المشفى الوطني بحماه يفتقر الى مثل هذا القسم الذي سيساهم في انقاذ المرضى الذين يصابون بالقصور الكلوي المفاجيء على اثر الصدمات والحروق او عقب اجراء العمليات الجراحية وذلك مساهمة في علاج المرضى المصابين بالآفات الكلوية المزمنة .

هذا وقد قام مدير الصحة : بجولة تفقدية على المراكز الصحية في منطقة مصياف اطلع فيها على الوضع الصحي في مركز رعاية الطفولة والامومة وعقد اجتماعا في المركز الصحي في مصياف ضم عناصر المركز واستعرض فيه المراكز الصحية ليتسنى لها القيام متطلبات الوضع الصحي والخدمات التي تقدم للمواطنين والعقبات التي تعترض سير العمل وخطة عمل المراقبون الصحيون وجولاتهم على قرى المنطقة والمقترحات المقدمة من اجل تطوير الخدمة ورفع المستوى الصحي . واكد مدير الصحة على ضرورة أعطاء اللقاحات لسكان القرى بالمنطقة من خلال جولات المراقبين الصحيين على تلك القرى حسب خطة عمل نظمت لذلك كما وعد بتنفيذ جميع المتطلبات التي تقدم لها عناصر المركز من اجل تطوير الخدمة في تلك المراكز الصحية ليتسنى لها القيام بدورها كاملا دون اية معوقات .

طرطوس درعا - لمراسلي الثورة :

فرغت مديرية التربية من اعداد الترتيبات الخاصة لامتحانات شهادتي الدراسة الثانوية والاعدادية التي تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الحالي وتم تسمية رؤساء وامناء سر مراكز الامتحانات البالغ عددها -١٠٨ مراكز ووزعت بطاقات الاكتتاب على الطلاب عن طريق مدارسهم .

واشار السيد مدير التربية بانه تم احداث مركز لامتحان شهادة الدراسة الثانوية هذا العام في الدريكيش ومركزين لامتحان شهادة الدراسة الاعدادية في قريتي الرقة وخربة الفرس .

ويصل عدد طلاب شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي الى - ٧١٥٧ - طالبا وطالبه وعدد طلاب شهادة الدراسة الاعدادية - ٩٧٦٣ - طالبا وطالبة .

ونوه بانه يوجد في المحافظة مركز لتصحيح اوراق شهادة الدراسة الاعدادية ومن المقرر احداث مركز لتصحيح اوراق شهادة الدراسة الثانوية بالمحافظة خلال العام القادم .

واشاد السيد مدير التربية بالمناخات التي وفرها هذا العهد الميمون بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد لتطوير ونمو مسيرة العملية التربوية وبالانجازات والمكاسب التي تحققت للاسرة التربوية والتوسع في بناء معاهد العلم ومنشآته .

وفي درعا افاد السيد مدير التربية بان امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي ستبدأ بتاريخ ٢٨ الشهر الحالي وقد بلغ عدد المتقدمين لفحوص الشهادة الاعدادية - ٤٢٥٢ - طالبا بين ذكور واناث أما الثانوية العامة الفرع العلمي -١٧٢٨- طالبا والفرع الادبي - ١٦٣٨ - طالبا .

وجدير بالذكر ان الترتيبات واعداد المراكز جارية على قدم وساق وقد بلغ عدد مراكز فحوص الشهادة الاعدادية - ٣٧ - مركزا والشهادة الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي - ٢٦ - مركزا .

ويتوقع مدير تربية درعا أن النتائج ستكون أيجابية وافضل من العام الماضي وذلك بسبب الاستقرار التي تمت به مدارس درعا هذا العام فضلا عن وسائل الايضاح المكثفة التي زودت بها مدارس المحافظة والجهود التي بذلها الاخوة المدرسين .

شكر على تعزية

الزميلة هدى انتيبا من اسرة جريدة الثورة تتقدم بالشكر الجزيل لجميع من واساها بوفاة والدها المرحوم

ديمتري أنتيبا

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

واسرة جريدة الثورة تتقدم من الزميلة هدى باحر التعازي راجين من الله ان يكون هذا المصاب خاتمة الاحزان .

المنظمات الشعبية

العمال

● تحت رعاية الرفيق امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفلت مساء امس نقابة عمال الصناعات المعدنية بدمشق بتكريم خمسين عاملا وعاملة في حفل فني ساهر حضره رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق وجماهير غفيرة من الاخوة العمال وقد القى السيد محمد ابو هلال امين سر اتحاد عمال دمشق ورئيس مكتب النقابة كلمة اوضح فيها عن الواقع الانتاجي لقطاع المعدنية

● بدعوة من الاتحاد المهني لعمال الخدمات العامة يزور القطر سكرتير العلاقات الداخلية لنقابات عمال البريد والطباعة والثقافة والاعلام في القطر العراقي الشقيق وسيقوم سكرتير العلاقات الداخلية للنقابات المذكورة صباح اليوم بجولة الى محافظات القطر للالتقاء برؤساء مكاتب النقابات المماثلة في المحافظات وتاتي هذه الزيارة بهدف التنسيق بين النقابتين تنفيذا لميثاق العمل القومي .

الحرفيون

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد .

ودرس المكتب خلال الاجتماع التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في محافظات القطر وماتحتاجه كما درس المكتب موضوع تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر العام للجمعيات الحرفية والتي تخدم مصلحة التنظيم الحرفي وتساعد الاخوة الحرفيين على زيادة الانتاج ورفع مستوى حياتهم المعيشية .

الشبيبة

● تستعد روابط دمشق لاتحاد شبيبة الثورة لافتتاح دوراتها التعليمية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية في كافة احياء دمشق وذلك عند انتهاء العام الدراسي وتستمر لغاية انتهاء فصل الصيف تحت اشراف خيرة المدرسين .

● تحت رعاية السيد وزير التربية ستفتتح وحدة الشبيبة المدرسية في ثانوية الفنون النسوية لرابطة المزرعة معرضها السنوي للاشغال اليدوية والرسم وذلك مساء يوم الاربعاء القادم .

● تبدأ مساء غد الاسابيع الثقافية لطلاب الشهادة الثانوية في دمشق ، وتاتي هذه الاسابيع تنفيذا لخطة الثقافة والنشر في قيادة اتحاد دمشق لشبيبة الثورة .

وفي طرطوس بدأ فرع اتحاد شبيبة الثورة منذ الان باستكمال منشات وتجهيزات مسبح الشبيبة المقرر افتتاحه في الاول من حزيران القادم على شاطيء البحر ..

وقد شكلت لجنة من قيادة الاتحاد انيطت بها مهمة اتخاذ الترتيبات الخاصة بانجازه خلال الشهر الحالي ..

والجدير بالذكر ان المسبح سيكون جاهزا لاستقبال الرحلات والوفود الشبيبية من مختلف محافظات القطر ..

النساء

تم في مركز التاهيل المهني التابع لفرع الاتحاد النسائي في طرطوس تخريج دورتين للخياطة والتريكو بعد دراسة استمرت ثلاثة اشهر وقد استفاد من الدورتين - ٣٥ - مواطنة واقامت الخريجات شهرا للانتاج لصالح المركز .

الفلاحون

افتتح اتحاد الفلاحين بادلب يوم اول امس دورة تثقيفية في منطقة معرة النعمان ضمت - ثلاثين فلاحا - نقابيا ...

ويقول رئيس مكتب التاهيل ان الدارسين سيتلقون على مدى - ٤٥ - يوم سلسلة من المحاضرات التثقيفية الى جانب تدريبهم على طرق الزراعة والمكافحة .

...اط الرسمي

●● استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السفير الايطالي بدمشق .

وتطرق الحديث خلال اللقاء الى العلاقات الاقتصادية بين القطر العربي السوري وايطاليا . .

●● استقبل الرفيق [illegible] عضو القيادة القطرية [illegible] الاتحاد العام لنقابات العمال [illegible] امس السيد سفير جمهورية [illegible] بدمشق الذي نقل له رسالة [illegible] المجلس المركزي لنقابات اليوغسلافية تتعلق بموضوع الزيارة التي سيقوم بها رئيس المجلس المركزي للنقابات اليوغسلافية لدمشق خلال شهر تشرين الثاني القادم . .

وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين النقابتين في البلدين الصديقين .

●● استقبل السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة امس السيد سفير الهند بدمشق .

وقد بحث السيد الوزير مع السفير موضوع الخبرات الصناعية التي تقدمها الهند في المشاريع الصناعية السورية .

كما استقبل السيد الوزير سفير الصين الشعبية بدمشق وبحث معه موضوع المشاريع الصناعية التي تقوم المؤسسات الصينية الشعبية بتنفيذها في القطر .

●● استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب في مكتبه ظهر امس السيد سفير بريطانيا بدمشق .

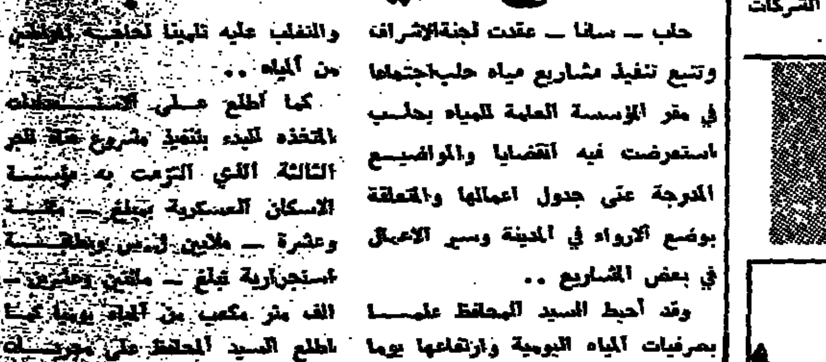
وقد تم اثناء اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين كما وجه السيد السفير الدعوة للدكتور بلال لزيارة بريطانيا في منتصف تموز القادم . .

●● افتتح امس تحت رعاية السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق المعرض العلمي الفني الفرعي لاتحاد شبيبة الثورة الذي يقيمه فرع ريف دمشق للشبيبة في منشاة شبيبة القطيفة .

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي سيستمر حتى الثالث عشر من الشهر الجاري الرفاق أمين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق للشبيبة والسيد مدير التربية واعضاء قيادة فرع طلائع البعث في المحافظة وجمهور من الاخوة المواطنين . .

خامات معدنية في الدريكيش

استعراض مراحل الأعمال التنفيذية لمشروع مياه حلب

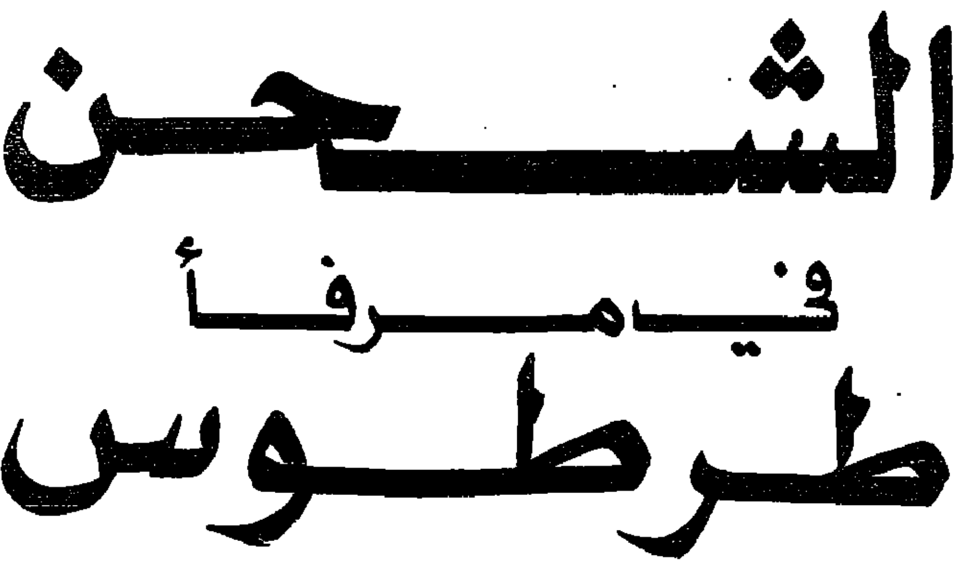


حلب - سانا - عقدت لجنة الإشراف وتتبع تنفيذ مشاريع مياه حلب اجتماعا في مقر المؤسسة العامة للمياه بحلب استعرضت فيه القضايا والمواضيع المدرجة على جدول اعمالها والمتعلقة بوضع الارواء في المدينة وسير الاعمال في بعض المشاريع ..

وقد أحيط السيد المحافظ علما بصرفيات المياه اليومية وارتفاعها يوما بعد يوم وما تتخذه المؤسسة من اجراءات لمجابهة تزايد الاستهلاك والتغلب عليه تلبية لحاجة المواطنين من المياه ..

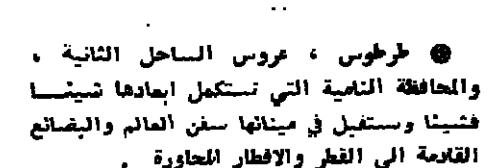
كما أطلع على الاستعدادات المتخذه للبدء بتنفيذ مشروع مياه الجر الثالثة التي التزمت به مؤسسة الاسكان العسكرية بمبلغ - مائة وعشرة - ملايين ليرة وبطاقة استجرارية تبلغ - مائتين وعشرين - الف متر مكعب من المياه يوميا كما اطلع السيد المحافظ على مجريات الاعمال التنفيذية في القناة العائدة لمشروع القناة الثالثة ..





الشحن في مرفأ طرطوس

أضواء على أزمة



محافظ طرطوس: لو تركوا الأمر لنا لحللناه بأنفسنا

● طرطوس ، عروس الساحل الثانية ، والمحافظة النامية التي تستكمل ابعادها شيئا فشيئا وستقبل في مينائها سفن العالم والبضائع القادمة الى القطر والاقطار المجاورة .

يوم كنت اسكن طرطوس بين ١٩٥٦-١٩٦٠ ، واعرفها بالشبر كان باستطاعتك ان تدورها جميعا على الدراجة خلال نصف ساعة تقريبا... لكن الصورة الان تبدلت كثيرا وان ظل الاساس هو ، هو ..

يومها كانت طرطوس منطقة تابعة للاذقية وتوسعها بطيء جدا توحي لك بانها قرية اجنبية تتمطى على ساحل البحر .. لكن ذلك زمان وهذا زمان .

صارت طرطوس منذ سنين ، محافظة وصار لمينائها اثر كبير في تطور المدينة وريفها . ... ورويدا رويدا بدأ يصبح للمدينة شكل المدينة الكبيرة التي اخذت تتمتع على خارطة القطر العربي ، باهمية تتزايد عاما بعد عام .

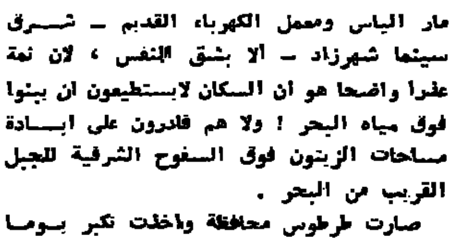
غير ان المؤثر اكثر كونها اخذة بالتوسع طولانيا ابتداء من شالي حي البرية وشرقيها ، وانتهاء بحي القمقة الذي كنت اعرفه بقعة خضراء ذات بساتين ممتازة يدعون الواحد منها — ناعورة — .

قليلا قليلا بدأت حركة البناء تلتهم تلك النواعير وتحل مكانها علبا اسمنتية ، ويبقى التوسع العرضاني قليلا . اي مابين البحر والجبل ولم يصل حتى الجهة الشرقية من حي مار الياس ومعمل الكهرباء القديم — شرق سينما شهرزاد — الا بشق النفس ، لان ثمة عذرا واضحا هو ان السكان لايستطيعون ان يبنوا فوق مياه البحر ! ولا هم قادرون على ابادة مساحات الزيتون فوق السفوح الشرقية للجبل القريب من البحر .

صارت طرطوس محافظة واخذت تكبر يوما بعد يوم .. ومع اتساعها وحركة المرفأ فيها ، اخذت مشاكلها تتعقد على صعد متعددة سأفرد لكل منها موضوعا خاصا ، سواء أكان هذا على صعيد ازمة النقل من المرفأ الى خارج المحافظة أم على صعيد السياحة ، أم على صعيد الطرق ضمن المدينة وفي ريف محافظتها وفيما يتعلق ايضا بالمرافق العامة .

● لعل أهم مايمكن ان يبدأ الحديث به عن هذه المحافظة ، هو القول : انها فقيرة وتحمل اتعابا كثيرة تأتي في طليعتها اتعاب المرفأ والهموم الناتجة عنه في استقبال البضائع ونقلها او تصريفها .

تلك كانت بعض الافكار التي تدور في ذهني حينما قابلت السيد العميد علي زيود محافظ طرطوس .





● قلت في اول الجلسة :

مايمكن ان يحكى عن طرطوس كثير فما رأيك بما نبدأ الحديث به ؟ المواصلات ؟ المرافق ؟ السياحة ، المرفأ .

فقال :

افضل ان نبدأ بمسألة المرفأ لان الهموم الناتجة عن وجوده كثيرة ، ليس لانه بالذات هم بل لان معاناتنا تبدأ بعد وصول البضائع . فمرفأ طرطوس الان جيد وسيكون مستقبلا من احسن مرافىء البحر الابيض المتوسط ، يستطيع الان استقبال ٢٢ باخرة مرصفة . وطاقته الانتاجية ...٤ مليون طن .

ان في اول الامور التي نعاني منها في هذا المجال ، هو ازمة السيارات لنقل البضائع فهي ازمة يومية ، فما هو حلها ؟ لقد شجعنا القطاع الخاص كي تظل سياراته هنا ولاتذهب الى لبنان ، بيد اننا اصطدمنا بالازمة نفسها بسبب سعر النقل او النقلة الواحدة واشكالات تعامل السائقين مع المؤسسات التي تصل بضائعها الى المرفأ لذلك تجد الكثير من بضائع الاقطار الشقيقة ملقاة في الطريق دون وجود سيارات تنقلها . فالظاهرة البارزة هنا أيضا لاتكمن في هرب السيارات الخاصة من العمل معنا ، بل في أن الوقت عامل اساسي . لانك اذا تاخرت في نقل بضاعتك حتى الساعة الثانية لما وجدت شاحنة واحدة تنقلها لك فالسائقون هنا في غالبيتهم لا يعملون بعد الظهر وانما يفضلون الاستراحة !

● اذن هل ثمة ضغط على مرفأ طرطوس اكثر من اللاذقية ؟

■■ لدينا هنا بضائع القطاع العام عموما وجزء من بضائع القطاع الخاص . ونفرغ في مرفأ طرطوس زيادة عن مرفأ اللاذقية ، ولاناخذ نحن كاعانة سوى مليوني ليرة بينما ياخذون ١٨ مليون ، فلماذا لانقسم المبلغ بالتساوي بين طرطوس واللاذقية ؟ ولماذا لاتكون هناك مراعاة في ورود البضائع والاعانات وقدرة التفريغ ؟

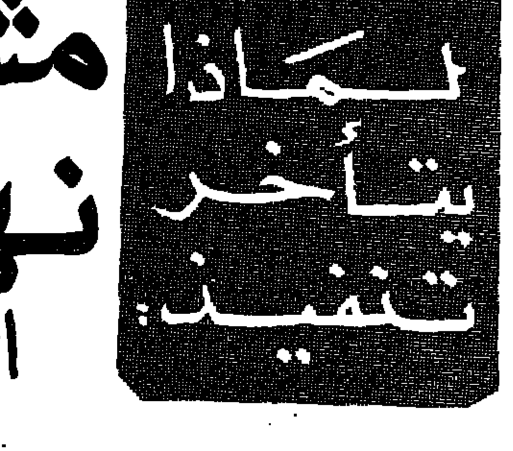
يضاف الى ماذكرت ، ان لنا هموما كثيرة مع القطاع العام في النقل اذ ان مدراءه يسافرون الى اوربا خلال الاشهر الجميلة فيتفرجون وينعاقدون ثم يعودوا ! ويبقى علينا تحمل الطامة الناتجة عن ذلك ، لان الاجانب يتحكمون بنا في عمليات التوريد التي غالبا ماتأتي في فصل الشتاء حيث تكون الامطار في ذروتها ، وبين ازمة سيارات النقل وازمة الورود والامطار نعاني مشاكل لا حصر لها ولا حدود ، بل قد تحدث احيانا امور طارئة نتحمل نحن مسؤوليتها كما حدث في مسألة الاغنام ، بينما يجب على الجهات المختصة ان تتحمل هذه المسؤولية .

● هل تعتقد ان هذه الازمة مستعصية الحل ؟

■■ كلا .. لايوجد مشكلة ليس لها حلول والطريقة الناجعة في رأيي يجب ان تكون في اجتماع للمعنيين لتقرير بعض الامور الضرورية في هذا المجال ، مثل :

١ — رفع سعر النقل الداخلي لان تلك السيارات تخسر فعلا في نقل بضائع القطاع العام . ويخسر القطاع نفسه كذلك من جراء — العوربات — التي تشكل نسبة كبيرة في ذلك بدافع عدم الاهتمام . فمثلا خسر معمل الدريكيش ذات مرة عند نقل عبوات المياه ، ٤٥٠ زجاجة — عوربة — لذلك فان رفع اجرة نقل الطن سيؤدي الى وجود السيارات والى الاهتمام والى قلة الخسارة ، كما فعل معمل الفوسفات حينما رفع اجرة نقل الطن الى حمص حتى — ٢٥ — ليرة سورية .

٢ — القيام فورا بشراء اساطيل نقل للانتهاء من هذه الازمة ومضاعفاتها فبعض المؤسسات مثل — انروميتال — سافكو — تدفع سنويا اربعة ملايين من الدلارات اجور نقل وهذا يوضح ان مبلغا من هذا النوع قادر على شراء اسطول نقل عمره الوسطي عشر سنوات يعمل باستمرار دون ان يخلق لاية جهة منهما ازمة مطلقا .



٣ — تعهيد كمية البضاعة الواردة كلها ، وتنظيمها في ورديات تلتزم بها جهة ما ولابأس ان تكون احدى شركات النقل في القطاع العام .

٤ — ان تقوم مؤسسات القطاع العام باعطاء بعض الحرية والمرونة في عمليات الشحن حتى لاتبقى البضاعة مكدسة عندنا ريثما ياتي مدير المؤسسة المسؤولة ليوافق على شحنها ، لان هذه المركزية تضر بالقطاع العام وبضائعه وتؤدي الى تفاقم الازمة .

٥ — اقامة تنسيق بين تلك المؤسسات وبين مدير النقل ومدير المرفأ للاطلاع على طاقة المرفأ ومكتب الدور ، لمعرفة مدى طاقة كل منهما بحساب علمي دقيق ليصار الى فرز وترتيب وايصال البضاعة الى جهتها الامر الذي يؤدي الى عدم عطل البواخر في التفريغ ، وتأخر البضاعة على ارصفة المرفأ وبالتالي ترتب غرامات التأخير على ذلك .

● لنفرض ان ذلك لم يحصل .. أفلا تستطيعون حل هذه الازمة ذاتيا ؟

■■ ليست المشكلة هنا ، بل هي في ان عمليات الشحن والنقل ليست بايدينا بل بايدي جهات القطاع العام ، ولو تركوا الازمة لنا وحرية التصرف لنا ، لحللناها محليا .

● تلك صور من هموم وازمة الشحن من المرفأ الى الجهة التي طلبت البضاعة .. واظن هذه الرقعة غير كافية لبحث شتى امور المحافظة لذا سيكون لنا اكثر من لقاء مع السيد محافظ طرطوس ، حول امور المحافظة التي ذكرتها في بداية هذا الموضوع .

جلال خير بك

لماذا يتأخر تنفيذ مشروع سد نهر الكبير الشمالي؟

● ابتدأت اللجنة التحكيمية المشكلة لدى مؤسسة المشاريع الكبرى تنظر في الاعتراضات المقدمة من قبل اصحاب الاراضي المستملكة لتنفيذ مشروع سد نهر الكبير الشمالي ، وهذه المطالبات تلتمس اعادة النظر في القيم التقديرية البدائية لتلك الاراضي . والجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة الذين يمثلون مؤسسة المشاريع الكبرى جميعهم من دمشق ، حضروا الى اللاذقية في مطلع نيسان الجاري القيام بالمهمة المذكورة الموكولة اليهم .

● كتبت جريدة الثورة في ١ — ٧ — ١٩٧٨ معلنة انتهاء مرحلة دراسة مشروع هذا السد ، وتساءلت الصحيفة يومذاك عن اسباب تأخير الابتداء في التنفيذ رغم احضار الاليات اللازمة واستقدام الخبراء الذين سينفذون المرحلة الاولى وهذا عام يمضي ولما تنته اللجان البدائية ثم التحكيمية من تقدير اثمان العقارات اللازمة للمشروع وبالتالي قبل ان تبدأ مرحلة التنفيذ الفعلي .

● أراض لم تمسح بعد ! !

الاراضي التي يحتاجها مشروع السد تقع في مناطق ممسوحة ، محددة ومسجلة في قيود السجل العقاري ، وقسم منها في مناطق ليس لها اية قيود او مساحة يمكن اتخاذها اساسا في صرف بدلات الاستملاك من جهة ، وفي العمل الفني الطبوغرافي من جهة ثانية . وهذه المناطق الاخيرة هي الواقعة في اراضي قرى — الطارقية — زغارو — التوينية ، وحتى الان لم يجر تحديد الاراضي المستملكة في هذه القرى رغم ان مؤسسة المشاريع الكبرى قامت بابلاغ دائرة المساحة في اللاذقية نسخة عن مرسوم الاستملاك مع مخططات العقارات واجزاء العقارات المستملكة وكتاب تطلب فيه المباشرة بعمليات التحديد والتحرير فيها تنفيذا للمادة الاولى من قرار السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي رقم ٣٦/ ع تاريخ ١٧ — ١ — ١٩٧٧ .

● دائرة المساحة لم تقم باي عمل !

رغم ان المادة الثانية من قرار السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي المار ذكره اعلاه تنص على انه اذا كانت العقارات التي تقرر استملاكها واقعة في مناطق عقارية لم يجر فيها اعمال التحديد والتحرير ، فتؤلف هذه العقارات منطقة عقارية مستقلة ويباشر في الاجزاء المستملكة فقط بعمليات التحديد والتحرير ، وتثبيت الملكية ، وتسجيلها في السجل العقاري . ورغم ان المادة الثالثة من هذا القرار قد اعتبرت الاعمال مفتتحة حكما في العقارات واجزاء العقارات المستملكة لمجرد صدور مرسوم الاستملاك ، ورغم ان مرسوم الاستملاك للعقارات اللازمة لمشروع سد نهر الكبير الشمالي قد صدرت منذ شهر تموز الماضي ، فان دائرة المساحة في اللاذقية لم تحرك ساكنا من اجل البدء باعمال التحديد والتحرير للمناطق العقارية المشار اليها حتى الان . وهذا التأخير ينعكس على البدء في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع بصورة تلقائية ، فهل تمضي سنة ثانية ومازال العمل منحصرا في معرفة الاراضي وتحديدها وتقدير قيمها بدائيا وتحكيميا ؟ ؟ ثم كيف يمكن أن ينتهي انجاز انشاء الاقسام الرئيسية للسد في نهاية عام ١٩٨٠ حسبما ورد في برنامج التنفيذ ؟ ؟

● لمحة عن المشروع واهدافه :

حدد المشروع موقع السد على بعد ٣ كم شرق جسر خان عطا الله ، الذي يبعد عن مدينة اللاذقية مسافة ٥٠ كم الى الشمال على طريق حلب — اللاذقية . وسيكون سدا من النوع الركامي ارتفاعه الاعظمي — ٥٢ — مترا ، وطوله في القمة — ٨٥٦ — مترا ، ويشكل هذا السد امامه بحيرة طولها ١١٫٢ كم ، حجم تخزينها ٢٠٨ ملايين م٣ .

ويهدف مشروع سد نهر الكبير الشمالي الى تخزين مياه النهر التي تصب هدرا في البحر وتنظيم مجرى النهر ، وري مساحة ١٤ الف هكتار من سهول محافظة اللاذقية موزعة بين السهل الساحلي الواقع شمال مدينة اللاذقية ، وسهل وادي النهر وهضبة جبلة ، وسهل نهر الروس جنوبا . ذلك بالاضافة الى امكانية الاستفادة من مياه البحيرة في تأمين مصدر احتياطي من المياه للاغراض الصناعية ، ولمياه الشرب لمدينة اللاذقية .

● تصميم السد :

تناول التصميم المقدم من قبل مؤسسة — سلخوزبروم اكسبورت — السوفيتية ، دراسة المنشآت باقسامها المختلفة ، واهمها :

جسم السد :

يلحظ التصميم بناء جسم السد من المواد الركامية مع نواة مركزية غضارية ، بعد ان استبعدت فكرة بنائه من المواد الحصوية الرملية الموجودة في سرير النهر ، حيث شرح المصمم ان الحل المقترح هو الاكثر اقتصادا ، ويتطلب مدة اقل للتنفيذ . وهذا الاقتراح جاء منسجما مع ماسبق ان اقرته ادارة مؤسسة المشاريع الكبرى عام ١٩٧٢ ، يوم اختارت بناء السد من النوع الركامي ، مع نواة غضارية .

مأخذ الري ..

يقع هذا المأخذ على الضفة اليسرى من النهر على المنسوب + ٥٨ م ، وقد حدد موقعه ومنسوبه استنادا لموقع ومنسوب قناة الري الرئيسية ، وصمم لامرار التصريف التصميمي البالغ ٢٫٩ م٣ في الثانية حال الضرورة لتفريغ الخزان .

نفق الري ..

يقع على الضفة اليمنى من النهر على المنسوب + ٦٠ م ، وهو مصمم لامرار ٦ م٣ في الثانية بهدف ايصال المياه اللازمة لري السهل الساحلي الواقع شمال اللاذقية ويتألف من مأخذ النفق الذي يوصل المياه من بحيرة التخزين الى مدخل النفق ، ومن النفق ذاته الذي يجتاز الهضبة بطول يبلغ ٧٫٢٠ كم .

القاعدة الانتاجية :

يلحظ التصميم اقامة قاعدة انتاجية بجوار السد تهدف الى توفير الخدمات المختلفة اللازمة لانشاء السد ، تحتوي هذه القاعدة على المباني الاساسية الاتية :

— معمل للبيتون ، مع تجهيزات لفرز مواد البحص والرمل .

— ورشة لاعداد حديد التسليح وتصنيع المنشآت المعدنية .

— ورشة النجارة لصنع القوالب .

— ورشات الصيانة واصلاح الآليات .

— مستودعات

وفي القاعدة منشآت اخرى لتوفير المحروقات والزيوت للمركبات ، ومياه الشرب والكهرباء ، ومن اجل انشاء الطرق الرئيسية والفرعية والمرافق الاخرى .

● تكاليف انشاء السد :

قدر المصمم الكلفة الاجمالية للمشروع بـ ٢٢١٫٦٤ مليون ليرة سورية ، منها ٣٩ مليون ليرة سورية كلفة نفق الري . ولم يتضمن هذا الرقم كلفة القاعدة الانتاجية ، والمدينة السكنية ، وقد استند المصمم في تحديد هذه المبالغ الى المعطيات التي قدمتها مؤسسة المشاريع الكبرى عام ١٩٧٦ وذلك فيما يتعلق باجور اليد العاملة ، واثمان المواد والمعدات والتجهيزات .

برنامج التنفيذ ..

قدم المصمم برنامجا زمنيا لتنفيذ المشروع ، وقد حدد فيه موعد انجاز انشاء الاقسام الرئيسية للسد في نهاية عام ١٩٨٠ ، وانجاز اعمال النفق في منتصف عام ١٩٨٢ .

لجنة لدراسة التصميم :

كلفت مؤسسة المشاريع الكبرى لجنة من مهندسيها لدراسة التصميم المقدم من المؤسسة السوفيتية ، وذلك من مختلف جوانب المشروع ، وخرجت اللجنة من تدقيقها بمجموعة ملاحظات ، ومن ثم تمت مناقشة الملاحظات مع المصمم . ومن خلال المناقشة اتفق على اهم النقاط ، ومنها :

١ — التكاليف الواردة في التصميم والموضوعة استنادا للمعطيات المقدرة عام ١٩٧٦ ، سواء لجهة اجور اليد العاملة او لجهة اسعار المواد ، لاتتناسب مع الاسعار الرائجة حاليا ، فتم الاتفاق على ان نفقات الانشاء قد ارتفعت في السنتين الماضيتين ٢٠٪ تقريبا ، ومن المتوقع استمرار الارتفاع خلال سنوات الانشاء المقبلة .

من هنا تظهر خطورة التأخير الحاصل في البدء باعمال التنفيذ ، حتى ان تأخير الانتهاء من التنفيذ سنتين اخريين يهدد بمضاعفة تكاليف المشروع !

٢ — رأت اللجنة ان تحقيق البرنامج الزمني المقدم من قبل المصمم يستدعي بذل جهود كبيرة واتخاذ اجراءات استثنائية بهدف انجاز الاعمال وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض ذلك .

ومن هذه الصعوبات الاجراءات الادارية والقانونية التي اشرنا الى بعضها مثل تنفيذ الاستملاك وانجاز اعمال التقدير البدائي والتحكيمي للعقارات المستملكة ، واجراء المسح الفني الطبوغرافي والتسجيل في قيود السجل العقاري للمناطق غير المحددة من الاراضي اللازمة لتنفيذ المشروع .

● توصيات :

انطلاقا من اهمية مشروع سد نهر الكبير الشمالي والاهتمام الذي توليه الدولة للاسراع في تنفيذه ، وتذليلا للصعوبات العديدة التي قد تعترض مراحل التنفيذ ، قدمت اللجنة الفنية التي ناقشت التصميم بعض التوصيات يتعلق قسم منها بالجانب الفني وبرنامج التنفيذ وضرورة اجراء اعمال التفجير التجريبي لمواد الصخور التي ستستخدم في بناء المشروع واعمال دحي تجريبي لمختلف مواد البناء لاسيما مادة الغضار التي ستستخدم في بناء النواة المركزية .

ضرورة تزويد موقع العمل بالطاقة الكهربائية :

أبرم اتفاق بين المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى والمؤسسة العامة للكهرباء من أجل ايصال الطاقة الكهربائية الى منطقة السد عن طريق الشبكة العامة للارتباط ، لذلك اكدت اللجنة الفنية على ضرورة الاسراع في تنفيذ الاتفاق وتزويد موقع العمل بالكهرباء ، واعتبرت هذا الامر موضوعا بالغ الاهمية ، يستدعي المتابعة المستمرة والعاجلة .

لقد مضى على التوصية بايصال الكهرباء الى منطقة العمل في السد اكثر من عام كامل ، ومازال التيار الكهربائي لم يصل الى المشروع ، ومازالت الاجراءات الادارية والاستملاكية والمساحية لم تنته حتى الآن ، وبالتالي لم يبدأ العمل الفني الجدي في التنفيذ ، فهل ينتهي انجاز الاقسام الرئيسية للسد والحالة هذه ، وفق ماجاء في تقرير التصميم في نهاية عام ١٩٨٠ ؟ ؟

محسن غانم — اللاذقية

هكذا من الأصل

ثـلاث فقـرات فـي المهرجـان الرياضـي لطـلائع البعـث فـي درعـا

● درعا : مندوب الثورة ..

بحضور اكثر من عشرين الف متفرج ، جرى يوم الاحد الماضي في الملعب البلدي لمحافظة درعا .. ضمن احتفالات منظمة الطلائع في ذكرى السادس من آيار عيد الشهداء .. نظمت مهرجانات رياضية في مختلف محافظات القطر ..

وقد حضر المهرجان الرفيق ياسين العبد امين فرع الحزب في المحافظة والرفيق عماش جديع محافظ درعا ، وكبار المسؤولين في الحزب والدولة في المحافظة ..

وقد ازدان الملعب البلدي بصور القائد والاعلام ، وشعاراتنا الوطنية والقومية .. حيث صفق الجمهور لفقرات المهرجان التي استمرت ساعة ونصف وشارك في اداء فقراتها ..١٢٠٠ طليعي وطليعية .

وقد ابتدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء ، ثم بدأ العرض العام ، على انغام موسيقى فرقة اتحاد شبيبة الثورة ، يتقدم المهرجان العلم العربي ، شعار حزب البعث العربي الاشتراكي ، فصورة كبيرة للرئيس القائد حافظ الاسد . فوحدات الطلائع المشاركة بالمهرجان ، وبعد ان انتهى العرض العام القى الطليعي جهاد عرار ، كلمة حيا فيها الحزب والرفيق القائد ، والشهداء الابرار ثم بدأت فقرات المهرجان .



الفقرة الاولى

وقد شارك في ادائها ..١٠٠ طليعي وطليعية بعنوان نشيد الطلائع عبرت حركاتها ، عن ان الطلائع ، هم عدة المستقبل وبناة الوطن وامل الثورة ، وكان اداء الطلائعيين معقولا ..

الفقرة الثانية

وهي بعنوان الطلائع عمر الزهور ، وشارك في اداء فقراتها ..٦٠٠ طليعي وطليعية ، وعبرت اللوحة عن ان الطلائع هم زهور الوطن وامله ، وجاءت حركاتها منسجمة مع الموسيقى المرافقة .

الفقرة الثالثة

وهي بعنوان الف تحية للقائد ، وكانت اجمل فقرات المهرجان حيث ادى الطلائعيون وعددهم ..٦٠٠ طليعي وطليعية ، حركات فنية رياضية جيدة المستوى وكان اجمل ما فيها .. عندما قام الطلائعيون بتشكيل اسم الرئيس المناضل حافظ الاسد .. تعبيرا عن وفائهم لسيادته ..

● وفي نهاية المهرجان تحدث الرفيق عبد المجيد طريفي امين فرع الطلائع في درعا فقال . ان التدريبات على فقرات المهرجان ، استمرت بشكل فعلي منذ منتصف الشهر الثاني من العام الجاري .. بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا ، وباشراف ١٥ مدرب ومدربه ، كما قدم كافة المسؤولين في المحافظة الدعم والامكانيات التي ساهمت في نجاح المهرجان .

مهرجـان رياضـي عمالـي في حلـب

احتفالا بعيد العمال ، اقام الاتحاد الرياضي العمالي بحلب ، مهرجانه السنوي الاول لالعاب الجودو والكاراتيه والمصارعة والجمباز وبالاضافة لاستعراض في العاب النينشاكو والجوجيتسو ، والتيك وانرو ، وقد تضمن المهرجان هذه الالعاب التي قدمت على مدى يومين في صالة المامون بحلب ، وحضرها جمهور كبير ، كما تضمن بطولة النادي العمالي في الكاراتيه والتي اسفرت نتائجها عن فوز السادة :

■ القتال الفردي : ماجد درويش ٢ ـ محمد عرب ٣ ـ جمال عجم .

■ القتال الجماعي : ١ ـ قدري سواس ٢ ـ مجدي حلوة ٣ ـ عمر نعت

■ الكاتا الفردي : ١ ـ ماجد درويش ٢ ـ عمر خواجه ٣ ـ محمد عرب

■ الكاتا الجماعي : ١ ـ ماجد درويش ٢ محمد عرب ٣ ـ جمال عجم

وقد قدمت في نهاية المهرجان الكؤوس الفنية للفائزين والمشاركين تقديرا لبطولتهم وجهودهم .

كـسـرة القـدم الكويتية تستعـد لبطولة العالم العسكرية

اختار الاتحاد الرياضي العسكري الكويتي ـ ٢٦ ـ لاعبا للالتحاق بالمعسكر التدريبي للمنتخب العسكري الكويتي الذي يبدأ الاسبوع المقبل استعداداته للادوار النهائية لبطولة العالم العسكرية التي ستقام في الكويت في مطلع حزيران المقبل .

واللاعبون هم : أحمد طرابلسي ، عبد آلله معيوف ، محبوب جمعه ، علي الملا ، سعد الحوطي ، حمد بو حمد ، فتحي كميل ، جاسم يعقوب ، فيصل الدخيل ، صالح العصفور ، ابراهيم دريهم ، فاروق ابراهيم ، رضا معرفي ، بدربو عباس ، يوسف سويد ، عبد الله بلوش ، نعيم سعد ، محمد كرم ، محمد الحربان ، حمد عبد الرزاق ، علي فرج ، عبد العزيز المطوع ، عبد الرضا عباس ، اسماعيل ياسين ، سامي الحشاش وفواز الفضل .

ويلاحظ من قائمة الاسماء ان التشكيلة ضمت معظم لاعبي الكويت الدوليين .

ويذكر ان الادوار النهائية للبطولة تشارك فيها ستة فرق وهي العراق والنمسا وايطاليا والسنغال ، اضافة الى الكويت .

وجدير بالذكر ان العراق هو بطل العالم العسكرية حيث سبق له الفوز باخر بطولة عام ١٩٧٧ في دمشق .

فـوز متواضـع للامـن علـى الوحـدات الاردنـي

في المباراة الثانية لفريق الوحدات الاردني في القطر خسر امام فريق قوى الامن الداخلي بهدف وحيد بعد ان كان الفريق الاردني الشقيق قد فاز في مباراته الاولى على نادي تشرين باللاذقية بهدف مقابل لاشيء .

وقد كانت مباراة الامن مع الوحدات بشكل عام متوسطة المستوى الفني فترة المجريات انحصر اللعب خلالها في وسط الملعب في معظم الفترات .

ففي الشوط الاول ومنذ البداية قام الفريق الاردني بعد هجمات لم تسفر عن نتيجة ايجابية ، وبالمقابل تالق حارس الوحدات باسم تيم في التصدي لاكثرها .. وبقي اللعب بلا نكهة حتى نهاية الشوط الاول .

وكان الشوط الثاني مشابها للاول في مجرياته ، بقي اللعب متواضعا حتى قبل النهاية بربع ساعة عندما اطلق معن اسلام قذيفة قوية من بعيد اخترقت الشباك من تحت الحارس عانقت شباك الوحدات محرزا الهدف الوحيد في المباراة .

قاد المباراة الحكم عدنان عريبني ، بمساعدة الحكمين محمد خير طرابلسي ، وزهير زكندة .



مـن مفـارقات الكرة

الاوساط الكروية تحفل دائما بكل مثير وطريف في مختلف ارجاء العالم فقد اشترى نادي سان خوان لاعبين جديدين هما رياس واسكيفيل مقابل ١٠ ثيران واراد النادي ان يبيع جناح الايمن فيلاليا لاحد الاندية واشترط شرطا غريبا وهو ان يدفع النادي الذي سينتقل اليه ٤٠ خروفا تصل النادي ، ووافق النادي على هذا الشرط ، وبدأ التنفيذ لكن حدثت مشكلة لم تخطر على بال احد .. فاثناء سير الخراف هاجمها كلبان متوحشان وادى هذا الهجوم الى هروب ١٨ خروفا ووصل النادي ٢٢ خروفا فقط .

تكريم الفرق الشبيبية

اقام فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة مساء امس الثلاثاء ، حفلا كرم فيه الفرق الرياضية واللاعبين الذين احرزوا مراكز متقدمة ، في الدورة الرياضية المدرسية السابقة بطرابلس ـ ليبيا ـ ومنحهم مكافات مالية .

(مالي) لن تشارك بمسابقات الكرة

قررت حكومة مالي عدم الاشتراك في تصفيات كاس الامم الافريقية التي تبدأ السنة القبلة .

وصرح الامين العام لاتحاد الكرة في مالي ايرال كوياتي ، ان بلاده ستغيب ايضا عن مسابقتي كاس افريقيا وكاس الكؤوس الافريقية .

وكان الاتحاد الافريقي قرر وقف مالي لمدة سنتين بعد الحوادث التي جرت على ملعب او مينسبورت في باماكو بين مالي وشاطىء العاج .

بطولة العالم بكرة الطاولة

بيونغ يانغ ـ صانا ـ فاز لاعبا تنس الطاولة الصينيان دبليانغ جيليانغ وجي شيبي باول بطولة فردية من بطولة العالم الخامسة والثلاثين لتنس الطاولة التي جرت يوم السبت الماضي في بيونغ يانغ .

وذكرت ـ افب ـ ان اللاعبين فازا ببطولة الزوجي المختلف بعد ان هزما لي زينش وبان جيلي في المباراة النهائية .

شرطة العراق تغلب شبيبة دمشق بالطـائرة

فاز فريق شرطة العراق بالكرة الطائرة ، على فريق شبيبة دمشق في اللقاء الذي جرى بينهما يوم الاحد الماضي في صالة تشرين ، بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

بيان مشترك عن المباحثات التربوية السورية - الأردنية

التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي واتفاق في مجال المناهج والكتب المدرسية الابتدائية والمنح الدراسية

دمشق-سانا-تم مساء امس في وزارة التربية التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية ٩٧٩ - ٩٨٠ - وقد وقعه عن الجانب العربي السوري السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية وعن الجانب الاردني الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم وبحضور كبار المسؤولين في وزارة التربية والوفد الاردني الشقيق .

هذا وقد صدر بيان عن مباحثات وزيري التربية في القطر العربي السوري والاردني جاء فيه: انطلاقا من توجيه الزعيمين سيادة الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين وتنفيذا لما جاء في بيان اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة الصادرة اثر اجتماعاتها في دمشق في الفترة من ٢-٨ الى ٤-٨-٩٧٨ - قام وفد اردني برئاسة السيد الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة عمل للقطر العربي السوري في الفترة من ٦-٥-٩٧٩ تلبية لدعوة زميله السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية ونتيجة للمباحثات التي جرت تم الاتفاق في مجال المناهج والكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية ان تقوم اللجان المشتركة بانجاز كتاب الصف الخامس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف قبل نهاية العام الحالي وكتاب الصف السادس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف قبل بداية الشهر التاسع من عام ٩٨٠ وذلك بالنسبة الى التربية الاسلامية .

وكذلك انجاز كتاب الصف الخامس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف قبل نهاية العام الحالي وكتاب الصف السادس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف قبل بداية الشهر التاسع من عام ٩٨٠ وذلك بالنسبة الى اللغة العربية وكذلك انجاز الصف الخامس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف قبل نهاية العام الحالي وكتاب الصف السادس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف قبل بداية الشهر التاسع من عام ٩٨٠ وذلك بالنسبة الى التربية الاجتماعية وكذلك انجاز كتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي ودليل المعلم لهما بالنسبة الى الرياضيات وذلك في التاريخين المذكورين اعلاه وكذلك انجاز كتاب الصف السادس الابتدائي ودليل المعلم لهذا الصف بالنسبة الى العلوم وذلك قبل بداية الشهر التاسع من عام ٩٨٠ .

واما بالنسبة الى التربية الموسيقية فقد تم اتفاق أن يقوم الجانب السوري باعداد دليل المعلم للصفين الاول والثاني الابتدائيين قبل نهاية العام الحالي وكذلك باعداد دليل المعلم لصفوف المرحلة الابتدائية الاخرى قبل ١-٩-٩٨٠ - كما تم اتفاق بالنسبة للتربية الرياضية على تشكيل لجنة مشتركة لوضع مناهج موحدة للمرحلة الابتدائية قبل نهاية العام الحالي واعداد دليل للمعلم في المرحلة الابتدائية قبل بداية الشهر التاسع من عام ٩٨٠ لتطبيقه في العام الدراسي ٩٨٠-٩٨١ على كافة صفوف المرحلة الابتدائية .

واتفقت اللجنة على ان يقوم كل جانب باعادة النظر في الكتب التي مر على تدريسها سنتان دراسيتان على الاقل بهدف تنقيحها كما اتفقت اللجنة على توجيه المؤلفين لمراعاة اساسيات المنهج في تاليف الكتب .

اما بالنسبة للمرحلة الاعدادية فقد اتفق ان يقوم كل من الجانبين باقتراح خطة دراسية مناسبة على ان تقوم اللجنة التربوية المشتركة بدراسة اقتراحي الجانبين لتصل الى خطة دراسية موحدة للقطرين قبل ١ - ٦ - ٩٨١ .

كما تدعى بعد ذلك اللجان الفنية للمواد لوضع المناهج وتاليف الكتب وادلتها حتى يبدأ تطبيق المناهج والكتب الموحدة اعتبارا من العام الدراسي ٨٢ - ٩٨٣ - في الصف الاول الاعدادي وفي العام الدراسي ٨٣ - ٩٤ للصف الثاني الاعدادي وفي العام ٨٤ - ٨٥ للصف الثالث الاعدادي .

وبالنسبة لموضوع الاستراتيجية التربوية المشتركة تابع لجنتا الاستراتيجية في القطرين عملهما لاقتراح استراتيجية مناسبة انطلاقا من استراتيجية التربية العربية التي اقرها مؤتمر الخرطوم لوزراء التربية كما تقوم اللجنة المشتركة بدراسة نتائج عمل اللجنتين الانفتي الذكر للوصول الى اطار شامل موحد لاستراتيجية تربوية في القطرين .

وفي مجال اللقاءات التربوية ترى اللجنة تشجيع اللقاءات التربوية بانواعها والعمل على تبادل اشتراك الطلاب في معسكرات العمل في القطرين كما تم الاتفاق على الاهتمام بالتعليم الفني المهني في مراحل التعليم العام والعمل على توحيد التعليم الفني في المرحلة الاعدادية وكذلك العمل على توحيد جهة الاشراف على التعليم الفني في القطرين .

وتم الاتفاق والتوقيع على برنامج تنفيذي ثقافي منبثق عن الاتفاقية الثقافية الموقعة بدمشق بين حكومتي القطرين الشقيقين بتاريخ ١٣ شباط ٩٧٥ - وينظم هذا البرنامج ويحدد الجوانب الرئيسية للتعاون الثقافي للعامين ٩٧٩ - ٩٨٠ ومن أبرز هذه الجوانب تحديد عدد المقاعد والمنح الدراسية المقدمة من كل قطر الى القطر الاخر .

وقد اتيحت الفرصة لوزير التربية والتعليم الاردني الدكتور عبد السلام المجالي لمقابلة سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وحضر المقابلة وزير التربية السوري الاستاذ محمد زهير مشارقة وقد بسطا لسيادته الخطوات الايجابية التي تحققت على طريق توحيد المناهج بين القطرين والخطوات المزمع تنفيذها في هذا المجال وماتم انجازه بشأن توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي المعقود بين القطرين الشقيقين واستمعا الى توجيهاته القيمة بهذا الخصوص .

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد علي الحلبي السيد الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم الاردني بحضور الاستاذ محمد زهير مشارقه وزير التربية السوري حيث اطلع على مجمل المباحثات التي دارت بين الوفدين التربويين السوري والاردني .

هذا وقد نوه وزير التربية والتعليم الاردني بالحفاوة التي لقيها هو والوفد المرافق له في اثناء زيارته للقطر العربي السوري .

ان الوفدين العربيين الشقيقين برئاسة وزيري التربية والتعليم في القطرين وهما يتابعان مسيرتهما القومية في توحيد المناهج والكتب وتوثيق العلاقات الثقافية وترسيخها في القطرين يؤكدان التزامهما بتوجيهات الزعيمين العربيين الكبيرين سيادة الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك الحسين لما فيه خير الامة العربية ووحدتها وسيادتها وانتصاراتها على اعدائها .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الصديق اصدق التهاني واحر التحيات التي يشاركني في تقديمها الشعب العربي السوري .

ويسرني أن أذكر ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا قد شهدت في السنين الماضية نموا مستمرا وتوسعا في مختلف المجالات .

واعرب عن ثقتي بان هذا التطور في العلاقات بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية سيستمر في المستقبل .

اغتنم هذه المناسبة لاعرب عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والمزيد من التقدم والازدهار لشعبكم الصديق .

تقرير عن المكاسب

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

العربي السوري وزع مجموعة من التقارير والدراسات التي كان اعدها للمؤتمر حول تجربة الاتحاد النسائي في القطر العربي السوري والمكاسب التي حققتها المرأة العربية السورية في كل الميادين .

واشارت السيدة مخلوطة الى انها عرضت على المؤتمر تقريرا عن دور المراة في التنمية والدعم الذي تقدمه حكومة الثورة في سورية للمراة بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لكي تاخذ دورها كاملا في بناء دعائم المجتمع الجديد .

المقاومة الفلسطينية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

حكم الاعدام صباح اول امس ضد احد العملاء في معسكر جباليا قطاع غزة المحتل .

واضاف المصدر الفلسطيني يقول : ان قوات المقاومة الفلسطينية نفذت حكم الاعدام بحق العميل سالم جبر ضابط الشرطة في القطاع وذلك جزاء لخيانته وارتباطه بالعدو الصهيوني .

وذكرت التقارير الواردة من الوطن المحتل ان العملية اثارت سلطات الاحتلال الصهيوني التي فرضت حصارا ارهابيا على المنطقة وبدأت بممارسة اجراءاتها القمعية والارهابية ضد المواطنين العرب بحثا عن افراد المقاومة الذين نفذوا حكم الاعدام بالعميل سالم جبر .

سانا تقطع

العربي وقضاياه المقدسة .

واضاف المصدر ان مضمون القرار قد ابلغ الى الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت لتعممه على وكالات الانباء العربية . ويذكر أن اتحاد وكالات الانباء العربية في اجتماعه الاخير قرر قطع العلاقات مع وكالة الشرق الاوسط وتجميد عضويتها في الاتحاد .

بيغن يقترح اعلان

العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة لتحل محلها ادارة محلية على ان تبقى شؤون الامن بيد سلطات العدو واتاحة الفرصة للاسرائيليين بنهب مزيد من الاراضي العربية في الضفة الغربية والقطاع .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وقد نقل الدكتور المجالي الى السيد الرئيس تحيات جلالة الملك حسين فشكره السيد الرئيس وحمله تحياته الى جلالته .

ودار الحديث خلال المقابلة حول نتائج المحادثات التي اجراها الوزير الاردني في دمشق .

المؤتمر الاسلامي يبدأ

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

تناولت بصفة خاصة العلاقات بين البلدين الشقيقين ..

وذكرت - أ ف ب - ان السيد خدام - كان قد وصل امس الاول الى مدينة - فاس - المغربية للاشتراك في اعمال المؤتمر الاسلامي العاشر المنعقد هناك ..

وقد وافق المؤتمر على اقتراح سعدون حمادي وزير خارجية العراق بتسمية وزير خارجية النيجر نائبا اول لرئيس الدورة ووزير خارجية بنغلادش نائبا ثانيا . ووزير خارجية السنغال مقررا ووزير خارجية تونس للصياغة .

وفي طهران دعا الزعيم الايراني اية الله الخميني قبيل انعقاد المؤتمر جميع الدول الاسلامية الى قطع علاقاتها مع نظام السادات لخيانته الامة العربية وتوقيعه معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني . ودعا الشعب المصري الى قطع يد السادات ومحو عار استسلامه للولايات المتحدة الامريكية وللصهيونية .

وفي فاس قال الدكتور - سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ان على منظمة المؤتمر الاسلامي مسؤولية قول كلمة الحق بغض النظر عن أي اعتبار اخر ..

ونقلت - واع - عن الدكتور حمادي قوله في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى فاس صباح امس ان العراق مستعد للمساهمة في أي جهد يهدف الى نشر ثقافة ورسالة الاسلام وادراج الهوية الحضارية للمسلمين في كافة ارجاء العالم ..

واكد وزير الخارجية ان العراق وهو يساهم باعمال هذه المنظمة يساهم لقناعته التامة باهميتها وقدرتها على تقديم العمل البناء للشعوب الاسلامية من جميع الوجوه ..

وفي الرياض ذكرت - قنا - ان الامير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية صرح امس لصحيفة - الجزيرة - انه لايمكن تصور او قبول حل لقضية القدس لايقوم على اساس عودة المدينة الى ما كانت عليه عام ١٩٦٧ واكد في تصريح اخر على توحيد المواقف بين الدول العربية والاسلامية .

وفي اسلام اباد تدرس الحكومة الباكستانية الان موضوع قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام المصري .

وقالت نفس المصادر انه من المتوقع ان تعلن بعض القرارات بهذا الشان يوم السبت القادم عقب عودة - اغا شاهي - مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية من مدينة - فاس - بعد حضوره مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . وكانت باكستان قد أعربت عن قلقها

وعدم موافقتها على معاهدة الصلح الخيانية بين السادات والكيان الصهيوني .

وكان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قد استقبل مساء امس رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر .

تشيكوسلوفاكيا تدين

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الجوانب نهدف الى تازيم الاوضاع القائمة في المنطقة وزيادة تعقيدها والى مناواة القوى المتعاظمة للقضية الفلسطينية كما تمثل تحديا صريحا لقرارات الامم المتحدة ولارادة المجتمع الدولي في تحقيق انسحاب كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة . وفي اقامة سلام عادل في هذه المنطقة من العالم .

وقد شكر رئيس الوفد الضيف السيد رئيس مجلس الوزراء على ترحيبه منوها بالصداقة الوطيدة التي تربط بين القطر العربي السوري وبين تشيكوسلوفاكيا على جميع الاصعدة .

وعبر عن استنكار بلاده للمؤامرة المتمثلة في المعاهدة المنفردة وللسياسة المعادية التي يخططها السادات واسرائيل بدعم من الامبريالية العالمية ضد الشعب العربي .

كما أكد تاييد بلاده للسياسة التحررية التي ينتهجها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ولمواقفه النضالية في سبيل استرداد الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الاهداف الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ودعم الجهود الرامية الى اقامة السلام العادل في المنطقة .

كما اشاد السيد - هامرنيك - بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي الواسع الذي حققه هذا القطر والخطوات التي يتبعها في مجال تنفيذ المشاريع الزراعية والصناعية للخطة الخمسية .

اقامة مشاريع

بالسيد محمد حمدان محافظ بغداد وجرى استعراض التقسيمات الادارية والقوانين المعمول بها في القطر العراقي الشقيق .

وقد حيا السيد المحافظ في ختام اجتماعه بالسيد محافظ بغداد الخطوات الوحدوية بين القطرين سورية والعراق وصولا الى الوحدة الشاملة .

وقام وفد اتحاد الصحفيين في القطر العربي السوري الذي يزور العراق حاليا بزيارة مصايف محافظة اربيل واطلع على معالم النهضة السياحية في المحافظة .

رد لبناني حاسم

الفلسطينيين وعن التي شردتهم من ارضهم .

واكد ان القضية الفلسطينية هي قضية حق شعب في وطنه على ارضه كما انها هي اساس مشكلة الشرق الاوسط .

وقال ان إي حل لهذه المشكلة لا يؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني هو حل هزيل .

هذا وقد اشاد السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق بالرد الفوري والحازم الذي اعلنه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية على ماقاله - مناحيم بيغن - رئيس وزراء العدو اول امس حول لبنان وقال السيد الصلح في تصريح اذاعه راديو بيروت امس أن رد الدكتور الحص يعبر عن وجهة نظر جميع اللبنانيين المخلصين لبلدهم .

وقال السيد الصلح ان بيغن يرسل طائراته لتقتل النساء والاطفال اللبنانيين في الوقت الذي يطلب فيه من الحكومة اللبنانية التفاوض معه عدا عن انه بدأ يفكر بتوزيع الفلسطينيين على الوطن العربي وهم اصحاب الارض الحقيقيون والاصليون للارض التي تحتلها اسرائيل .

وعقب السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني على دعوة الارهابي بيغن فقال : ان هذه الدعوة هي بمثابة تحد سافر للبنانيين يجب مواجهتها ورفض هذه الدعوة المشبوهة مهما كانت النتائج وحيث كانت الظروف . ماذا ننتظر من رئيس حكومة اقترن اسمه بالارهاب وارتكاب الجرائم بحق العرب .. الا ان يلجأ الى استخدام مثل هذه الاساليب والممارسات وصولا الى تحقيق اهداف دولته التوسعية .

واضاف ابو فاضل يقول .. باي حق يوجه - بيغن - دعوته هذه في الوقت الذي كانت فيه طائراته ولا تزال تقصف المدن والقرى وتقتل الابرياء .

واكد ابو فاضل بان لبنان لن يمد يده لمصافحة هذا الارهاب ولن تنطلي عليه هذه الاساليب وقال اننا دولة مستقلة لنا حدودنا المعترف بها دوليا ولن نفرط بشبر واحد منها مهما كلفنا ذلك من تضحيات ونحن في لبنان نلتزم بجميع القرارات التي صدرت وتصدر عن مؤتمرات القمة العربية انطلاقا من الحرص على وحدة الصف العربي والتضامن .

واضاف يقول اننا لن نحيد عن الاجماع العربي بالنسبة لرفض أي صلح مع اسرائيل او التنازل عن أي شبر من الارض العربية المغتصبة .

واعلن النائب بطرس حرب ان الموقف اللبناني من دعوة بيغن جاء في محله باعتبار ان لبنان باشتراكه وموافقته على قرارات مؤتمر بغداد حدد موقفه الرافض لاي صلح منفرد مع العدو الصهيوني .

وقال النائب علي الخليل ان العرض الاسرائيلي جاء مع المؤامرة التي تنفذ في منطقة الشرق الاوسط على حساب الدول العربية اعتبارا من احتلال اسرائيل للاراضي العربية وانطلاقا من المعاهدة الاستسلامية بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، وخطوة سعد حداد والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاراضي اللبنانية .

وقال الامير مجيد ارسلان انه لايمكن للبنان ان ينفرد بمواقف خطيرة في مثل هذه القضية وهو مطالب بالعمل ضمن الاطار والاجماع العربي .

اما الصحف اللبنانية فقد اكدت ان دعوة بيغن تشير بوضوح الى ان الهجوم الصهيوني الامريكي يعتبر لبنان الساحة الثانية للمؤامرة بعد مصر وان النية متجهة لتسليط الضغوط عليه وجره الى توقيع معاهدة على غرار ما فعل الخائن السادات .

والى جانب الرفض المطلق للدعوة الصهيونية الذي عبر عنه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية عندما اكد اول امس ان الارهاب لن يخرج لبنان عن ارتباطه بالمصير العربي المشترك علم ان الحكومة اللبنانية ستصدر بيانا رسميا تؤكد رفض الاقتراح الصهيوني وتكشف اهدافه ومراميه .

واشارت الصحف الى ان المخطط الصهيوني الجديد ضد لبنان بدأ بدفع سعد حداد الى اعلان ما يسمى بدويلة لبنان الحر وحثه على تهديد القرى المجاورة للشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة على ان تكون الحلقة اللاحقة ضربة عسكرية للمواقع الوطنية والفلسطينية والمخيمات والتجمعات السكنية من الجنوب الى الشمال بحيث يضطر مجلس الامن الى اعادة النظر في وجود القوات الدولية في لبنان في ضوء ما تتعرض له من مخاطر وربما قرر سحب هذه القوات واخلاء المنطقة التي تتمركز فيها لحساب اقتحام صهيوني تتقدمه ميليشيات حداد .

وعلقت صحيفة النداء على الدعوة فقالت ان دعوة بيغن للصلح هي دعوة جديدة للمواجهة لان العدو ينفذ حربه ضد لبنان من الجنوب الى الشمال ويعلن اهداف هذه الحرب دون الحاجة الى اية مبررات .

ودعت النداء الى مواجهة المؤامرة انطلاقا من لبنان بحشد كل الطاقات والقوى الوطنية ورص الصفوف الحريصة على وحدة لبنان وعروبته وضرب اصحاب المشروع التقسيمي الذين استند اليهم العدو في دعوته .

اما صحيفة الشعب فقد سخرت من العرض الصهيوني وقالت ان بيغن اختار الوقت المناسب لعرض السلام على لبنان فيما كان المواطنون يعودون من تشييع قتلاهم ضحايا الصواريخ الصهيونية .

وقالت الشرق لقد اعلن - بيغن - بصراحة ان لبنان يجب ان يكون كمصر دولة خارجة عن الامة العربية معادية لها او يبقى بحالة النزف والتدمير والاحراق .

اما صحيفة النهار فقد اكدت من جهتها انه ليس امام لبنان سوى التمسك بسياسة التضامن العربي وقرارات مجلس الامن الدولي .

امريكا تباشر باقامة

لاقامتهما في غضون ثلاثة اعوام ..

وحول الالتزامات الامريكية بدعم الكيان الصهيوني ضد الامة العربية اعلن - سايروس فانس - وزير الخارجية الامريكي بان الولايات المتحدة واسرائيل تجريان مفاوضات حول تفاصيل اتفاق لتزويد اسرائيل بالنفط في نطاق ما اسماه الالتزامات الامريكية بهذا الشأن .

وفي فلسطين المحتلة بحث الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو مع السفير الامريكي برنامج زيارة - سايروس فانس - وزير الخارجية الامريكية للمنطقة في نهاية الشهر الحالي بمناسبة اجتماع بيغن مع رئيس النظام المصري لتسليم العريش الى مصر .

ويقول راديو العدو ان السفير الامريكي لدى اسرائيل لم يقدم اي احتجاج على قصف الطائرات الاسرائيلية المخيمات الفلسطينية في لبنان وان هذا الموضوع لم يطرح نهائيا خلال الاجتماع

وحول مفاوضات الحكم الذاتي المزعومة علم في واشنطن امس ان - سايروس فانس - وزير الخارجية الامريكي سيرأس الوفد الامريكي في المفاوضات القادمة الخاصة بمشروع بيغن حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزه وستبدأ زيارة فانس للمنطقة في ٢٠ - ايار الحالي بزيارة للندن حيث يجري مباحثات مع وزير الخارجية البريطاني الجديد ثم يزور القاهرة بين ٢٢ و ٢٨ ايار الحالي .

سفراء امريكا

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

لسفرائها في المنطقة عن احتمالات التدخل العسكري الامريكي ومدى تقبل دول المنطقة لاية ترتيبات عسكرية مشتركة او منفردة من قبل الولايات المتحدة الامريكية .

العدو يستخدم القنابل

الجنوبي بالقنابل العنقودية ولمدة عشرين دقيقة .

وقد تصدت المقاومات الارضية التابعة للقوات المشتركة للطائرات المغيرة واجبرتها على القاء قنابلها من علو شاهق .

وذكرت الانباء أن فرق الانقاذ توجهت الى مواقع القصف لاخلاء المصابين الذين لم يعرف عددهم او الخسائر التي وقعت بالقريتين المذكورتين .

وكانت طائرات العدو الصهيوني قد حلقت قبيل الغارة فوق مدينة صيدا في طلعات استكشافية كما ان زوارق العدو مستمرة في تسيير دوريات امام الشاطىء . . اللبناني بين مدينتي صيدا وصور جنوب لبنان .

وفي الوقت الذي كان عميل العدو يغير على القرى الامنة في الجنوب كانت مجموعة من القوات الهولندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية تشتبك مع الميلشيات الكتائبية والشمعونية في محور باطر في القطاع الاوسط جنوبي لبنان .

ومما يجدر ذكره ان الحكومة اللبنانية اوصت اول امس مجلس الامن التابع للامم المتحدة بالسماح لقوة الامم المتحدة في لبنان باستخدام الاسلحة لتعزيز قدرتها الرادعة وتذليل العراقيل التي تعترضها من جانب بعض العناصر غير المسؤولة المسلحة بطريقة غير شرعية .

ويقول - أ.ف.ب - ان هذا الاقتراح ورد في الرسالة التي بعث بها غسان تويني ممثل لبنان الى رئيس مجلس الامن .

كما طالب الممثل اللبناني في المقام الاول بالانسحاب الشامل لاسرائيل من لبنان الذي تضمنه القرار الذي صدر في اذار ١٩٧٨ بانشاء القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان والذي لم يتم تنفيذه بالفعل .

وعلى صعيد النشاط الذي شهدته العاصمة اللبنانية امس فقد استعرض الرئيس الياس سركيس مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الاوضاع الراهنة والمواضيع التي بحثها السيد بطرس مع السفير الامريكي والتي تناولت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب. وكان الرئيس اللبناني قد استقبل السفير الامريكي وبحث معه الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات المتكررة .

اما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فقد اجتمع امس مع كل من سفير الصين الشعبية وسفير اليونان لدى لبنان وبحث معهما التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

٩ر٣٠ صباحا - الصحة للجميع	٥ر٤٥ - افلام كارتون
١٠ر١٥ - الضاحكون	٦ر١٠ - كرسي الحكايات
١٢ر٤٥ - الجواب قبل السؤال .	٦ر٢٥ - العمالقة - مطي
١ر٢٠ - من ارشيف الاذاعة	٧ر٠٠ - جريدة التلفزيون
٣ر٠٠ - صندوق الدنيا	٧ر٢٠ - الثعلب والموجب
٣ر٤٥ - الجديد في العلم	٨ر٠٠ - عالم الحيوان
٤ر٠٠ - لسان العرب	٨ر٢٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٦ر٣٠ - الانسان والطبيعة	٨ر٥٠ - المسلسل العربي اليومي
٨ر١٠ - قراءات في المسرح	٩ر٤٥ - غناء
٩ر٤٥ - من اذاعات العالم	٩ر٥٥ - المبتدئون - اجنبي
١٠ر٣٠ - الفنون في الحضارات	١٠ر٤٥ - روائع الفن
١٢ر٠٠ - تسجيلاتنا القديمة	١١ر١٠ - غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ مساء - ١١ ليلا

الامل : ركن الدين جسر النحاس ٧٧٠٤٦٢ - سمير : ميدان كورنيش ٨٨٠٧٠٠ - القادري : صالحية-قشوري ٣٣٢٧٠٠ - رامي : شارع رامي ٢٢٠٠٠٨ - القصاع : باب توما ٥٤٢٦٨٠ - فواز شماسيط : ميدان سويقة - فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ - الزهراء والمخيم اخر شارع اليرموك - جوبر المدينة: جوبر شارع الاصمعي -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي ، كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ا	ه	ج	و	ز	ل	ز	و	ج	ة
ب	ي	ب	ط	ف	ا	ت	خ	ب	ت
ا	و	ة	ذ	ي	ء	ا	ر	م	س
ن	ه	ا	ل	ع	ي	ا	د	ة	ا
ه	ا	ت	ة	د	ا	ه	ش	ف	ن
ل	ل	ف	م	ر	ي	ض	ة	ر	د
ا	ت	ل	ك	ر	ا	ح	ة	غ	ف
م	ه	ل	ا	ع	ط	ي	ت	ى	ع
ل	ر	ة	ج	ا	ح	ب	و	ل	ت
ح	ت	ث	ب	ت	ا	ن	ه	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

سمراء يا - لراحة - لفتاة - تثبت انها - مريضة - الى غرفة - حلم الهنا - اندفعت - زوجة - الطبيب - شهادة - العيادة - وقالت - لزوجها - هل اعطيت - وبحاجة

الحل السابق : النظافة

الكلمة : رفلت .. من ستة احرف ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١- اول السكر ، فسورا - ٢ - حسن القد واعتداله ، نجابة - ٣ - لوت ، حرف نصب ، نصف غالي - ٤ - مرض - ٥ - خلاء من الارض ، هزيل - ٦ - عرين - مبعثرة - ، ساح ٧ - ندم ، هزىء - ٨ - حرفان متشابهان ، برد ، ظهر - ٩ - شدة الوجد من الحزن ، ينفض .

عموديا :

١ - شرب - يتضارب - ٢ - زينت الكلام ، يقصر - ٣ - رغبت دنا - ٤ - حرف ابجدي ، ضد - ٥ - الام - مبعثرة - ، ضد معلن - ٦ - ثبت في موضعه - ٧ - حرف نصب ، بسرات مبعثرة - ٨ - أجاب ، عطش ، اشار - ٩ - المطر ، اضطرب البحر .

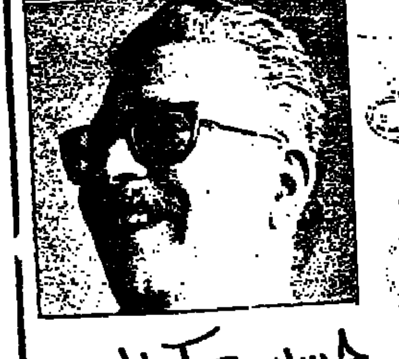
اختبر ذكاءك



في هذا الرسم خمسة كلاب منها ثلاثة ذكور هم بوبي وفيد وفوكس وانثيان هما لولو وزيزى ولكل كلب من هؤلاء بيته الخاص . هل تستطيع ان ترشد كل كلب الى بيته حسب المعلومات المعطاة ؟ ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل


حسيب كيالي

فعلنا نحكي عن العشاق الذين انكووا بنار الاشواق ، فابعد صديقي طبيب الاسنان يده عن فم المريض الذي بين يديه وزفر زفرة محرقة وقال بصوت مكلوم :

— جبتم الدنيا على بالي سامحكم الله حتى كدتم تسلموني الى الدموع . ايام كنت على مقاعد الدرس كان اكبر صف في كلية طب الاسنان لا يزيد عدد طلابه على ستة وثلاثين . واما الان فقد صدر الامر لعميد الكلية بقبول اربعمئة . فلما ناقش عميد الكلية رئيس الجامعة في الامر وافهمه ان معنى هذا الحذف على الساعات العملية التي لا يمكن ان يكون طبيب الاسنان من دونها طبيبا ولا اسنانا . رد رئيس الجامعة على العميد قائلا : ((اخفض جناح الذل من الرحمة واجعل الساعات العملية خمسين بالمئة !)) قال العميد لرئيس الجامعة : ((اعطني بذلك امرا خطيا)) قال رئيس الجامعة للعميد : ((هاكه !)) ووقع امرا خطيا بذلك !

في هذه اللحظة انطلقت صيحة الم نافية مصدرها الكرسي المحرك الذي كان يجلس عليه رجل خفيف شعر القذال ، انيق ظهر سترة البدلة . واستدارت عينا صديقي طبيب الاسنان ، وعيناي حملقتا حملقة دهشة . ذلك ان اية كلابة لم تكن تعمل في فكي المريض ، ابة الة حفر .. فهل كانت صرخته وقائية ؟ استبعدنا هذا الاحتمال وسأل طبيب الاسنان مريضه عما يؤلمه فقال هذا وهو يئن أنينا موجعا :

— وما عساي ان أقول في كلية الطب البشري أتصوروا ان طلاب السنة الاولى عندي زاد عددهم هذا العام على السبعمئة . الى كم جثة يحتاج هؤلاء حتى يميزوا العصب من العضل ؟ او اننا سنخرج أطباء مطعمين على حلاقين !

ولم نكد نلملم شعثنا من دهشتينا حتى هرع رجل من اقصى غرفة الانتظار يسعى وهو يلهوج الكلام ويكور بعضه على بعض . وبعد جهد جهيد فهمنا منه انه استاذ في كلية الطب البيطري في حماة ، وان التلاميذ عنده اكثر من المرضى !

نقلت وقائع هذه الحفلة الى استاذ في قسم الفلسفة من كلية الاداب ما اجاز لي ذكر اسمه . فلم يبد عليه ما شلني من فجاءة ودهش . لم يزد على ان نهانف ضاحكا وقال لي :

— وماذا في ذلك مما يخربط وجهك بالانفعال ويهز بدنك بالاستفظاع . العمل في خسف التعليم جار على السلسلة . ومثلما — في المصانع الحديثة — تدخل قلزة معدنية من باب واذا هي تخرج من الباب المقابل سيارة ، يدخل الولد الى مدارس ابتدائية الدوام فيها على اثنتين او ثلاث ورديات ، في امكنة لم تصمم قط لتكون مدارس بل لا زرائب ، في غرف كانها الدهاليز ، على مقاعد لا يتسع الواحد منها لاكثر من اربعة تلاميذ ولكنها تحشى بستة . ويكون المعلم على السبورة يشرح الدرس فيتميز اربعة التلاميذ الاول من غيظ وولدنة واذ الاثنان الزائدان يطرحان ارضا . واذا الصف على بكرة ابيه يفقع بالضحك والاستاذ لا يملك الا ان يوقف الدرس ويضحك مع الضاحكين او — اذا كان ممن عبس وتولى — يروح يلقي موعظة خلاصتها ان الضحك في الدروس محظور !.. وقد يخطر لفارة اتخذت مسكنا لها احد الصفوف ان تستجيب لفضول فيها فتحاول ان تتعلم جدول الضرب او تتفرج على رسوم كتاب قراءتي .. وتخرج من وكرها وتروح تتنزه بين مقاعد جيرانها .. وذلك ان تصور تلعيل هؤلاء الجيران الصغار وتسهيلهم بجارتهم محبة العلم والمعرفة ! لقد قالت لي احدى المعلمات ان صداقات قد نشأت بين تلامذتها وبعض الفويرات حتى ان اولئك قد اطلقن كنى واسماء دلع على هؤلاء . كـ ((المجتهدة)) و ((الكسول)) و ((نؤوم الضحى)) ، الخ .

واستمر الاستاذ الشيخ يقول :

— سلني انا . انا اعرف التعليم عندنا من الفه الى يائه . قلعت اسناني واضراسي في تدبره ومعاناته . هل تريد ان احدثك عن بقية مراحل التعليم ؟

قلت وانا عظيم الاقتناع :

— لا ، وما دمت قد استهللت مقالي ببيت من اغنية لعبد الوهاب ، ولما كانت الاغاني . معانيها وموسيقاها . تتغلغل خفية الى اعماق لا وعينا . فاسمح لي ان انهي هذا المقال بمقطع اخر للدكتور . العميد . محمد عبد الوهاب نفسه حيث يطلق هذا الشعار الثوري الفريد :

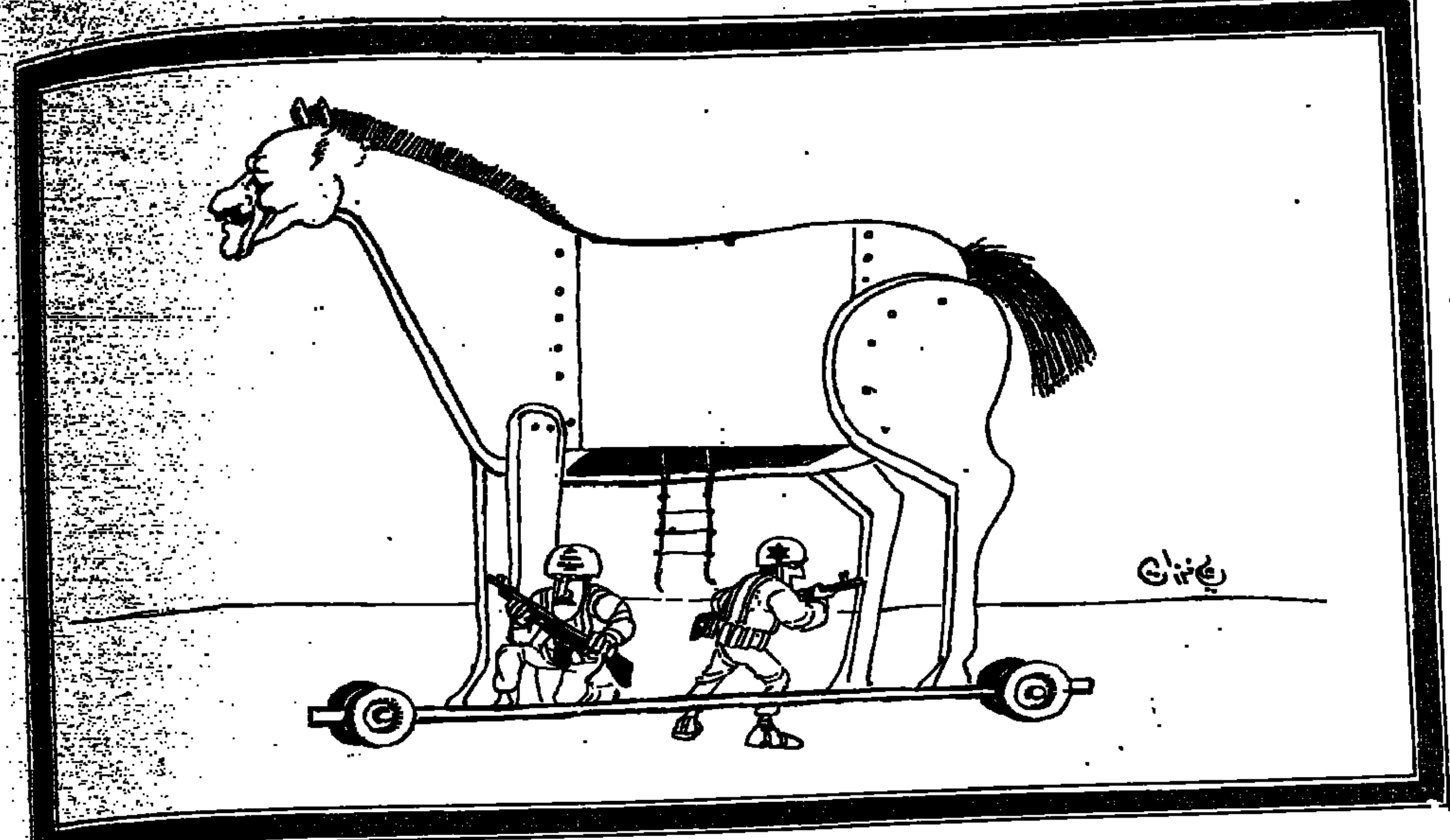
((ما اقصر العمر حتى نضيعه بالنضال
سهرت منه الليالي !))

ويبحث زملاؤنا الكتاب . من بعد . عن موضوعات لقصصهم وروايانهم !!

لو كنت المعول ،
لهويت على القيد بقدميك
احطمه وافك اسارك
فالارض الحمراء
تسائل فلاحيها
عن خطواتك ..
والزهر المحزون اشتاق
الى نظراتك ..
والطير باعشاش اليتم
يحن لذاتك ..
والافق اريد ،
ولا تسطع فيه غير سماتك ..
يا مصر ..

■ عبد الرحمن الخميسي

تقول النشرة الدورية التي اصدرها مكتب العمل الدولي في مطلع هذا الشهر ان الدراسات ، والاحصاءات التي اجراها مؤخرا ، بين ان مكسيكو ستصبح في نهاية القرن العشرين اكبر عاصمة في العالم ، بحيث يصل تعداد سكانها الى حوالي (٣٥) مليون نسمة، اما العاصمة ساوباولو فسيصبح عدد سكانها حوالي (٢٦) مليون نسمة .



مهرجان للافلام الفلاحية في سينما العالم الثالث

● خاص بالثورة :

يقيم النادي السينمائي بدمشق حاليا مهرجانا للافلام الفلاحية في سينما العالم الثالث .

بدأ المهرجان يوم الاحد الماضي بالفيلم الاثيوبي ((حصاد ٣٠٠٠ عام)) لهايلة غيريما ، ويضم الافلام ((الارض المقفلة)) لموفا بنيلي من ايران ، رسائل فلاحية لصافي فاي من السنغال ، خطوة خطوة لفيدريكو فاينفار تهوفر من المكسيك ، سقوط التاج لنينا شيفتازاني من الهند ، وعروضا وثائقية سورية جديدة .

تقام العروض مرتين يوميا الساعة ٣٠ر٥ و ٣٠ر٧ في صالة النادي السينمائي بالطليانسي ، ويعقب العرض الثاني مناقشة يديرها أحد السينمائيين اوالنقاد.

فيلم اليوم — الاربعاء — هو ((خطوة خطوة)) وهو انتاج مكسيكي عام ١٩٧٦ ومدة العرض ١٠٣ دقائق حول متاعب معلم في قرية فقيرة ونائية . والفيلم يتعرض من خلال الاسلوب الرمزي الى الادانة والتشهير بالواقع المعاصر الذي تسيره وتتحكم في مقوماته قوى هي في حد ذاتها غريبة عنه.

"الفلاحون في سينما العالم الثالث"
دمشق ٦ - ١٢ آذار - ٧٩
في صالة الكندي الساعة ٩،٣٠
في النادي السينمائي الساعة ٤ والساعة ٦،٣٠

فيلم وثائقي عن قطر من بطولة بريجيدا

وصلت الى الدوحة الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا ، وذلك للاشتراك في فيلم وثائقي عن قطر يجري اعداده ومن انتاج شركة ايطالية ، بالاتفاق مع وزارة الاعلام القطرية .

وذكرت الصحف القطرية ان هذا الفيلم يسجل كل مقومات الحياة القطرية ، وطاقة الانجازات التي تمت في شتى الميادين ، اضافة الى تسجيل الجوانب التراثية في قطر .

حقت لهم السخرية ..

في حديث له ، في العاصمة الفرنسية قال شمعون بيرز — ان السادات هو اكبر زعماء الوطن العربي شجاعة — ! ..

وهذا وسام اخر من السخرية الاسرائيلية التي ينضاف الى الاوسمة المعلقة على عنق السادات ... ايمانا من اسرائيل بانه يملك عقدة — الانا — ويفتش عن المدائح ... بأي ثمن .. !

بسيناء ، بالقدس ، بالجولان بالقضية الفلسطينية .. الخ .. المهم ان يغذي غروره بالمدائح ، ويرضي — نرجسيته — بالكلمات الجوفاء ، الفضفاضة ويكون مثار حديث اعلامي ايا كان نوعه .. !

فاذا كانت الشجاعة هي ان يوقع السادات خيانته تحت اكبر مظلة امنية ... ويضطهد ثواره الوطنيين بأحدث وسائل القمع ، ويزور اراء شعبه بالعقل الالكتروني الامريكي .. واذا كانت شجاعته هي في خطبه الاذاعية غير المؤدبة وشتائمه السوقية ونعوته الطائفية القبلية ، وصراخه الاحمق تجاه الفكر الوطني المصري ..

اذا كانت هذه هي الشجاعة ، فلعمري ان شمعون بيرز يسخر من السادات كما يسخر منه اي اسرائيلي يعتبر الاتفاقيات الاخيرة مدائح للسادات ، وانتصارا لاسرائيل ..

فليهنأ السادات بالاوسمة والمدائح ، والالقاب وجائزة نوبل ولتهنأ اسرائيل بالتعامل مع رجل تعرف نقاط ضعفه ..

● حيدر علي

العالم يحتفل بذكرى ميلاد شكسبير

احتفلت انكلترا بالذكرى ٤١٥ لميلاد المسرحي الكبير وليم شكسبير .. حيث تعرض حاليا معظم اعماله المسرحية ، واشعار من تاريخ حياته على مسارح مدينة استراتفورد ، كما اقيم معرض في مركز دراسات شكسبير في المدينة ذاتها ، ويضم المركز دمى عن شخصيات مسرحياته مرتديا ملابس عصره .. وقد وصل الى المدينة ممثلو حوالي (٨٠) دولة للمشاركة في الاحتفالات .. ويتوقع المراقبون ان اكثر من نصف مليون شخص سيشاهدون العروض المسرحية .

من الاعمال التي ستقدم ، حلم ليلة صيف — هاملت — ماكبث ، كما ستقدم الفرق الزائرة اعمال اخرى متنوعة من مسرحياته واشعاره.

جوهانسبرغ — بدأ بيتر سنيمان متعبا ومضطربا ، ولكنه ما زال مصرا على تمضية اربعين يوما في قفص الافاعي ليحطم الرقم العالمي السابق . وقد حاول منذ ايام النوم ولكن بحذر شديد ، لان لدغة واحدة من الافاعي الاربع والعشرين ستقتله وتفقده تحقيق ما يسعى اليه.

ويتحرك سنيمان ببطء شديد داخل القفص الزجاجي لان الافاعي تتصرف بغضب ازاء الحركات المفاجئة . ولا يسمح له بمغادرة القفص سوى لمدة نصف ساعة طوال اليوم ، وذلك للاستحمام والتنزه لبعض الوقت ، وتهدئة أعصابه استعدادا لاربع وعشرين ساعة اخرى مع الافاعي السامة . وكانت احرج اللحظات بالنسبة اليه عندما التفتت اخطر الافاعي في القفص ، والتي يبلغ طولها ثلاثة امتار لترتاح على جسمه ، واخذت تداعبه بضرب ذنبها على وجهه وكررت هذه الحركة مرارا دون ان يقوى البطل على الحركة .

اغلى سرة في العالم

قد لا تكون سرة السيدة فرجينيا اوهار مركز العالم ، ولكن يجب على الاقل ان لا تنتقل من موضعها الطبيعي .

والسيدة اوهار امريكية من ولاية فلوريدا حصلت منذ ايام على حكم بتعويض قدره ٨٥٤٢١٩ دولارا وذلك بعد اجراء عملية تجميلية ادت الى انتقال سرتها حوالي خمسة سنتيمترات فوق مكانها الطبيعي.

ويذكر ان السيدة اوهار قد اخضعت عام ١٩٧٤ في عيادة طبية في نيويورك لجراحة تهدف الى جعل بطنها جميلا ومسطحا كما قال الجراح الدكتور هوارد بلين . وكانت النتيجة مخيبة اذ استيقظت صباح اليوم التالي للعملية ، وهي تشكو آلاما مبرحة ، فوجدت ان ثقبا مشوها في معدتها .

■ نسوق هذا الخبر لنقابة الاطباء في القطر غير المسؤولة عن اي خطأ طبي مهما كان فادحا ■

إلى من يهمه الأمر

الداعي لكم بطول العمر !

اخونا حمدان ابو السعود (الداعي لكم بطول العمر) يكتب من الزارع /محسن المحمد/ من قرية الهزة :

((الى الحق ... بل النصرة للمظلوم ؟ فما الذي فعله مدير الاسكان والمرافق عندما ذهب لعنده مواطن من قرية الهزة .. حمص مطالبا بحقه وبتعبه الذي ذهب وكانه لم يكن بشأن الطريق الواصل بين خط تدمر وخط الفوسفات ؟ وهذا الحق هو : ٢٠ يوم في نزع الاحجار من ارضه ومن ثم بنقلها الى جانب الطريق المذكور، يريد بناء مسكن له جنب مشروعه الزراعي البسيط : المهم قامت الايدي الكريمة بغياب صاحب هذه الاحجار ووضعتها ضمن الوادي ليتساوى مع الطمة دون ان تمس هذه الطمة بحفر او بخدش لان صاحب البيت الذي فوقها صاحبه لسائق التركس . المهم فقد الاحجار واذ بها مرصوفة ضمن الطريق وذهب اليه بالحال دون جدوى من صاحب التركس لان مدير المرافق منبه عليه كل شيء فربما منه ياخذه بطريقه لكي لا يزعج نفسه بالحفر . ومن ثم ذهب الى السيد المدير واذ به يفاجأ بكلامه (قوم استدعي) ونحن نعرف ان الاستدعاء ياتي اليه ... المزارع تعب بنفسه . وايضا نعرف ان الاستدعي يكون ضد متعهد او تاجر او بقال لا ضد مدير الاسكان والمرافق . المهم قدم الاستدعي دون جدوى ... الفلاح يقول بل وقال للمدير : يا اخي ... ومساهمة بهذا الطريق لا اريد الاحجار بل اريد التكاليف التي دفعتها حتى وضعت الاحجار ... وهي عمل ٢٠ يوم وكل يوم ٥٠ ل.س ما عدا اجرة التراكتور الذي قام بنقلها .

((واخيرا ارجو المعذرة لانها مطولة قليلا فانشروها كما تريدوا لان احسن باب نطرقه وهو صحافتنا الناطقة باسمنا وباسم مشاعرنا)) .

■ وباسمكم وباسم مشاعركم ، يا اخي ابو السعود ننشرها كما كتبتموها . والمهم ان يستجيب السيد مدير الاسكان والمرافق . وما دامت القضية قد وصلت الى القبول بدفع التكاليف ، فكل شيء يحل بالمصاري هين ، ولا سيما ان هذه المصاري لا تبلغ الا ... اجرة التراكتور . الداعي لكم بطول العمر !

● يوسف المحمود

مبروك



في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء يوم الاحد الماضي تمت خطوبة الزميل محمد خير الجمالي على الانسة انعام كريمة السيد حسين حمادة واسرة تحرير الثورة تتقدم من الخطيبين باحر التهاني .

تقتل اطفالها وتنتحر

كندا — القت ام باطفالها الخمسة في احد الانهار القريبة من حديقة حيوان ((كالغاري)) ثم قذفت بنفسها في النهر .

وقال ناطق باسم البوليس انه تم انتشال جثث الام واربعة من اطفالها الذين لا يتجاوز عمر اي منهم السادسة . واضاف انه لا امل البتة في العثور على الطفل الخامس على قيد الحياة خاصة وان مياه النهر باردة جدا .

مغادرة

غادرنا يوم الاثنين الماضي الى بلغراد الزميل محمد ظريف نابية لدعوة من وزارة الاعلام اليوغسلافية لمدة تتراوح بين ١٠ — ١٤ يوما وذلك لاجراء بعض التحقيقات والمقابلات حول آفاق حركة عدم الانحياز في وضعها الراهن وحول العلاقات القائمة بين القطر العربي السوري ويوغسلافيا ■

انتحر لانه بخيل

أصيب عامل بناء برتغالي بمرض لا شفاء منه ، وذلك بسبب بخله حيث عمد الى حفر قبره بيديه ، ثم جلس بداخله ، وبعد ان تمدد بداخله ، شرب السم ، حيث توفي بعد ثلاث دقائق .

وقال في الرسالة التي تركها انه رغب في ان يوفر على ابنائه نفقات الجنازة ودفع اجهزة الكهنة .

القرى والفخ في مهرجان دمشق المسرحي

كان عرضا يومي الاحد والاثنين الماضيين ضمن نشاطات مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية — القرى تصعد الى القمر — تأليف واخراج فرحان بلبل لفرقة عمال حمص ، و — الفخ — اخراج ابراهيم جلال من الامارات العربية.

اما عرض امس واليوم فهو — الملك هو الملك — تأليف سعد الله ونوس واخراج أسعد فضه لفرقة المسرح القومي السورية .

● طالع في الصفحات العامة نقدا تحليليا لمسرحية — القرى تصعد الى القمر — ■

الصور المرفقة التقطتها كاميرا الزميل كريس باغدوبان من عرضي حمص والامارات ■





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911